كتاب

الديوان المسمى

محجة السالك وحجة الناسك

نظم الشيخ الامام العارف بالله العالم
الرباني المحقق الصمداني شيخ الحقيقة وامام اهل
الطريقة غوث العالمين وقطب رحاء الموحدين ومربي السالكين
والمريدين القطب الغوث الشيخ ابي بكر ابن الشيخ الكامل مطلقا الجليل
الولي العيدروس الامام الشيخ عبدالله بن الشيخ ابي بكر
باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي السني
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ونفعنا والمسلمين به وبعلومه
في الدارين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع اصداف الالفاظ جواهر المعاني. واوصل الى اهل الذوق الايقاظ ما لم يوصله الى البليد المعاني. حمداً كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل منهم وازواجهم والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً؛ اما بعد فاني لما وقفت على ما نظمه الشيخ الامام العارف بالله العالم الرباني المحقق الصمداني شيخ الحقيقه وامام اهل الطريقه فخر الدنيا والدين غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ومربي السالكين والمريدين سيدي ووالدي وشيخي الشيخ ابي بكر بن السيد الجليل الولي العيدروس الامام الشيخ عبد الله بن ابي بكر باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي رضي الله عنه. احببت ان اعلق منه في هذه الاوراق ما ظفرت به مما نظم من العربيات والوسايل الربانيات والوعظيات وما كان له سابقة اوسبب ثم آتي بالموشحات والحمينيات وما والى ذلك وبالله التوفيق

الفصل الاول في العربيات ✦ قال رضي الله عنه

ببسم الله مولانا ابتدينا ✻ ونحمده على نعماه فينا
توسلنا به في كل امر ✻ غياث الخلق رب العالمينا
وبالاسماء ما وردت بنص ✻ وما في الغيب مخزوناً مصونا
بكل كتاب انزله تعالى ✻ وقرآن شفا للمؤمنينا
بكل طوايف الاملاك ندعو ✻ بما في غيب ربي اجمعينا
وبالهادي توسلنا وللانا ✻ وكل الانبيا والمرسلينا
وآلهم مع الاصحاب جمعاً ✻ توسلنا وكل التابعينا
وبالعلما بامر الله طراً ✻ وكل الاوليا والصالحينا
وخص به الامام القطب حقا ✻ وجيه الدين تاج العارفينا
رقى في رتبة التمكين مرقا ✻ وقد جمع الشريعة واليقينا
وذكر العيدروس القطب اجلا ✻ عن القلب الصدى للصادقينا
عفيف الدين محي الدين حقا ✻ له تمكيننا وبه اقتدينا

ولاتنس كمال الدين سعدًا ⁂ عظيم الحال تاج العابدينا
بهم ندعوا الى المولى تعالى ⁂ بغفران يعم الحاضرينا
ولطف شامل ودوام ستر ⁂ وغفران لكل المذنبينا
ونختمها بتحصين عظيم ⁂ بحول الله لا يقدر علينا
وستر الله مسبول علينا ⁂ وعين الله ناظرة الينا
ونختم بالصلاة على محمد ⁂ امام الكل خير الشافعينا

وقال رضي الله عنه وهو في حال افتقاد حصل عليه يتوسل الى الله في ازالته سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآل بيته واصحابه وبالاولياء ثم ضمنها ذكر آبائه واجداده وذكر صحة اتصال نسبه الشريف بجناب النبي العالي المنيف وذكر من قال بصحة ذلك من الاولياء والعلماء والمؤرخين والفقهاء المصنفين رضي الله عنه وعنهم اجمعين

بالحمد لله ادر أكل نازلة ⁂ وبالصلاة على الهادي تصل صلتي
يا رب بالمصطفى المختار من مضر ⁂ محمد ابتدي فيما اسل سلتي
وبالنبيين والاصحاب كلهم ⁂ وتابعيهم باحسان على ثقة
وبالملايك والآيات اجمعها ⁂ يا مالك الملك ارجو كشف معضلتي
وآل يس ادعوا خالقي بهم ⁂ اذهم ملاذي لدنياي واخرتي
بمرتضاك علي وابنه حسن ⁂ وبالحسين وبالزهراء فاطمة
وبالملقب زين العابدين معا ⁂ محمد الباقر آزذكل آفلة
وبابنه جعفر المشهور صادقهم ⁂ وبالعريضي وابنه اعل منزلتي
محمد وابنه عيسى واعقبه ⁂ بابنه احمد يسر معاملتي
وبالذي هاجر الاهلين اذ نطقت ⁂ في دارهم بابتداع كل طايفة
اعني عبيدًا وبالجد الذي عزيت ⁂ الى اسمه علوي كل عاقلة
وفي محمد مع علوي لي امل ⁂ وفي علي ابنه امن لخايفتي
وبالشريف الذي يدعى محمد مع ⁂ علي ابنه ومحمد خير ناقلة
مقدام التربة الشيخ الكبير وفي ⁂ جاه ابنه علوي ارجوا ملاطفتي

وبالمسمى عليّ مع سلالته ❊ محمد الشيخ حاوي كل محمدة
وحل عقدتنا يارب في عجل ❊ بعبد رحمان اعلى الناس مرتبة
وبعده بابي بكر واختمهم ❊ بالعيدروس هم اصلي وواسطتي
فمن ابي العيدروس القطب اتصلت ❊ الى الحسين على الترتيب سلسلتي
وان ينازع فيما قلت ذو حسد ❊ فليبرزن لتمرسه ها ورقي
او ينظرن تصانيف الائمة ان ❊ لم يستطع تابع الاهوى مواجهتي
وفي تواريخ اعلام جهابذة ❊ كالاهدل الحبر تاييدي وتقويتي
واعلن اليافعي والخزرجي كذا ❊ الشيخ العواجي والشرجي منامرتي
وقاله ابن ابي الحب الامام وفي ❊ ماالف الجندي الحبر تزكيتي
وبحر بدا ابن حسان الفقيه الى ❊ نحو ابن سمرة رغم انف حاسدتي
ونته بالمراغي ثم عززهم ❊ بابن حجر تبن لك كل مشكلة
وبوشكيل استمعه وابن كثيرهم ❊ مع السخاوي وكم لله من نفقتي
وسل هنام فان الصدق شيمتها ❊ فانها حين تحكي غير كاذبة
اعني بها شيخنا فضل الذي شهدت ❊ بفضله كل عجماء وناطقة
وبالفقيه اباعباد سيدنا ❊ محمد ابن ابي بكر محاججتي
هذا ودعواي بالاجماع ثابتة ❊ فهل يطيقن اطفاء وشارقتي
يا اكرم الاكرمين اعطف علي وخذ ❊ اخذا وبيلا فتى يهوى معاندتي
دعوتك اللهم مع ذل ومسكنة ❊ وفاقة قد بدت في كل جارحة
وقد ضمنت لمن يدعوا اجابته ❊ فجد علي بغفران وعافية
وصل رب مع ازكى السلام على ❊ محمد الطهر خير الخلق قاطبة

وقال رضي الله عنه

نعم لو صح تحليقي شهودي ❊ لا اشغلني السوال عن المقال
ولو فنيت رعوناتي وحظي ❊ لعدمت رويتي عن شرح حالي
ولو بقيت لمولائي صفاتي ❊ لما خطر السوى ابدا ابالي
ببالي جنتي لو صح صدقي ❊ ولكن بالسوى قد صار بالي

ولو حل اليقين صميم قلبي ⁂ لكنت هجرت في المولى الموالي
ولو اجلى الحضور مرات قلبي ⁂ لما بالغير لذ لي اتصالي
ولما لم اشاهده يقينا ⁂ ولم ارق الى اوج المعالي
رجعت الى العبارة وهي صدف ⁂ وهل صدف يساوي در غالي
فانقص همة واشد بخس ⁂ لمختار الصدوف على اللآلي
ولو كان المقال يفيد جدوى ⁂ لاغنا في مقالي لك مالي
فما اقبح مقالا لم يؤيد ⁂ بعدل شاهد حسن الفعال
الا يا رب افتق رتق صبحي ⁂ ليذهب نوره ليل المحال
واشغلني بفضلك عن فضولي ⁂ وعن غيري وفعلي عن مقالي
واجعل حبك العالي مقامي ⁂ وفي طاعتك شغلي واشتغالي
اخي بالله اترك كل حظ ⁂ حقيقته تصير الى الزوال
اخي لا تحسبنك في سكون ⁂ كان قد صاح بوق الارتحال
فنحن سكون والايام تجري ⁂ بناجريا على فلك الليالي
عجبت لمن تحقق سوف يفني ⁂ ويعصي ماجنا ويعيش سالي
على نص الطريق ادم سلوكا ⁂ فان الترهات من الضلال
لقد اخرس لسان اهل المعارف ⁂ مقام الزيغ في بيد المحال
ولولا روح برد الانس منه ⁂ مقام العيش في سوح الجمال
لافنوا من فناهم عن فناهم ⁂ ودكوا مثل دك للجبال
لقد قلنا لهذا العلم قولا ⁂ وشابهنا الحقيقة بالخيال
وجاز لنا المقالة واتسعنا ⁂ وهذا عند غيبات الرجال
الهي باعترافي وافتقاري ⁂ الى رحمتك اصلح سوء حالي
عجزت عن الزوايد والفوايد ⁂ فاحفظ يا الهي راس مالي
هو الايمان لا ابغي بديلا ⁂ به ارجو النجاة في المآل
وحب محمد ارجوه ذخرا ⁂ وفرجا عند اهوال ثقال
عليه الله صلى كل حين ⁂ وسلم عد ذرات الرمال

وقال رضي الله عنه ربانيه

قل حسبي الله فيما هو علي ولي ❊ نعم الولي فما بعد الولي ولي
اعمى البصيرة محتاج الدليل على ❊ من لو تجليه ما كان الجلي جلي
وافقر الناس في الدنيا وضرتها ❊ قلب عن الذوق من حب الاله خلي
وعكسه ان اغنى الناس قاطبة ❊ قلب من الذوق في حب الاله ملي
كن بالغني غني القلب مغتنيا ❊ بالله عن كل شيء في دني وعلي
وان خشيت ذنوبا قد بليت بها ❊ فناد يا املي قد خان بي املي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ❊ فانتم عملي ان خان بي عملي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ❊ فانتم حيلتي ان اعدمت حيلي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ❊ فانتم منهجي ان ضاق بي سبلي
اعظم وسيلة ارجوها لآخرتي ❊ قل اعتمادي على شيء من العمل
وكيف لا ولسان الحال ناطقة ❊ ما يستحق العبد مني اذ يقل عملي
والكل ملكي ومن جودي ومن كرمي ❊ فهل يمن بشيء وهو مني ولي
وقد خلقت له في الفعل مقدرة ❊ يعلي ويسالني التوفيق من قبلي
واي عمل لبشر ناقص ابدا ❊ يخلو من العيب ويصفو من العلل
لولا مرادي ما كانت ارادته ❊ ايعها ولولا قبولي كان ذا خلل
انا الكريم وخير الجود واكمله ❊ ما كان محضا على ذي الذنب والزلل
انا الغني الي الكون مفتقر ❊ وقد تعاليت عن ضد وعن مثل
اني انا الله حي قادر صمد ❊ مهيمن ابدي بارئ ازلي
ارسلت احمد بالدين القويم الى ❊ كل الانام جميعا خاتم الرسل
صلى عليه اله العرش ما هطلت ❊ سحابة او صدح قمري على طلل
وحق لي ان اجعل ختم آخرتي ❊ استغفر الله من قول بلا عمل

وقال رضي الله عنه ونفعنا به وسيلة وذكر فيها ابائه الكرام واجداده سادة الانام واتصالهم بالنبي عليه وعليهم افضل الصلاة وازكى السلام

في رتبة الخال والخلخال والحلل ❊ عاهدت سمعي بترك السمع للعذل

رأى فؤادي هواها مسكنًا فثوى ※ وقال لي ان هذا البيت يصلح لي
فقلت للحب لا تتركه توطنه ※ فقال اني نخلي غير مرتحل
وقلت قل للتي صار الغرام بها ※ فرضًا علي متى بالوصل تسمح لي
فلو مررت على ارض لها اثر ※ بها ملأت بقاع الارض بالقبل
محجوبة لم يصل صب ملاعبها ※ محمية بصفاح السمر والأسل
من حرص حراسها مار بينهم ※ يومًا الى حد رها قلب بلا رجل
ابلى جديدي هواها ثم بلبلني ※ ومن ربي بسنا ها قد بلي وبلي
لا خلص الله قلبي من حبايلها ※ وان رمته بسهم الاعين النجل
وحق ما بلما ها العذب من برد ※ وما بناظرها الوسنان من كحل
ما حلت عن عهدها المعهود مرتقًا ※ ولا احتجبت بسلوان ولا بدل
بحق حرمة عبد الله وهو ابي ※ وخير متزر بالفضل مشتمل
من لقبته الانام العيدروس ومن ※ بالمس اوثوبه يشفي من العلل
ومن سمت بابي بكر مفاخره ※ في عالم الجهتين السهل والجبل
والمنتقى عابد الرحمن من سبقت ※ قد ما عنايته في سابق الازل
وبالجمال جمال الدين منهجه ※ محمد نور اللهم لي سبلي
وبالمسمى عليًا والفتى علوي ※ شيخ الطريقين عاري الفخر عن خلل
وبالنجيب العجيب ابن النجيب اخًا ※ محمد والحسيب ابن الحسيب علي
مقدم التربة الغراء ما طلبت ※ نفسي به مطلبًا الا انيس لي
وفي محمد لي ذخر لي امل ※ لا خيب الله لا ذخري ولا املي
وفي علي فخار ثم في علوي ※ تراه يا صاح من فوق الفخار علي
فان رقيت المعالي فهي ارقى من ※ محمد وهو واف بالعلى وصل
والمعد سامي الذرى ابنت العلا علوي ※ من حلة فخرًا سما عن كل مختزل
وبالذي فارق الاوطان اذ فتنت ※ جلا لهم ما انبتك بهى الملل
اعني عبيدًا افيا لله من رجل ※ في عصره ثم يا لله من رجل
واحمد ثم عيسى مع محمدهم ※ ابن العريضي عديم الضد والمثل

ثم العريضي عريض الجاه عمدتنا ❊ ود والعبادة بالابكار والاصل
وجعفر الصادق المشهور من شهرت ❊ اوصافه في حلول الفوز والقلل
والباقر المنتقي من عصبة شرفت ❊ محمد المجلي الحادثات الحلل
وبالملقب زين العابدين وبالسبطين والبرة الزهراء ثم علي
لله سبطي نبي من كمثلهما ❊ فقد انيلا فخارا غير منتقل
فان اكرم خلق الله جدهما ❊ محمد سيد الاملاك والرسل
لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت ❊ حقيقة جار عنها كل ذي جدل
صحت وقد قالت العلماء من طرق ❊ من رام فيها اعاجا في فيه زلل
وان يكن لم يطق يوما مناظرتي ❊ اوكان في قلبه حرف من العلل
فلينظرن تواريخ الكرام فقد ❊ صفت مشاربنا للنهل والعلل
فانهم كلهم في كل ما جمعوا ❊ قالوا بتشريفنا في الاعصر الاول
كالاهدل المعبر من وافى بشهرته ❊ كيوان دع عنك مجرى دارت الحمل
واليافعي اذا والخزرجي كذا ❊ الشيخ العواجي والشرجي الرجل
وقاله ابن ابي حب مع الجندي ❊ ولابن حسان قول قد سما علل
والعالم العلم الراوي الحديث ومن ❊ له جلال بانوار الحديث جلي
ان كان نسبته يا صاح من حجر ❊ فذاك جوهرا صر العلم والعمل
قد اثبت الفخر في انسابنا شرفا ❊ فاستكفه بالبحر لا تسال عن الوشل
وفي طريقتهم جاء ابن سمرة والشيخ المراغي فاعلمه غير منتحل
ابو شكيل له في نسج نسبتنا ❊ وشي يقصر عنه الوشي في الحلل
ولابن كبن فيها حسن ترجمة ❊ كالدر ينظمه حسن النظم ينجلي
لها السخاوي بالمدح البديع سخا ❊ فيما تواتوا بالتعظيم والتجمل
كذا ابو الفضل في الانساب فضلها ❊ على سواها بلا ريب ولا زلل
فقال هذا ابو عباد عمدتنا ❊ مقال من اتصف في القول من خطل
كذا ابن ابي بكر فيالك من ❊ حر حمى حرمات الدين من ميل
يا صاح من مثلنا فيمتري ابدا ❊ ممن يسير ومن يعلو الى زحل

نحن الكرام بنو القوم الكرام اذا ⁂ جد ناعد لنا بصوب العارض الهطل
لنا السماح الذي عم الانام معًا ⁂ كم ابدلت راحنا خصبًا من المحل
لو ان للبحر اعيانًا لشاهدنا ⁂ عند السماح اعتراه الفيض بالخجل
لجدنا من اله العرش منزلة ⁂ كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل
صلى عليه اله العرش ما صدحت ⁂ ورق على فنن بالسر ذي ميل
والآل والصحب والاتباع عن طرف ⁂ وناصريه بحد البيض والاسل

وقال رضي الله عنه

يا من توجه اليه كلي ⁂ ومن في الموبقات عوني
انتم دوائي واصل دائي ⁂ تفننت فيكم فنوني
لله شيء من فيض فضل ⁂ انا ضعيف فلاطفوني
لله شيء من ديم جود ⁂ انا فقير فاسعدوني
لله شيء من عين كرم ⁂ انا سقيم فارحموني
لله شيء من عطف لطف ⁂ انا بعيد فقربوني
لله شيء من برد وصل ⁂ انا معيب فاقبلوني
لله شيء من سبل ستر ⁂ انا مقل فاسترون
لله شيء من حسن نظر ⁂ بعين رحمتكم انظروني
فانتم اهل لكل فضل ⁂ ولست اهلاً فاهلوني
هل شيء كم فيه نجح املي ⁂ كلا فلا تلجه عيوني
فكل كون بكم تكون ⁂ وانتم اصل كون كوني
واي باب اليه تهمد ⁂ حر لجي فاسمعوا حنيني
خلقتم الضعف في اصلا ⁂ بغير خلق تطالبوني
كل الكمال عنكم تكمل ⁂ فبالتفضل فعاملوني
على الحقيقة فلست شيئا ⁂ فبالتعرف فعرفوني
كسبي وان كان ثم كسب ⁂ فمنكم كان فاسلموني
نسبي حسبتكم يقين ⁂ فمن مشيئتكم شئوني

ياحبذا لحبكم مقامًا ❊ حاشاكم بعد تهملوني
لا استمع فيكم عذولي ❊ ان عاندوني وعنفوني
فحبكم لي الذ عيشًا ❊ وقد حلا فيكم جنوني
والله لو شئت قلت قولًا ❊ كل الابطال عنه دوني
فخري بهم لا بفخر نفسي ❊ بالله يا اخواني أعذروني
استغفر الله من ذنوبي ❊ ومن عيوبي وكل شيني
واختم صلاة مع السلام ❊ على النبي الصادق الامين

وقال رضي الله عنه

تقرب الينا ايها العاشق المضنا ❊ بحبك فينا لا بشعر ولا معنا
سوى بافتقار واضطرار وذلة ❊ وعدم اختيار واتباع لما قلنا
وكن فانيًا مستهترًا في مرادنا ❊ فما نال لذة وصلنا معرض عنا
حرام على عين تريد جمالنا ❊ وتمضي كرلها في الدجا ان تشاهدنا
ولا طالب يطلب هوانا وقربنا ❊ ويشرك فيه غيرنا ان ينل منا
فيا مدعي حبًا بغير حقيقة ❊ فما اسهل الدعوى وما اعسر المعنى
فيا عاذلي لا نستمع ما تقوله ❊ فدعنا ومن نهواه يا عاذلي عنا
اذا ذكر المحبوب ذابت قلوبنا ❊ وكدنا به نفنى وحق لنا نفنا
فما غيد ماسلع وما شعب عامر ❊ اذا ذكر المحبوب ما هند ما لبنا
ولولا مظاهر حسنه وجماله ❊ تجلي لمن يهواه ما ذكرت حسنا
قل الله ربي واستقم متادبًا ❊ فهذا اصل المطلوب والمشرب الاهنا
توجه بوجه القلب ان شئت قربه ❊ ولا تلتفت يسرى ولا تلتفت يمنا
ولا تمش من كون لكون فكن كما ❊ حمار الرحا وارحل الى المقصد الاسنا
قريب اذا ناديته متضرعًا ❊ باوصافه العظمى واسمائه الحسنى
له الخلق والتصريف والامر كله ❊ في العالم الاقصى وفي العالم الادنى
وقمت بحمد الله وازكى صلاته ❊ على من به فزنا على من به سدنا
هو الشافع المقبول عند الهنا ❊ بجاهه يوم القيامة يرحمنا

وقال رضي الله عنه

قسماً بطلعتك التي بجمالها ❊ سلبت لباب ذوي العقول اولي النهى
ما البدر ما الشمس المضيئة في اليها ❊ ما ريم رامة في الجمال وما المها
مالي سوى مشهد بكم من مشتهى ❊ ولا الغاية عنكم من انتها
ما الذكر الا الذي عنكم سهى ❊ والفكر الا الذي منكم لها
نفسي الفداء لمن اباحت قتلها ❊ ما حب نفسي باليقين الا لها
اما انا لي ذكركم كلي لها ❊ وجوارحي فيكم عيون كلها
يا جاهلاً طرق المحبة خلها ❊ للعارفين لها وسلم لاهلها
ليس الغبي بها كمن قد نالها ❊ اين الثرى يا جاهلين من السها

وقال رضي الله عنه

اماطت لنا ذات الخمار خمارها ❊ فهامت بها ارواحنا قبل خمرها
فيا لك حسن يسكر الروح نوره ❊ فما ابنة الزرجون فيه وسكرها
ومن عجب حجبت بنور ضيائها ❊ ومن شدة الايضاح قد كان سترها
فبنا ولا بين لها غير انها ❊ تقاصر مقدار الجميع لقدرها
ومن عجب من طالب غير غايب ❊ ولكن من اسرارها غاص سرها
فمن ها هنا حارت عقول اولي النهى ❊ ووقفت ولم تعلم حقيقة كنهها
وقد جعلوا الادراك والموت واحداً ❊ وما ذاك الاحين بان قصورها
فاي خطير فيك لا يغنينه ❊ فكن فانياً تحظى بنيل خطيرها
الا فاعلموا ليلى باني معيدها ❊ توسل بها اليها تفك اسيرها
فقد عز لي داء شناء عجبها ❊ كما عز في حسن الحسان نظيرها
وقد لذ لي في حبها كل فعلها ❊ فسيان عندي حلوها ومرها
فيا عاذلي فيها جهلت هوانها ❊ فهل يستمع قول الجهول حبيبها
فلا عار للشمس المضيئة في الضحى ❊ اذا لم يرى الخفاش اشراق نورها
فذلك نقص فيه لا يدر كنهها ❊ لقد احجب [illegible]
وصل على الهادي واعطف قائلاً ❊ اماطت لنا ذات الخمار خمارها

وقال رضي الله عنه

الموت يهدم ما الآمال تبنيه ⁂ والغيب غيب وليس المرء يدريه
نمضي ونمسي ولا ندري بغايته ⁂ لله فينا قضاء سوف يقضيه
لله در امرء دبّر عواقبه ⁂ وليس يدخل فيما ليس يعنيه
يبدي القناعة في احواله ابدًا ⁂ فلا يرد كريم قط راجيه
من لازم الباب لا يعدم لموجبه ⁂ وكلما هو له حتماً سياتيه
في كل نفس يريك الله قدرته ⁂ فالمح بعين الذكا معنى تجليه
بالقبض والبسط يجري حكم قدرته ⁂ تعرّفاً منه فيما فيك يجريه
وفي تقلب قلب يافتى عجب ⁂ في لمحة الطرف يغضبه ويرضيه
وكم شواهد تشهدها محققة ⁂ فكيف ينكر اخا الجهل باريه
او ينكر الحشر لا عقل له ابدًا ⁂ معيده ربه اذ كان مبديه
ان وفق الله عبدًا فهو يشهده ⁂ نور اليقين وللايمان يهديه
لا تطلب الحق في كون تشاهده ⁂ فيما يشاهده فيه سيكفيه
ومن عرف نفسه فادته معرفة ⁂ ان المهيمن ينشره ويطويه
اما ترى العبد في احواله ابدًا ⁂ ان شاء يفقره او شاء يغنيه
اما ترى العبد في احواله ابدًا ⁂ ان شاء يسعده او شاء يشقيه
نحب اشيا ولا نستطيع نفعلها ⁂ ونفعل اشيا قهرًا ليس ترضيه
هذا دليل على التحقيق ان له ⁂ ربًّا يدبر مهما شاءه فيه
يارب يارب يامن لا يماثله ⁂ رب ولا جود ذي جود يدانيه
اغفر لعبد على الاسلام نشأته ⁂ يرجوك صدقًا وان خابت مساعيه
اغفر لعبد على الاسلام فطرته ⁂ يدعوك حقا وان جلت مساويه
ياسامع القول هذا الدر منتظم ⁂ ان قل لفظاً فقد زادت معانيه
ثم الصلاة على المختار من مضر ⁂ ما شق رتق الدجا بالبرق شاريه

وقال رضي الله عنه

نادا القلوب لعلها ⁘ ان تستفيق لعلها ⁘ فقلوبنا قد اسقيت ⁘ نهل الذنوب وعلها

تحيي بوبل غيوثكم ٭ ان لم يكن فبطلها ٭ ان لم تداوي منكم ٭ يا أهل الشفاء فمن لها
منوا عليها بالرضى ٭ وبفتح مغلق قفلها ٭ بطلوع شمس رضاكم ٭ سيزول غيهب جهلها
لما بدت شمس الرسل ٭ نار الوجود لاهلها ٭ فبها يراهل الاقتدا ٭ ولاهتدا يكشف لها
عنها فتنظر نورها ٭ وبهاءها وجمالها ٭ وبدت خفافيش الهوى ٭ لا يهتدون لحملها
ويكن بوا من يخبروا ٭ عنها وينفوا فضلها ٭ حكما وقفت حيثما ٭ وقفت هناك عقولها
في العالم الحسي غاية علمها ونقولها ٭ لم تدر ما علم اليقين ٭ ولا يمر ببالها
وليس ذلك منقص ٭ امرا لهم لكمالها ٭ ان القلوب اذا انجلى ٭ بالذكر رين ضلالها
وتقدست وتطهرت ٭ عن خبثها وغلها ٭ علمت حقيقة ما عليها في الكتاب ومالها
ورقت من التقليد الى ٭ تحقيق صدق رسولها ٭ لو انكشف عنها الغطا ٭ ما زادها صدق الها
يا رب ان قلوبنا ٭ صديت كثيرا فاجلها ٭ وانقادها وسواسها ٭ واوهامها وخيالها
فغدت تصدق كاذبا ٭ من مستحيل آمالها ٭ وظهورنا ووزرنا ٭ كادت لنئط لثقلها
وبكم تناهت ازمة ٭ ونسيم لطفك حلها ٭ ولكم بدت من معضلات ٭ فمن فضلك زالها
ولكم قلوب ابصرت ٭ وقلوبنا انى لها ٭ نرجوا بحق محمد ٭ يصلح قبيح فعالها
صلى عليه ربنا ٭ ما عيس جد رحيلها ٭ الى الضريح قد زهت ٭ به يثرب واهيلها
فخرت بجسم محمد ٭ طوبى لها طوبى لها ٭ فيا لها من بقعة ٭ حوت السيادة يا لها
فخرت جميع بقاعها ٭ من وعرها وسهلها ٭ واهتم سلاما دائما ٭ بعد الصلاة وقبلها
وارجع لقولك اولا ٭ نادى القلوب لعلها

وقال رضي الله عنه

ما استماعي لحالي النغمات ٭ بل معان مثيرة العزمات
لا بماض ولا بآمر سياق ٭ همتي ما بقي حبيبي موات
عشقتي ذاتكم بهاذات ذاتي ٭ يا حياتي افنيت فيكم حياتي
ان نفيي لغيركم اثباتي ٭ وافتقاري اليكم ثرواتي
لست احتاج فيه للبينات ٭ لا ولا افتقر لنقل الثقات
بل سمعت النداء في الذرات ٭ يوم قلتم الست في النسمات
انتم قبلتي اليكم صلاتي ٭ يا صلاتي لا تقطعوني صلاتي

انتم اصل مبتدا اصاعاتي ⁂ ما بقي لي توجه للجهات
بحضوري قد طاب لي حضراتي ⁂ فاديموا ابرا حكم راحاتي
ان سلوكي قد ضاع في الترهات ⁂ فاقيلوا يا سادتي عثراتي
ان يكن شرط جودكم حسناتي ⁂ من لاهل الذنوب والسيئات
ان برئي من بركم ما براتي ⁂ ما اعتذاري اليكم ما نجاتي
يا اهيل العزايم الصادقات ⁂ الزموا الباب واسكبوا العبرات
صححوا القصد ان اصل الثبات ⁂ صدق الاخلاص مع حسن النيات
ينظر الله للقلوب اللواتي ⁂ قد صفت واكملت جميل الصفات
بالحرى ان يصادف الوجهات ⁂ مذ من القرع لازم العتبات
فهو معنى قول النبي يا رواتي ⁂ كم لربي في الدهر من نفحات
فعليه من ربي في ذوي الهبات ⁂ بعد ازكى السلام ازكى الصلات

وقال رضي الله عنه

للحبيب الجميل طال اشتياقي ⁂ وطعمت الفراق حلو المذاق
قد فني جلقي به فاستوى لي ⁂ حالتا وصلتي به او فراقي
عشقتي فيه به لا بنفسي ⁂ فاستوى عندي الجفا والتلاقي
مستحق الهوى بكل كمال ⁂ فهواه وجوب بالاتفاق
كيف لا يستحق من هو كريم ⁂ مستحق بالعطايا وبالارزاق
كل حسن لغيره فهو منه ⁂ فمجاز وليس باستحقاق
كل حسن وان تعاظم حسنا ⁂ فهو من فيض فضله يا رفاقي
من عشق فانيا فسوف يفنى ⁂ عاقبة امره الى الانمحاق
اعشقوا الباقي لا تم جمالا ⁂ فهواه في كل حال ساقي
ساتر للعيوب في كل حال ⁂ دايما بالجميل للضر راقي
هل ترى غيره لكل مهم ⁂ او سواه لكل الاسواء واقي
لا وكلا ما مثله من معين ⁂ في ارتفاع الاذى وحل الوثاق
ساعة الحق ليس يرجى سواه ⁂ عند حين الاجل وقت السياق

وقال رضي الله عنه

ذهبت به بكري بمذهب ٭ وصرت الى ادراك اذهب

[illegible] بلا [illegible] ٭ تأتي لي سواه مطلب

عجبت مني ومن بقائي ٭ وفي الهوى كل حال اعجب

وخضت بحر الهوى جراءة ٭ من غير سبح وغير مركب

وبالكاس سكران من هواكم ٭ اسكره عشقي من قبل اشرب

فقلت يا كاس اين سكرك ٭ سكري من قد هويت اغلب

الست احتاج الى شراب ٭ [illegible]

بلا تصرف في العوامل ٭ فلست مبني ولست معرب

لا تذكروا لي سوى حبيبي ٭ دع عنك هندا وذكر زينب

فذاك سولي وكل كلي ٭ بذكره ارتاح وفيه اطرب

ناديت روحي اليه روحي ٭ واذهبي فهو حيث يذهب

سلوك سير بلا مسافة ٭ من [illegible] وقطع سبسب

ثم الصلاة على محمد ٭ الفاتح الخاتم المقرب

[illegible] ٭ [illegible]

صلاة ربي عليه دايما ٭ [illegible]

واصحابه واتباع [illegible] ٭ [illegible]

وقال رضي الله عنه

[illegible] ٭ [illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

[illegible]

وبكم لبست من التوى [illegible] ٭ [illegible]

وجعلت حبكم لنفسي ديدنا ٭ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٭ [illegible]

وبدا وفاض على جميع مظاهري ❊ في خاطري وضمائري وسرائري
في منظري في منطقي في مسمعي
بهواكم روحي وجسمي قد غذي ❊ لم يبق في لغيركم من منفذ
فتراه يسكرني برياه الشذي ❊ من كان عنكم قد صحا فانا الذي
في حبكم لا استفيق ولا اعي
اضحى الفؤاد لامركم مستسلما ❊ فتحكموا فيه بما او كيف ما
وبحقكم وبغيركم لن اقسما ❊ اني رضيت بما رضيتم كلما
ترضون عندي بالمحل الارفع
طوبى لمن اصفيتموه ودكم ❊ واتته الطاف الهنا من رفدكم
بل فاز عبد حين يذكر عندكم ❊ وكفى به شرفا ان ادعي عبدكم
بين الانام وذاك غاية مطمعي
فقري غنا بكم وان لم اسأل ❊ وعلو قدري عندكم بتذللي
وبكم الوذ بكل خطب معضل ❊ يا من عليهم في الامور معولي
واليهم عند الشدائد مفزعي
منوا باتمام الجميل كما بدا ❊ منكم وان لم استحق لكم يدا
فلكم صرفتم بالعنايات الردى ❊ جودا واعلى بنظرة تجلو الصدا
وتزيل اوصابي وفرط توجعي
الجو اوسع ان اضام او احقرا ❊ او ان اخيب وقد وصلت به العرا
واتيت التمس الضيافة والقرا ❊ مستشفعا بمحمد خير الورى
ازكى نبي شافع ومشفع
اعلى الورى قدرا واعظمهم حما ❊ واعز كل العالمين واكرما
وابر شخص في الوجود وارحما ❊ صلى عليه الله نترا كلما
اثنى عليه كل حبر مصقع
وقال رضي الله عنه
انا الفاني بهم عشقا ❊ فكفوا عذلي كفوا

وانا الراضي بهم حتما ⁂ وان يصلوا وان يجفوا
قلوب لم بهم تصفوا ⁂ بغيرهم فلن تصفوا
اذا لم يغفر واذنبي ⁂ ورلائي فمن يعفو
فشان الرب ان يعفوا ⁂ وشان العبد ان يهفوا
رجال الله بي رتوا ⁂ ويا ابدال بي حفوا
حميا القرب قد راقت ⁂ فسقوا منها سقوا
جمال لاح وامضه ⁂ به لقوا له التقوا
جمال فوق ما وهموا ⁂ وحسن فوق ما وصفوا
جميع العاشقين له ⁂ بومض سناه قد شغفوا
فلو سئلوا بمعنى ما ⁂ حقيقته فما عرفوا
به العلماء قد حارت ⁂ وعن تعبيره وقفوا
وان شطحوا اوان نطقوا ⁂ وان اجتمعوا اوان اختلفوا
فهو من فوق ما يبدوا ⁂ وهو من فوق ما يخفوا
حقيقة علمه عجز ⁂ بحال العجز اعترفوا

وقال رضي الله عنه

قل الله ثم استقم ⁂ فكل الخلايق عدم ⁂ فان العدم قد عدم ⁂ ويبقى قديم القدم
علم ذاك من قد علم ⁂ ويجهله من قد ظلم ⁂ فيا ناظري لا تنم ⁂ ويا قلب زدني الهمم
فمن شاء يسلم سلم ⁂ ويحظى بنور الحكم ⁂ ومن عن ذنوبه ندم ⁂ فربه وسيع الكرم
ومن يخش ربه غنم ⁂ ولم يخش كربا وغم ⁂ ومن لم يكن ملتزم ⁂ لدى الشرع فيما حكم
فلا ريب ان يتهم ⁂ ولا صدق فيما زعم

وقال رضي الله عنه جوابا لسوال ورد عليه من بعض الفقهاء يسال عن الفرق بين الشريعة والحقيقة فرد عليه رضي الله عنه ردا كافيا وجوابا شافيا ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم ⁂ الحمد لله وهو الحامد لنفسه والمحمود ومنه انبعاث القصد للقاصدين وهو المقصود وهو العابد بسبب توفيقه عبده وهو للعبودية خلق لعبده ارادة بارادته واثبته حتى اقام عليه حجته وباثباته له اقام

عليه امره ونهيه وجازاه على مقتضى سعيه فناداه وان ليس للانسان الا ما سعى وتارة اقام نفسه ونفاه فقال وما تشاؤن الا ان يشاء الله فحصلت الحيرة وعميت الابصار والبصيرة فوفق من يشاء من عباده بمكنون علمه فوقف مع الشريعة بجسمه ومع الحقيقة بقلبه فالعلم المتجلي على الجسم علم ظاهر وهو علم الشريعة والعلم المتجلي على القلب علم باطن وهو علم الحقيقة فاقام ظاهر الاسلام على اركان القايم بها جوارح الابدان واقام حقيقة الايمان والاحسان على يقين وبيان القايم بهما تصميم الجنان ولكن لما خفي عن الاسماع الحسية ما بالقلب جعل لها ترجمان وهو اللسان فارتبطت الشريعة بالحقيقة والحقيقة بالشريعة وبقيا كقول الشاعر: رق الزجاج ورقت الخمرة فتشابها فتشاكل الامر فكانما خمر ولا قدح * وكانما قدح ولا خمر * فمن هاهنا قال اهل الشريعة الواقفون مع العلم الخالي عن العمل ما سوى الشريعة كفر فصدقوا من وجه واخطاؤا من وجه قال المترسمون بالفاظ الحقيقة العارون عن التحلي بها ما سوى الحقيقة شيء فصدقوا من وجه واخطاؤا من وجه فناداهم اهل الجمع من ارباب الدعوة اما سمعتم شاووش التوفيق على قارعة الطريق ينادي والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالاجتهاد هو الشريعة وهو تعاطي اقوال الشريعة بالاعمال ليهديه سبله وهو الحقيقة فمن هاهنا لم تعرفوا الحقيقة لعدم استعمالكم الشريعة ويا ايها المترسمون بالفاظ الحقيقة لم تحصل لكم الهداية الا بالاجتهاد على اوامر الشريعة واجتناب مناهيها كانكم جاهلون ما جمع الله لعبده في فاتحة الكتاب اذ قال له بعد ان عرفه كيف يحمده وانه يستحق عليه الحمد بربوبيته على جميع العالمين وخص بلفظة الرب لما فيها من غاية الشفقة واللطف ثم انسه به وعرفه به انه له رحمان في الدنيا رحيم في الاخرة فجح به جامح الرجا فشم منه تيه الطمع فقرعه منه بانه مالك يوم الدين لان حقيقة الملك العدل ويوم الدين يوم الجزاء فاقام له جناح الخوف والرجا عرفه كيف يطير بهما اليه فقال له قل اياك نعبد وهو الشريعة فلما اقامه بالعبادة ظن ان له ارادة فكاد ان يخلد الى الارض بالعجب والريا والمن عليه فاراد ان

يعرفه ان طاعته من استطاعته فقال له قل واياك نستعين وهي الحقيقة فعلم العبد الموفق حينئذٍ ان له ارادة بنفسه واصلها من عند الله تعالى عند ورد الامر والنهي لاقامة حدود الشريعة فهذا مقام الاستقامة ؛ قل الله ثم استقم مع امره مع اعتقادك لولا توفيقه السابق وهداه اللاحق لما كان حقيقة ولا ارادة فانتفى منه المنّ والعجب وبقي منه وبه وهو سر القدرة وهو اول قدم في طريق الحقيقة وهو البقاء به والفناء عن نفسه فحينئذٍ رجع العبد الموفق الى الله تعالى ضرورة فلم يجد له الارضاه عليه ولا له سلم الابدعاه فبقي متحيرا فقال له قل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وعلى الجملة ان الشريعة اتباعك اوامره وهو الاسلام والايمان والحقيقة هو اقامتك باامره كانك تراه وكانه يراك وهو مقام الاحسان وان شئت قلت الشريعة علم ومعلومها الطريقة وهي العمل وثمرتها الوصول الى الله وهو الحقيقة وليس الوصول بسعي الاقدام ولا بقرب المسافة وبُعدها وانما سعيك اليه بتوفيقه وسعيه اليك برحمته علم ذلك من علمه وجهله من جهله وتحت هذا علم وفي وسر خفي والناس في اضغاث احلام اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ـ

لقد اسمعت لو ناديت حيًّا ✲ ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نفخت بها اضاءت ✲ ولكن ضاع نفخك في الرمادي

وانشد لسان حاله رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين آمين اللهم آمين

: نعم سادتي قد لذلي فيكم بكم ✲ وصالي وهجري واجتماعي وفرقتي
فمن عشقكم اهوى العذاب لاجلكم ✲ ولو نلت فيكم منيتي بمنيتي
فلولاك ما كان الهوى والتذاذه ✲ وما همتي لولاك الفيت همتي
ويا طيب انسي غير ان مت فيكم ✲ وما بهجتي الا تلا في مهجتي
بكم ولكم فيكم عليكم ومنكم ✲ وادحاضكم في حجتي غير حجتي
فطورا بكم احيا وطورا بكم امت ✲ وطورا بكم سرو حًا وطورا بجنتي
اذا شئتم شيئًا فلا شيء غيركم ✲ وما نشأتي لولا انتشاؤك نشاتي

فمن امركم كان اتباعي لامركم ⁘ ومن نهيكم قد كان نهيي لشهوتي

واياك نعبد اصل محض شريعة ⁘ واياك ربي نستعين حقيقة

ففي النفي نفيي ما سواكم بلا مرا ⁘ ومن بعده الاثبات اصل تثبتي

فقل لا وقف الا اله مسلماً ⁘ فعرش فهذا اصل كل عقيدة

حجاب السوى كان البلا منه لا سوى ⁘ وما المقت الا من مقام طبيعتي

فمن سر سين الانس كان سعادتي ⁘ ومن شين شر النفس شاو شقوتي

فلولا استجابك لي ما كان لي دعا ⁘ فتوبوا علي حتى افوز بتوبة

فيا قلب قلب كيف شئت فانما ⁘ هو الله فردي في رخاء وشدة

فعش بي رياض الانس تحيى منعماً ⁘ وقل عين شكري في حقيقة سكرتي

فاقسم به قسماً هو الله لا سوى ⁘ وما محنتي حتى اذق فيه محنتي

واحمد فيما اجتباني وخصني ⁘ لهدي نبي شمس كل هداية

عليه صلاتي اصطلي منها الهدى ⁘ فهو روح روحي وارتياحي وراحتي

صلاتي وتسليمي عليه مكرراً ⁘ واصحابه مع عترة خير عترة

وقال رضي الله عنه

اكاملة الحسن البديع تعطفي ⁘ على مغرم مضنا عميد ومدنف

فكل مطول قد وفا بوعوده ⁘ لعاشقه وانت لعاشقك لم تفي

متى يذهب الله العنا ببشيركم ⁘ كما جاء يعقوب البشير بيوسف

شكوت الضنا لكن الى غير سامع ⁘ وبثيت شكواي الى غير منصف

ولا زمهرير وان تعاظم برده ⁘ ولا برد لا ثلج يطفي تلهفي

بقلبي لهيب ليس يطفي حريقه ⁘ سوى ريقك الممزوج شهداً بقرقف

وكل مياه الكون لا تذهب الظما ⁘ نعم بالعذيب العذب اروى واشتفي

وان يك حسنك ليس يحصيه واصف ⁘ فشوقي اليكم ليس يحصر لواصف

اموت عليلاً في الهوى يا احبتي ⁘ وانتم اطباكم عليل بكم شفي

نعم شاع حبي فيكم وتهتكي ⁘ واعظم منه يا احباي ما خفي

انا عبدكم بالله هاني محققاً ⁘ فلا حرج فيما علي تصرفي

كفى شرفاً اني مضاف اليكم ✻ وأدعي لكم عبداً فهذا انشرفي
وان اكتفى بالقرب ياهند عاشق ✻ فأنا والنبي عن قربكم قط مااكتفي
فيا روح روحي ثم روحي وراحتي ✻ لحبي لكم طبعاً بغير تكلف
ولا انثني عنكم وان طلتم الجفا ✻ واهوى الهوى وان كان بالصد متلفي
على مثل حد السيف لوكان مسلكي ✻ سلكت اليكم لست ارضى تخلفي
عصى قدما موسى لسحر تلقفت ✻ عصاي لعشق العاشقين تلقفي
وان كان ابرز عرش بلقيس عالم ✻ فياسر نفسي كل عرش لي اخطفي
فكل شموس الماضيين قد انطفت ✻ وشمس لنا طول المدا ليس تختفي
هو السيد المختار من آل هاشم ✻ هو الحامد المحمود في كل موقف
هنا قد عيي في وصفه كل مصقع ✻ ففي يا قريحتي الركيكة هنا قفي
فمن بعد ما اثنى الاله بنفسه ✻ عليه فما مدحي له وتعسفي
فيا احمد هل غارة هاشمية ✻ ايا غارة المختار للضر اكشفي
عليه صلاة الله ما لاح بارق ✻ وما نفحت ريح الصبا كل اهيف
واختمها فيما ابتديت به اولاً ✻ اكاملة الحسن البديع تعطفي

وقال رضي الله عنه

اقسم بكم لو تصرمون حبلي ✻ ما شابكم ياسادتي سواكم
سيان بعدي عنكم ووصلي ✻ بل بغيتي ان صح لي هواكم
يلذ لي فيما تشون ذلي ✻ رضاي بل مقصدي في رضاكم
ان لم تكونوا اعدتي فمن لي ✻ في شدتي ماخاب من رجاكم
ماعظمت دني ما قبيح فعلي ✻ في جودكم في متسع ندا كم
هل شبه كم يرجى لفك غلي ✻ هيهات بل هيهات ما كماكم
ومنكم لما كل فضل ✻ لا يستطاع ان يحصر عطاكم
فقري اليكم من اجل عملي ✻ في كل حال الغنى غناكم
هل نفحة منكم تلف شملي ✻ قد طال بي يا احبتي جفاكم
سل نفحة منكم تخف ثقلي ✻ ماخاب بل ما رد من دعاكم

فجد على المسقوم يا معلي ⁂ فلا يزيل داءي سواد [illegible]
فقد علمتم ما يزول تكلي ⁂ الا بمدد الوصل من [illegible]
توسلي اليكم وكل املي ⁂ بالمصطفى الراقي [illegible]
عند انقضا عمري وحين اجلي ⁂ ترضون علي [illegible]

وقال رضي الله عنه

الا ليت شعري يصلح الله حالنا ⁂ به انفيه مسناه تجلي [illegible]
فظني جميل واليقين محقق ⁂ فلا خيب الرحمن حسن ظنوننا
وقد جبل الرحمن قلبي على الهدى ⁂ بحب حبيب بعد [illegible]
رعى الله ليلى والفريق ومن به ⁂ لقد سكنت تلك الربوع [illegible]
منازل اشهى من حياة معادة ⁂ الى ميت به [illegible] الله [illegible]
مساكنها ما الذها من مساكن ⁂ عجيب كيف يسلو [illegible] ويطيب سكوننا
فهل عادها بالعود ذي قد مضولنا ⁂ وهل ناعم بعد النوى [illegible]
وان هجرونا واطالوا ابعادنا ⁂ فادهم اشهى لنا من [illegible]
فحاشاهم من بعد ما صح ودنا ⁂ لهم ان يهينوا او يبيدوا [illegible]
لحى الله ربي كل واش وعاذل ⁂ فلن ودنا فيما [illegible]
ففي الهوى رشد فلا تعذلونا ⁂ فحسناتنا فيما تعد [illegible]
دعونا ومن نهوى فذو الجود غافر ⁂ على الرغم منكم يصلح الله شاننا
قد اختلفت اهواؤنا وطباعنا ⁂ دواكم لنا فيما [illegible] داؤنا
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ⁂ على احمد يستر به الله عيبنا

وقال رضي الله عنه

لاحت شموس المشاهده ⁂ وزال [illegible]
وابدت يقينا محققا ⁂ من غير ريب ولا جحود
بانه الواحد الاحد ⁂ من قبل ان يوجد الوجود
معاه الاخر الابد ⁂ الاولي الازلي [illegible]
فقفوا وقل لا سواه قط ⁂ في كل ما ثم [illegible]

وكن له عبد مطلقا ⁂ ان العلل كلها قيود
ياحبذا منهل الرضى ⁂ في مصدر ري وفي ورود
ومن رقا رتبة الرضا ⁂ فقد رقى غاية الصعود
لاهم لاغم يعتريه ⁂ غير المسرات والسعود
فهو بجنات انسه ⁂ وبعدها جنة الخلود
لاحول لاحول يافتى ⁂ ماذي القساوات والجمود
نخوض في كل ظلمة ⁂ واوقاتنا بالبعاد سود
نحقق الشئ وننكره ⁂ ايقاظ في حلية الرقود
ولانعظم شعائره ⁂ ولاوقوف مع الحدود
بل عاد فضله وجوده ⁂ فجوده اصل كل جود
استغفر الله دائما ⁂ مع قيام ومع قعود
تمت وصلوا على النبي ⁂ ماجلجلت في السحب رعود

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المواصله ⁂ بلا اتصال ولا انفصال
بمقتضى مطلع خفي ⁂ وليس للعلم به مجال
لانه ثمرة اليقين ⁂ ومرتقى رتبة الكمال
فالاقتدا ثم الاهتدا ⁂ والاصطفا حال فوق حال
فمن لزم ما امر به ⁂ من العمل واليقين نال
حلول جنات انسه ⁂ يجتني ثمرة الوصال
هذه علوم محققه ⁂ رجالهم نعم من رجال
يقينهم لا ارتياب فيه ⁂ وهديهم ليس به ضلال
قد اقتدوا ثم جاهدوا ⁂ وشاهدوا وافاتنى المحال
علم اليقين ثم عينه ⁂ بل حقه ما بقي احتمال
فنوا عن الكون جملة ⁂ لما بدا طالع الجلال
واحياهم بعد موتهم ⁂ بالجمع في مشهد الجمال

حتى صفا ابريز تبرهم ⁂ فلا يساويه قط مال
فالكون قد صار طوعهم ⁂ ولا يخالف في الانفعال
هذا هو الملك بلا مرا ⁂ بلا انعزالٍ ولا انحلال
تمت وصلوا على النبي ⁂ مهذب القول والفعال
واصحابه سادة الورى ⁂ وآله خير كل آل

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم الملاطفه ⁂ من منتهى حضرة القبول
ودار في الحال كاسه ⁂ وآذن الحب بالوصول
وطابت النفس باللقا ⁂ بكل مطلب وكل سول
وصح ما لا نعبره ⁂ تضيق عن شرحه العقول
عرفه من كان ذاقه ⁂ ويخصر فيه من يقول
فيا هنيئاً لذائقه ⁂ وحسرة الغايب الجهول
وكم عجايب بغيبه ⁂ وشرحها يا فتى يطول
كم شخص تنظره حاضرا ⁂ وروحه في العلا تجول
نور الجلالات والجمال ⁂ قد شاهدتها اعين الفحول
وصلوا وطابوا بقربه ⁂ وصول حق بلا حلول
آهٍ فيا حرقة الفواد ⁂ والجسم قد شفه النحول
اذ لم اشاهد شهودهم ⁂ وسف من صافى النهول
تمت وصلوا على النبي ⁂ الفاتح الخاتم الرسول
الهادي الوافي التقي ⁂ تاج المفاخر ابن البتول

وقال رضي الله عنه

كريم ليس يمنع نفسه ⁂ عن حضيض الهوى ذاق الهوان
من تدنت به همته ⁂ لو يكن عاليا بالزبرقان
كل جرح علاجه ممكن ⁂ ما خلا يا فتى جرح اللسان
يا صحب اللطف في كل الامور ⁂ ما لطف كل شي الا وزان

انما يوقع المرء الغبي ∴ في جميع المصايب خصلتان
الطمع والتعدي للذي ∴ ليس يعنيه فاحذر يا فلان
والزم الصبر في كل الامور ∴ صاحب الصبر في العقبى معان
لا تعادي زمانك يغلبك ∴ كن مساير يسايرك الزمان
لا تعرج على وطن وكن ∴ اينما كان عزك هو المكان
فالغنى الغنى كل الغنى ∴ التقى ما سوى التقوى فغان
بالتقى يجتمع لك يا فتى ∴ في حياتك وفي الاخرى الامان
لا يقنطك ذنبك والتزم ∴ حسن ظنك بربك كل اوان
واتبع السيئة الحسنة ابدًا ∴ واستعن به عليه المستعان
لا تمنى على الله المحال ∴ مطلبك منه للعصمه جنان
انت ما كنت حيًا في جهاد ∴ كن قوي اليقين ثبت الجنان
واذا ما يقينك صح به ∴ فهو يحفظك ما قد شاه كان
واذا كنت من اهل اليقين ∴ صح قدم التصوف لك وبان
ينفتح سر اسرار الغيوب ∴ في القلوب والخبر عندك عيان
والكلام بعد هذا لا ينبغي ∴ قد حسن هاهنا قبض العنان
والصلاة والسلام على النبي ∴ الاتمان ثم الاكملان

وقال رضي الله عنه

لاحت لي دلايل القبول ∴ من جادت سلما بالوصول
قم درها صرفًا بلا مزاج ∴ من كف شموس عيطبول
من راح معلق كميت ∴ صهباء مسلسل شمول
شا سكري وشا موت عشقا ∴ في حبي لا استمع عذولي
حلا لي في حبهم فناي ∴ حلا لي في حبهم ذهولي
حلا لي في حبهم سقامي ∴ حلا لي في حبهم نحولي
اهواهم وان ابوا وصالي ∴ لا خير في عاشق ملولي
يا عربًا باهلوا بارض حزوي ∴ هل يحلوا بحبكم حلولي

يا ربعيًا حلول ضال حزوى ⁂ كم دم قد طل في الطلول
هبوالي يا ساكنين حزوى ⁂ هبوالي من فضلكم هبولي
تغفرلي بجودكم ذنوبي ⁂ تحمل لي بفضلكم فضولي
مقصودي انتم بلا شريك ⁂ مامولي انتم وكل سولي
كيف اظما وبلكم غديق ⁂ هل اظما ومنكم نهولي
هل يقصد سواكم كريمًا ⁂ هل يشفي بغيركم غليلي
الهي انت الغني حقًا ⁂ كن للعبد البائس الذليل
الهي انت الرحيم فافضل ⁂ علينا بفضلك الجزيل
الهي بحق سر طـــه ⁂ الشافع في الموقف الطويل
ارحمنا وكن بنا رؤفًا ⁂ واسترنا بسترك الجميل
وسلم مع الصلاة تترا ⁂ عليه ذي المنصب الجليل

وقال رضي الله عنه

ان تختبرني حبيبي ⁂ فانت مني بي اعلم ⁂ على الغضب والتجافي ⁂ اوالرضا لست اهتم
هذ العلم بانك ⁂ مني بي اشفق وارحم ⁂ نعم وان شئت امرًا ⁂ فامرك اقهر واحكم
اذا قضاؤك الهي ⁂ امرًا بقدرتك مبرم ⁂ فما التاسف على شيء ⁂ وقول لم لا ولو لم
فما بقي غير تفويض ⁂ امري وتسليمي اسلم ⁂ ان كنت احدثت ذنبًا ⁂ فجودك لسبق واقدم
اوكان ذنبي عظيم ⁂ فرحمتك بي اعظم ⁂ لوقسمت رحمتك ربي ⁂ على الذنوب حين تقسم
لكان رحمتك اربا ⁂ منها واعظم واجسم ⁂ من جاك من حقيقه ⁂ فانت بالسر تعلم
ومنك الفضل كله ⁂ وانت اجود واكرم ⁂ داودابوك بذنبي ⁂ وانت دوبك تكرم
ظلمت نفسي بذنبي ⁂ ومن ظلم نفسه اظلم ⁂ استغفرك من اواخر ⁂ ذنبي ومما تقدم
ربي بك احسنت ظني ⁂ فانه خير مغنم ⁂ وانه الكنز الاكبر ⁂ وانه الاسم الاعظم
فلا تخيب رجاي ⁂ من كل فضل ومغنم ⁂ اخي اذا اذنبت ذنبًا ⁂ فتب الى الله واندم
من دام للباب قارعًا ⁂ لمدخله ليس يعدم ⁂ تمت وصلى المهيمن ⁂ على محمد وسلم
هو اخر الرسل بعثًا ⁂ وفي الفضيله مقدم

وقال رضي الله عنه

حاشية: اي ان تقصيري ... وانه هو الاعظم ...

نصبت لاهل المناجاه ⁂ في حندس الليل اعلام
واستعذبوا السهد وامسوا ⁂ قيام اذ نام من نام
واستقبلتهم لطايف ⁂ بهجات فضل واكرام
من لذة لاتكيف ⁂ ولاتصور في الاوهام
قد ذاقها من عناها ⁂ وهام فيها الذي هام
واستوحش الخلق واضحى ⁂ في الفيافي والاكام
ولا يعرج على شي ⁂ سواه اولام من لام
طابوا وفاز المحقون ⁂ ونحن ارباب الآثام
نبني ونهدم بنانا ⁂ ومنتهى امرنا اهدام
بالسوف والسوف تسويف ⁂ تمضي الليالي والايام
ايامنا قد تقضت ⁂ على التماني والاوهام
وكل آتٍ قريبٌ ⁂ والعافيه بعدها اسقام
والعرفانٍ وان طال ⁂ لابد من كرة السام
والغيد تمسي ارامل ⁂ منا واطفالنا ايتام
وندكر ايام كنا ⁂ كانها اضغاث احلام
ندم على ما فعلنا ⁂ ولا يفيد الندام
يا ذي الكسل كم تؤخر ⁂ توبتك من عام الى عام
وليس تدري باي عامٍ ⁂ ياتيك من ناقص او تام
او هل تحققت دنيا ⁂ دامت لحد اولها دام
وليس تعلم لخصمك ⁂ امد اذا جا للالزام
يا كاشف الضر يامن ⁂ قضى بقدره واحكام
احفظ علينا جميعاً ⁂ عند انقضا العمر الاسلام
قد جدت فضلا بالاسلام ⁂ وافضل الجود الاتمام
حاشاك بعد التفضل ⁂ تذيقنا هون الاصرام
فنحن اهل للاسوا ⁂ وانت اهل للانعام

تمت وصلوا على احمد ⁂ مكرراً طول الاعوام

وقال رضي الله عنه صوفية يوم توفي عبد العزيز

كم ذا التهافت على الحطام ⁂ ومدة اعمارنا قليل
نروم ما لا له يرام ⁂ من البقا وهو مستحيل
اعمارنا ذوب في الغرام ⁂ اما املنا امل طويل
لو قيل تبقوا على الدوام ⁂ ما زاد في حرصنا فتيل
لا حول لا حول يا غلام ⁂ امرٌ فصبرٌ بنا جميل
كان قد هادي الحمام ⁂ نادى مناديه بالرحيل
وعم اجسامنا السقام ⁂ واضحى الصحيح منا عليل
ومن له فيك اهتمام ⁂ ما نصرته لك سوى العويل
واين نوح واين سام ⁂ كم جيل يتبعه اثر جيل
وكم عزيز له احترام ⁂ اضحى وحيد الفنا ذليل
يا قلب في المرض كم هيام ⁂ وكم ترد موردا وبيل
قد فاز اهل التقى الكرام ⁂ وعاقبة امرهم جميل
ما فات لا عاد والسلام ⁂ ولا لنسمتك من بديل
فقف لربك في الالتزام ⁂ فالخطب يا سيدي جليل
انحن ايقاظ ام نيام ⁂ ام فكرنا قد غدا كليل
وان شككنا بذا الكلام ⁂ نحتاج للشمس من دليل
سبحان من ابدع الانام ⁂ فنعم من كافل كفيل
اعمى البصاير فلا تشام ⁂ عن المحلات لا تحيل
وخير ما ينبغي ختام ⁂ ذكر النبي السيد الجليل
صلاة ربي مع السلام ⁂ عليه ذي المرتقى الاثيل

وقال ايضاً رضي الله عنه

يا صاحب الهمة الطويل ⁂ قصر هومك هذه الطويله
ربك لارزاقك كفيل ⁂ ما اهتم من رازقه كفيله

عوايد الله الجميل ⁜ فكن ظنونك بالجميل جميله
الرب ذي يعطي الجزيل ⁜ مواهبك من كل شيء جزيله
الراحم البر الجليل ⁜ نفحاته رحماته جليله
لاحول للعبد الذليل ⁜ لولا ان حوله ما اهتدى لحيله
هو حسبنا نعم الوكيل ⁜ ما خاب من رب السماء وكيله
اين الذهاب ابن السبيل ⁜ ها هو فمالك غيره وسيله
يقبل لمن جا مستقيل ⁜ وان تكن سيئاته ثقيله
يا صاحب الذنب الثقيل ⁜ جرايمك في رحمته قليله
نعم النصير نعم الدليل ⁜ ما ضل من توفيقه دليله
يا شافي الدنف العليل ⁜ جد بالشفا لقلوبنا العليله
انت الكريم انت المنيل ⁜ استر قبيح افعالنا الرذيله
في يومنا العسر الطويل ⁜ هون علينا اهواله المهوله
في يوم يعترف الخليل ⁜ للمصطفى المختار بالفضيله
وبا للواء المستطيل ⁜ تظلهم راياته الظليله
وحوضه السلسبيل ⁜ يروي صداكم مهجة غليله
على احمد صلى الجليل ⁜ ما لاح فجر عقب كل ليله
والآل والاصحاب مع ⁜ ازواجه انصاره خليله

وقال رضي الله عنه

علق امورك بمن له الامر ⁜ واصرف عن الخلق كل همه
فلا لاحد قدره ولا قدر ⁜ وكل مقضي قضى بعلمه
فلا تكن عاتباً على الدهر ⁜ فكل امر ورد بحكمه
وكل فرج مفتاحه الصبر ⁜ هو كاشف الضر والمهمه
ونعمته لا يعد ها حصر ⁜ الشكر نعمه تزيد نعمه
فرغ له القلب بشرح الصدر ⁜ يبر دانسه بلطف حكمه
فالكون طوع لمن له القهر ⁜ ولا لاحد عشر عشر كلمه

في عالم السر وعالم الجهر ⁂ فربك اولى بكل حشمه
ونصره لا يشابهه نصر ⁂ فمنه فضل ومنك خدمه
فيما اهتمامك وقد قضى الامر ⁂ بكل حظ وكل قسمه
واختم صلاة بمنزله الفخر ⁂ من ذكره افضل التتمه
هو افضل الرسل شافع الحشر ⁂ وامته خير كل امه

وقال رضي الله عنه

هون عليك فكل شئ فانيا ⁂ سيعود مستقبلك من ذا ماضيا
ان الجديدين اذا ما استوليا ⁂ على جديد غادراه باليا
فلرب خطب مشمخر عاتيا ⁂ لك في عواقبه سرورا صافيا
فاصبر وكن متادبا متأنيا ⁂ مستسلما القضائه بل راضيا
واعد ربك للشدايد كافيا ⁂ لا غيره لاليم سقمك شافيا
هو هو تعالى عن شريك ثانيا ⁂ فاثق به نعم الولي الواليا
فدع السوا من قاصي او دانيا ⁂ فهم هبا منثورهم متلاشيا
لا بالحيل يرقى المعالي راقيا ⁂ الا به من طايع او عاصيا

وقال رضي الله عنه

فيما التضجر والتحسر يا فتى ⁂ اتعبت نفسك بالتاسف والاسا
والامر والملك العظيم جميعه ⁂ لله في مر الصباح وفي المسا
نفذت اوامره وصح قضاؤه ⁂ فارح فوادك من لعل وعسا
وعليك بالثوب الذى لا يبتلى ⁂ ثوب التقى نعم الكسا نعم الكسا

وقال رضي الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء المعترضين كلام في حق بعض الصالحين في حضرته الشريفه فشم من نفس المتكلم رائحة سوء الظن والعياذ بالله فزجره بهذه الابيات مفاجاة على البديهة

اياك والظن القبيح فانه ⁂ اثم كما قال الاله تعالى
وعليك بالتسليم اسلم حالة ⁂ لا تبتغي دون السلامة حالا
واعلم ولاية ربنا في خلقه ⁂ محجوبة ما للظنون مجالا

والامر

ولا امر بالمعروف ما مور به غير التجسس يا فتى وخيالا
لا تسمع نقلا اتى من فاسق لا تستمع من ذى الفسوق مقالا
هذا به نص القران مصرحا خذ ما تريد هداية وضلالا

وقال رضى الله عنه

وكل عجيب منه يسعى لشانه ❊ ويعرف فى عقبى الامور ذوى القدر
واياك والتفتيش فى البحث يا فتى ❊ فكم متطرحسن يسيئك فى الخبر
وكم من سحاب منه يفزع رعده ❊ وليس له فيما يحيا وله من قطر
فكن واثقا بالله والزم جنابه ❊ فقد قال بعد العسر لابد من يسر
فكل جميع العالمين لامره ❊ مطيعين فى نفع يقينه اوضر
عليك بحسن الظن فيما تريده ❊ فلا تحسبن الشر يحسم بالشر
نعم هات نارا ثم نارا بجنبها ❊ لتطفيها بل يستزيدان فى السعر
وكن بالرضا مستمسكا فلربما ❊ عصاك امر فاقبله ترحب بالوفر
فستودع سرا فشاه فلم تلم ❊ بلى انت مليوما كما ضقت بالسر

❊ وقال رضى الله عنه ❊

اذ الك مطلب اضحى ثقيلا ❊ عليك بمنة فاتركه حتما
وعز النفس من هون وذل ❊ وعللها باما ثم اما
فمطل النفس اولى من غريم ❊ تماطله اذا طالبك غرما
تنم ان لحقك اذى ومن ❊ ولا تقضى مع ايجادك الما
فهذا فى الدين فضلا عن سواه ❊ فدع سلما اذا عاقتك سلما
فمت بالصبر ان الصبر اولى ❊ ولا تدنوا الى عمرو واسما
فلولا الصبر ما نيلت معالى ❊ فقدر علاك ما استقصت عزما
فثق بالله خالق كل شئ ❊ بكل الكاينات احاط علما
ففى قدرته كم شاهدت امرا ❊ اتاك بعكس ما اوهمت وهما
وكم فى غيب ربى من عجيب ❊ بضد قياس عقلاء وحكما
نواصيهم بارا الله يقضى ❊ بما شا فيهم حسنا وذما

فاطلبه ولا تطلب سواه ⁜ فليس يهن ان والاك نعما

وقال رضي الله عنه

وكيف اسلو ولا عندي يقين ⁜ بما سيكون من خير وشر
لعمري ليت شعري هل خبير ⁜ يخبرني بما سيؤل امري
الى جنات عدن يا سروري ⁜ او النيران يا ثكلي وخزي
ارى الايام تمشي بي سريعًا ⁜ وقلبي مطئن ليس يدري

وقال ايضا رضي الله عنه

بالله يا ربة الخلخال والحلل ⁜ عيدي لنا ما مضى بايامنا الاول
طال الجفاء فجودي بالتقا وصلي ⁜ فانني قد جفا طيب الكرى مقلي
فليس لك في كمال الحسن من مثل ⁜ ولا كمثلي بين العاشقين بلي
مالي سوى بابكم ان خانني عملي ⁜ فانتم املي ان خاب بي املي
فاجبروا واستروا يا سادتي زللي ⁜ واقبلوني على ما فيَّ من خلل
ان تقبلوني فيا عزي ويا جذلي ⁜ او دام هجري فيا ذلي ويا ثكلي
فانتم املي ان ضاق بي سبلي ⁜ وانتم حيلتي ان اعدمت حيلي

وقال رضي الله عنه

فتشوا قلبي وحيد واهل يسكن فيه ⁜ غيركم يا سول قلبي يا مواليه
لا وحسنكم الذي لا شي يضاهيه ⁜ ماسكن اهل المحبه غير اهليه
هيتكم هل غيركم في الناس يحبيه ⁜ ليس يدري الحب الا من يعانيه
قد بذلت الروح فيكم اين شاريه ⁜ من طلب غالي سمح فيه بغاليه
رحمتًا للمستهام مما يقاسيه ⁜ من رقيب يمنعه عما يرجيه
او عذول في هوا بغيته يوذيه ⁜ في هوى كلي بكلي الكل افديه
عبد اعتبه وما احلا تجنيه ⁜ قد رجوت الله لي ما خاب راجيه
ان يعجل بالمنى في كل ما ابغيه ⁜ ثم صلى الله على الهادي وآليه
ثم اصحابه وحزبه ومواليه ⁜ ماسرى ركب الى يثرب بحاديه

وقال رضي الله عنه

اني وان طال المفند عتبه ⁂ اهواكم اهواكم اهواكم
اني وان نسي الملول حبيبه ⁂ ما انساكم ما انساكم ما انساكم
اني بكم من ذا الذي يا سادتي ⁂ لولاكم لولاكم لولاكم
كلي عيون يا سويدا مهجتي ⁂ ترعاكم ترعاكم ترعاكم
جودوا على المحتاج يا اهل العطا ⁂ بعطاكم بعطاكم بعطاكم
جدواكم احيي الموات جميعها ⁂ جدواكم جدواكم جدواكم
انا ميت جودوا علي بوصلكم ⁂ ولقاكم ولقاكم ولقاكم
ان غبتم عن ناظري ففي الحشا ⁂ مثواكم مثواكم مثواكم
مأواكم قلبي وان طال النوى ⁂ مأواكم مأواكم مأواكم
مغناكم قلبي وان طال الجفا ⁂ مغناكم مغناكم مغناكم
اني بكم مضنى فداووا سادتي ⁂ مضناكم مضناكم مضناكم
منوا علي يا بغيتي برضاكم ⁂ برضاكم برضاكم برضاكم
حاشاكم ان تقصروا املي بكم ⁂ حاشاكم حاشاكم حاشاكم
انا عبدكم ان تهجروا او توصلوا ⁂ اياكم اياكم اياكم
كل البها من تافه من نوركم ⁂ ما ابهاكم ما ابهاكم ما ابهاكم
كل العلا وان تطاول قاصر ⁂ لعلاكم لعلاكم لعلاكم
والكون مفتقر لكم مترجيا ⁂ لغناكم لغناكم لغناكم
لا كان من هو ناظر او مرتجي ⁂ لسواكم لسواكم لسواكم
وصلاتكم تترا على من قد علا ⁂ بثناكم بثناكم بثناكم
ولمن علا اعلى المراتب كلها ⁂ ويا كم ويا كم ويا كم

وقال ايضا رضي الله عنه

يا عين ان نام الخلي في الدجى ⁂ لا تهجعي لا تهجعي لا تهجعي
جن الظلام فيه جنانك فارتعي ⁂ وتمتعي وتمتعي وتمتعي
يا اذن ان طال العذول عتبا ⁂ لا تسمعي لا تسمعي لا تسمعي
لا يستميلك عن هواك مفند ⁂ منه ارعوي منه ارعوي منه ارعوي

يا مهجتي شقي الصفوف وبادري :: لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي
واذا اتاك الموت من دون المنا :: لا تجزعي لا تجزعي لا تجزعي
لا تطمعي من دونهم بسلامة :: لا تطمعي لا تطمعي لا تطمعي
غير الرياض من الموافقات فاتركي :: لا ترتعي لا ترتعي لا ترتعي
لا تدعي حب الهوى بجهالة :: لا تدعي لا تدعي لا تدعي
ان كنت صادقة فلا تخشى الفنا :: فله اكرعي فله اكرعي فله اكرعي
وتجرعي غصص المهالك واصبري :: وتجرعي وتجرعي وتجرعي
ان صاح ناقوس الهوى آن اللقا :: كوني اسرعي كوني اسرعي كوني اسرعي
يا لائمي في الهواء جهالة :: مالك معي مالك معي مالك معي
ان الهوى قد حل طي ضمايري :: بين اضلعي بين اضلعي بين اضلعي
يا ربة الحسن البديع تجلي :: وتبرقعي وتبرقعي وتبرقعي
لولاح نورك للجبال النوديت :: اتصدعي تصدعي اتصدعي

وقال رضي الله عنه

اسال الله يغفر زلتي :: فهو اهل التفضل والكرم
كم تفضل وكم اعطا كثير :: حيث لا تحصى منه النعم
له على كل لمحة نعمة :: بل على كل مجرى من نسم
نحمده نشكره في كل حال :: في الذي خص من نعمه وعم
لا شريك له في ملكه ابدا :: في انتهاء الابد ثم القدم
يا الهي تفضل ثم جد :: واغمر الكل منا بالكرم
كم نجاهرك عصيانا وكم :: تستر العيب منا يا حكم
وان عصينا الامر قد قضي :: لا اصرار ونتبعه الندم
ثم الاسلام اكمل نعمة :: واتباع النبي افضل والم
وصلاة على الهادي البشير :: سيد العرب طرا والعجم

وقال رضي الله عنه وقد اقترح عليه السلطان امير المومنين عامر بن
عبد الوهاب نصره الله ان يتم على بيت سمعه من الشيخ الامام العالم العلامة

بركة المسلمين الفقيه محمد بن احمد بافضل رضي الله عنه ورحمه ؛ وهو البيت الاول من القصيدة قال بعض الاولياء فاجاب داعي الاشارة الشريفة مع توفيق الله تعالى له فذيل عليه بهذه الابيات المباركة من قوله :-
عسى اغصاننا الذاويه تنتعش - وكان ذلك في قدوم السلطان امير المومنين الثغر المحروس في شهر صفر من سنة تسع وتسعمائة -

بروق الهنا ابرقي يا بروق ❊ عسى الله يسقي بك المجدبين
عسى اغصاننا الذاويه تنتعش ❊ وتثمر مع جملة المثمرين
فيا محيي الموتى بعد الفنا ❊ بقدرتك يا احسن الخالقين
ويا رافع العرش يا ذا العلا ❊ ويا اكرم الاكرمين اجمعين
عسى نفحة منك تدني المنا ❊ برحمتك يا ارحم الراحمين
اذا الرب جد يا وسيع العطا ❊ فمن ذا لاهل الخطا المذنبين
فلا مانع لك على ما تشا ❊ في الكون يا اقدر القادرين
فلي قلب حاير قليل الهدى ❊ تبصره يا هادي الحايرين
اذا فاز اهل التقى بالعلا ❊ وبالفوز يا حسرة المبطلين
اذا اصفت اقدامهم في الدجا ❊ وطابت مناجاة اهل اليقين
وطاب المنام لاهل السقام ❊ في الليل يا حسرة الغافلين
ايا قلبي السوء اما ترعوى ❊ وكم تعصي الله في العاصين
فلا يغررك قول من قال فيك ❊ ولا ينفعك كثرة المادحين
وسيلي يا رب بالمصطفى ❊ شفيع الورا سيد المرسلين
وبالانبياء واصحابهم ❊ مع آلهم ثم بالتابعين
وباسمائك الله يا خالقي ❊ وبالمصحف ثم الكتاب المبين
وباسمائك الله يا رازقي ❊ توسلت يا بغية الآملين
وبالاولياء واسرارهم ❊ وباهل الشريعة واهل اليقين
تفضل بغفران كل الذنوب ❊ نكون جميعا من الفايزين
وجد بالرضا وجزل العطا ❊ واشمل به جملة الحاضرين

وطول لنا عمر سلطاننا ∴ واحرسه من اعين الحاسدين
وكن حافظا له وكن حارسا ∴ وكن ناصرا له وكن له معين
وعامله باللطف في احواله ∴ مع حسن دنيا واكمال دين
واصلحه يارب في افعاله ∴ واصلح بافعاله المسلمين
فانت الرؤف الكريم الرحيم ∴ ولا يعجزك كثرة السائلين
خزائنك بالجود لا تنتهي ∴ لكثرة عطاياك للراغبين
وصلواتك الله ياذا العلا ∴ على المصطفى كل وقت وحين

وقال ايضا رضي الله عنه

شربت كاسا من المعاني ∴ عاينت فيها بلا عياني
فهمت منها العلوم [illegible] ∴ وهمت في حب من سقاني
وهمت فيه وعدت حيا ∴ وكل حي سواي فاني
وكل ميدان ارض شوقي ∴ اطلقت في قطعه عناني
وبت ارقى على براقي ∴ من التلاقي بلا توان
حتى قطعت الطباق سبعا ∴ وكان فيها عظيم شاني
ورثت فيها مكان جدي ∴ فاي عين ترى مكاني
وكنت كلي لسان شكر ∴ اذا تواتى به لساني
ونلت كل رفيع قدر ∴ وكل عالي لدي داني
حضرت مني ومن جدودي ∴ ومن سمائي ومن سناني
ابي وجدي الرسول ركني ∴ فذاك حصني وذا [illegible]
كفاني العيدروس فخرا ∴ وسيفه للعدا كفاني
ضخم علم وطود حلم ∴ [illegible] له مكاني
عريض جاه وطويل باع ∴ [illegible] يسطو على الزمان
به انتصاري به اقتداري ∴ به افتخاري على الشواني
فاين شعري انا [illegible] ∴ [illegible] العمي لا تراني
[illegible] ∴ [illegible] من جناني

براني الله للبرايا ※ نورا فسبحان من براني
والنجم في الماء مثل وصفي ※ عال ودان لمن دعاني
لو ان للكون كف شخص ※ اشار نحوي بلا بنان
والعرب والعجم يعرفوني ※ من قبل قولي انا الفلاني
على جبيني انا ابن طه ※ انا ابن من خص بالمثاني
ولي حسال يذب عني ※ ان قلت سيف فقد حماني
كم بسيف يهز يوما ※ فينثر اللفظ كالجمان
كان لفظي بكل معنى ※ ثياب وشي على الغواني
تسيل بالسحر مطرباتي ※ فما جرير وما ابن هاني
وكل قلب يميل سكرا ※ كانما القلب غصن بان
ولختم صلاة مع السلام ※ على الذي خص بالمثاني

وقال رضي الله عنه في بعض من اعترض عليه في كثرة الانفاق وامره بتركه خشية الاملاق فلم يرعوي لقوله لقوة اعتماده على كرم الخلاق واتكاله عليه في ساير احواله على الاطلاق

وآمرة بالبخل قلت لها اقصري ※ فاحسان رب العالمين جزيل
فاني وان ساءت ظنونك عشرتي ※ عني فظني في الاله جميل
ولم استطع ان امسك عن مذهبي ※ واجمع مالا لست منه انيل
واني امرؤ ما اجمع المال نيتي ※ لذخر وما عندي لذاك سبيل
واني انفقت في [illegible] العلا ※ ابسم في ذا قاصر وبخيل
فكم من قليل كثر الله فيه لي ※ كثيرا وبالضد الكثير قليل
ابقي ثروة للرجال تحوزه ※ واثمي به حملا علي ثقيل
سابقي به [illegible] في المجد عاليا ※ واكسب به اجرا فنعم بديل
[illegible] الدنيا بلا افادة ※ كانك بها قد ازمعت رحيل
فذي ساعة ما الشباب بنافع ※ ولا ينفعنك صاحب وخليل
سوى كل ما قدمته من احسن ※ لكن عنه بالحسن اليك جليل

توكل عليه واحسن الظن راجيًا ⁂ لافضاله فالله نعم كفيل
فمن عز بالخلاق فهو معظم ⁂ ومن عز بالمخلوق فهو ذليل
فان على المولى كفالة عبده ⁂ فكن واثقا بالله نعم كفيل
وافضل ختم القول ذكر محمد ⁂ فصلوا على المختار نعم رسول

وقال رضي الله عنه وقد بلغه عن بعض الناس لوم على تحمله الدين بسبب الانفاق واصلاح ذات البين واقامة مصالح المسلمين وايصال رحمه واقاربه ونيل من قصده من الوافدين واهل الفاقات وسد خلل ذوي الحاجات فقال

سبحان عالم اعلاني واسراري ⁂ وشاهدي غايبًا او كنت في داري
وعالم السر مني حيث استره ⁂ وغيره ماله علم باسراري
فانني لست ارضى غيره بدلًا ⁂ آوي الى عزه من كل ختار
اشكو الى الله ممن لام في كرمي ⁂ على الثقلين من ابناء اعصاري
انا الذي لا ارى الامساك يصلح لي ⁂ فلا افارق جودي في اعساري
وطنت نفسي على اشياء اعرفها ⁂ عن كابر كلها افعال اخيار
فليس لي مسلك الا اتباعهم ⁂ وسبق لاحقهم في كل مضمار
فلو بذلت طريف المال عن طرف ⁂ مع التليد لما بابيت يا جاري
امسك المال خوف الفقر وكرهه ⁂ عرق الندى في مجاري جسمه جاري
فلو تلد ينت مل الارض من ذهب ⁂ ما بات عندي منه عشر اعشار
لو اكثرت من ثقيل الدين احمله ⁂ الله يحمل حيل الحادث الطاري
مولاي يقضيه عني فهو وجلة ⁂ بحيث يستره من غير اجبار
يا صاح قل للذي بالدين عيرني ⁂ ماذا علي بدين ان العار من عار
ما الخلق طرا فكن من حيث شئت فان ⁂ الله اوسعهم حقا باطوار
شر الورى كذ باب جل همته ⁂ اذى البرية من جرح واضرار
فيا اخا العزم ان تسلك على اثري ⁂ سلوك ارباب اسماع وابصار
دع من يعير في بالدين وارم به ⁂ ومن يرى في سبيل الجود ابداري
ما آذنت الا لقصد صالح ابدًا ⁂ لقاصد جاء او للاهل والجار

لم احبس البر عن اهلي اصونهم ⁜ ولا عن الجار وهو الدار بالدار
لم اطلب الدين الا عند حادثة ⁜ ازداد فيها رضاء الخالق الباري
او في مصالح ذات البين ادرأها ⁜ وهل لها صاح غيري الان من داري
انفق ولا تخش اقلالا فربك ذو ⁜ جود عميم وفضل فايض جاري
ولا ترى من يرى التفريط في لقمٍ ⁜ اطعمتها الضيّف في صوم وافطار
الله يجزيك ان احسنت واحدةً ⁜ عشراً يقيناً بهذا يقرأ القاري
فقل لمن لامني في الجود افعله ⁜ الجود اشرف اغراضي واوطاري
ما يعتريه وما يعنيه من خبري ⁜ حتى ينقب عما تحت استاري
فلا تكدر بحري جيفة رميت ⁜ ولا يضر ببدر نبح هرّار
فليس يحجب من شبت له ناري ⁜ وليس يشعب من يعشو الى ناري
لم يدر من لام اذ في الدين قد قبضت ⁜ مرهونة درع ثاني اثنين في الغار
هذا الذي في حديث الدرع نحفظه ⁜ عن حافظيه وهم احبار اخيار
لي اسوة برسول الله اتبعها ⁜ ونسبة نشرت في كل اقطار
قد مات حيدرة والدين لازمه ⁜ ولا تسل عنه في قل واكثار
ولم تحط عن الفاروق من شرفٍ ⁜ ديونه فاستمع واقنع باخبار
كذا الزبير اعتراه الدين ثم وما ⁜ كبا لذلك منه زنده الواري
فهؤلاء كرام زانهم شرف ⁜ هل ساء دينهم منهم بمقدار
وثم منهم كرام لا يماثلهم ⁜ في الجود من حل في نجدٍ واغوار
من آل بيت العلا من هاشم كابي ⁜ شمس الهدى وبني الزهراء اقمار
وثابت الاصل زين العابدين ومن ⁜ اوصافه لم تكد تحتاج لاشهار
والفضل للسيد العباس حيث اتى ⁜ للخلق فخراً وفياضاً ومطّار
وابن جعفر فرداً في سماحته ⁜ فاعجب لبحر سخا من صلب طيار
وانني لفتى القوم الكرام اذا ⁜ اسعى على مالهم من حسن ايثار
اهلي نبات المعالي ما لهم مثلُ ⁜ في كل من حلها من كل ديار
فان ورثت المعالي بعض ما جلوا ⁜ فكم ركبت لها من هول اخطار

انا ابن من جودهم عم الانام معًا ※ حتى حكي في نوادي كل سمار
انا الجواد ابن عبد الله ان عرضت ※ للجود مكرمة ابني لها الشاري
وانني العيدروس وابن البتول انا ※ حر تسلسل من اصلاب احرار
اما ترى انني قضيت دين ابي ※ وكان ذاك ثلثون الف دينار
مجدي قديم اخير لا يساويه ※ مجد لما حزت من صبر وايثار
ما زلت كاسًا من الاحسان اوله ※ فضل وثانيه عار عن العار
فلم احل عن معاني من نسبت الى ※ حلالهم عن عطياتي واسواري
الله عوني على ديني وسالكنا ※ غوث الانام الهمام الضيغم الضاري
غوث البرايا صلاح الدين عامر ※ من فاق في حسن ايراد واصدار
ادامه الله في عزٍّ وفي نعمٍ ※ ومن يعاديه في ذل واضرار
ثم الصلاة على المختار ما سجعت ※ ورق الحمام باغلاس وابكار
والآل والصحب ثم التابعين لهم ※ ما شق جيب الدجا بارق شار

وقال رضي الله عنه وارسلها الى امير المومنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله وهو في حال محطه على صنعا وهو يحرضه ويشدده في اخذ الثار منهم بجده عامر بن طاهر رحمه الله وذلك في سنة سبع وتسعمائة

عنايات وتيسير بيسر ※ ولطف شامل ود وام نصر
وتاييد من المولى تعالى ※ وحفظ مانع من كل ضر
وفتح [illegible] ※ وعافية موبدة وستر
بتوفيق [illegible] ※ وقهر للعداء وطول عمر
لمولانا الامام [illegible] ※ على كل الملوك بكل فخر
عبد الله مالك من نظير ※ ولا مشبهك في بر وبحر
ولا مشبهك في دين وعقل ※ ولا مشبهك في عدل وبر
فانت عن الشريعة لا خلاف ※ لما قلناه في سر وجهر
وقد بينهم الروي [illegible] كل قول ※ لهم تحقيقه زور ونكر
فانهم الطغاة فلا تبالي ※ بما ترميه من سهم وحجر

وما تجمعه من خيل ورجل ✲ وما اعددت من بيض وسمر

فصنعاء العروس وليس تخفى ✲ مثل ان ليس بعد العرس عطر

فقم بالناس وانصر من تقدم ✲ من الآباء وخذ بالشبر شبر

فصبر سيدي فالنصر آت ✲ ولا تسأم لتاييد وصبر

فلا لوم لمن طلب المعالي ✲ بما يبذله من ورق وتبر

فان الله قد اعطاك سعدا ✲ فما صنعا معا شام ومصر

فلك يدعو الى المولى تعالى ✲ جميع العالمين بكل قطر

جنود الله جندك كل حين ✲ وكل الاولياء وكل حبر

ادل الله حسادك جميعا ✲ واعطاك المراد بغير عسر

بحق محمد صلوات ربي ✲ عليه دائما من غير حصر

وقال رضي الله عنه لما ارتفع امير المومنين عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه من محطته الاوله على صنعاء في شهر محرم الحرام سنة ثمان وتسعمائة وكان من امره ما كان مع البهال وخروجه عليهم قهرا قال بعض الشعراء قصيدة يمدح فيها البهال بما ليس يستحقه ولا من سيرته وان كان شريفا فرد عليه شيخنا رضي الله عنه راداشافيا ومدح امير المومنين وذكر صفة مخرجه من المحطه بجميع عساكره وجنوده والاته قهرا على طائفة عسكر الزيدية ثم وعده رضي الله عنه بالرجوع اليها ثانيا واخذها قهرا كما اشار في اخر القصيدة وقتلهم واسرهم ونهبهم فاسر الامام الوشلي وهو زمام امرهم وقايد جندهم وولده وكان جميع ما قاله رضي الله عنه وما وعد به وتم جميع ما تضمنته القصيدة بفضل الله وكرمه رضي الله عنه وكان انشاؤها في شهر شعبان من شهور سنة ثمان وتسعمائة

يا كاذبا فيما تقول قد زلزلت ✲ الارض مما قلته زلزالها

لو نادت الاكوان من ذا العلا ✲ حقا لنادت ربها بقالها

هذي المقالة افتراء بلا امترا ✲ تبت يداه يا ربنا من قالها

اي المعالي نالها بهالكم ✲ كلا هو المشهور من جهالها

لا دين يردعه ولا علم له ✲ الا ويعي شاتها وابالها
لا نادت الاكوان من ذا في الورى ✲ شرا لجابت شرها بهالها
لو جادت الزهراء بعض فعاله ✲ لنفته حقا لم يكن من آلها
ان قيل هذا في الوغا بطل فقل ✲ لا ذا من الابطال بل بطالها
قل اينه في وقت ما اشتد الوغا ✲ وحمي الوطيس بخيلها ورجالها
واعتم مولانا وقام بنفسه ✲ انا عامر رب العلا وانالها
وعطف بكل جنوده وآلاته ✲ قهرا فهو رب العلا وجمالها
هذا الامام اللوذعي الاسد الذي ✲ وقت الهزاهز لا يخاف اهوالها
بالحلم والدين الحنيف والندى ✲ وفي الشدايد حامل اثقالها
هيهات ما مثل الامام الظافري ✲ بزماننا في سهلها وجبالها
روحي الفدا الانامل في كفه ✲ قد عم كل الخافقين نوالها
ما في السياسة والرياسة يا فتى ✲ من مثله بقرومها واقيالها
او في البراعة والشجاعة يا فتى ✲ من مثله بملوكها وابطالها
هذا البيت المال يصرف دايما ✲ وفناكم نهب النفوس ومالها
لو قدر الله العلا تنطق لنا ✲ نادت باعلا صوتها ومقالها
حكمت بان الظافري هو تاجها ✲ وابن الحسين على الصحيح نعالها
او قدر الله الاسود تغافلت ✲ تاهت بطول قرونها اوعالها
او قدر الله الجواد كبت به ✲ حال السباق تقدمته بغالها
ان الحروب سجال في حكم القضا ✲ لا بد ان تلقى عليك سجالها
لا بد ما يا ابن الحسين تذوقها ✲ لم ذقته من شرها ونكالها
صبرا قليلا ان دولتكم لنا ✲ قد اذن الرحمن لي بزوالها
بالله يا رب السموات العلا ✲ يا رافع الدرجات يا متعالها
عجل لطايفة الفساد هلاكها ✲ فلقد تزايد ظلمها وضلالها

وقال رضي الله عنه ايضا في السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب الملك الظافر صلاح الدين خلد الله ملكه وهو في حال مسيره الى صنعا ليحط عليها

ثانيًا وبشر فيها من طريقة الكشف بالنصر والظفر والقتل والاسر منهم فاتفق جميع ماتضمنته القصيدة على حكم اشارته وبشارته رضي الله عنه وارضاه

خليلي بي شوق عظيم مبرح ※ فهل ابلغ المامول بالنزل النجب
ولا تنكرا لي عذل واش وعاذل ※ فليس خلي القلب كالواله الصب
فقد عافني نومي وضرني الجوى ※ فبالله جدى السير من سايق ركبي
فبي ظما لا يملك الماء دفعه ※ الى الساحة الخضراء والمنزل الرحب
وشوق يذيب النار من بعض حره ※ الى الغرة البيضاء والخلق العذب
وشوقي الى قمر الخلافة لم يزل ※ جديدًا على بعد المسافة والقرب
سلام على جم الفضائل والقرا ※ وذى السيرة الحسناء والسيد الندب
واني وان نأت المنازل حاضر ※ وان غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
وان ابعد الحرمان عني وصالكم ※ ولم استطع قربًا فقد ينثني ركبي
فسر في امان الله ايضا وحفظه ※ وبالعسكر الميمون والاعظم اللجب
وبالمشرفيات المواضي وبالقنا ※ بايدي كماة من على شزب نجب
تظلك من رب السماء مهابة ※ وخصمك مصحوب من الله بالرعب
فاوقد لنار الحرب يطفي ضرامها ※ فبالحرب يطفى سيدى لاعج الحرب
فانت على دين من الله صالح ※ وحسبك عون الله يا نعم من حسب
عقيد تك الغرا ومن هبك التقى ※ عن السنة البيضا بعيدًا عن الثلب
ومن هبهم محشو ضلالًا وبدعة ※ وابن صحيح القول من مفترى الكذب
وانت الذي اعطيت خلقًا وعفة ※ بعيدًا عن الخيلا بعيدًا من العجب
لسانك محفوظ من الذم والاذى ※ وليس بفحاش بسب ولا عتب
كانك في جسم الخلافة روحه ※ وفي السنة الشهبا للناس كالخصب
ولا خير الا فطرة الله يا فتى ※ واين اكتساب المرء من فطرة الرب
وانت على كل الخصوم مؤيد ※ بسر خفي من عظيم العطا وهبي
فموتوا جميعًا يا حسود بغيظكم ※ فلا ترتقي عالي المراتب بالكسب
كثلة شاء راعها زار قسور ※ فيركب بعضا بعضها اشد الرهب

وقد كان من هيبتك تزهو نفوسهم ※ وتخضع ذلا قبل ضربك بالعضب
كأن حجار المنجنيق صواعق ※ عليك واسهمك القواتل كالشهب
قليلا وقد حكمت فيهم بما تشا ※ من الاسر والقتل المنجز والسلب
كأنك حرف جازم لجموعهم ※ فلا يملكوا من رفع اسم ولا نصب
فللصاحب المطواع منك مواهب ※ ومن خالفك قد باء بالخزي والنهب
فكم من ملوك بددتها وعساكر ※ هزمت وكم حصن تملكت بالغصب
فايامك الغر الملاح قسمتها ※ ففي ساعة تعطي وفي ساعة تسبي
فما البحر ما المرسلات بريحها ※ كجودك ما المزن الهتون من السحب
وما عنترة في الباس ما باس قيصر ※ وما باس خاقان كباسك في الغلب
فانت بدائرة الكمال كمركز ※ وفي الفلك المقرون بالسعد كالقطب
جبينك طلق قد جلا رب غمة ※ وكم معضلات قد كشفها ومن خطب
عليك حياطات المهيمن دائما ※ واسرار حفظ من دعاء ومن حزب
واسم الحفيظ الله درع وبيضه ※ واسم اللطيف الكافي البر كالدرب
فدم سالما في طيب عيش ونعمة ※ ولا تخش من هم ولا تخش من كرب
فذي خدمة من نظمنا المزيدة ※ قد جها زاد الشوق من خالص الحب
فبالعد تحصي اربعين بيوتها ※ بصدق الاخا تبدي وحسن الوفا تسبي
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ※ على احمد تترى مع الآل والصحب

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لماحط امير المومنين الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه المحطة الثانية على صنعاء وارسلها اليه وذلك بعد ان بلغه الله جميع ما تضمنته القصيدة المتقدمة في البهال وغيره ونال جميع مطالبه ومآربه واستولى على البلاد وتملك نواصيهم وحصونهم وصياصيهم واستولى امير المومنين على جميع اهل صنعا وما فيها واخذها عليهم قهرا واخرجهم منها اسرا وذلك ببركات دعائه وحسن اعتنائه رضي الله عنه وكان دخوله البلاد في خامس شهر شوال سنة عشر وتسعمائة

ايا عامر المكارم ومآثر * وفضايل ومناقب ومفاخر
يا راقياً اوج العلا وناصراً * دين الاله اكرم به من ناصر
يا كاشفاً كل الكروب وشافياً * بالثار كم داء قديم داثر
لو شاهد اجدادك ما انصفتهم * من شارب وذويه وابن الناصر
لصفا منها وزال اذاهما * من هامة توذيها بمقابر
لولا جنانك ثابتا ومثبتا * ومصمما لم يرعوى لمشاور
ما نلت ما قد نلته يا سيدي * ما ليس يخطر للجميع بخاطر
وبك الخلافة قد علت وتطاولت * حتى علت فوق السماك الساهر
بعد يحكم زال القريض وقد زهت * خطب الخطيب بذكركم بمنابر
لولا هموم ذقتها وشدائد * كابدتها ما ان دعيت بقاهر
وزهدت في المال العزيز ببذله * ما يحجم عن قلب البخيل القاصر
ودفعك الاسم المسمى ثابت * يا عامراً اكرم به من عامر
الفرد انت وليس لك بمشارك * فيما تحوز من العلا وموازر
الآن قد احصدت ما ازرعته * تصفو الحياة لجاسر ومخاطر
ولك الشجاعة والسخا والسخا * كالريح كالبحر الخضم الزاخر
روحي الفدا لأنامل قد امطرت * عالي النظار من الخطر الفاخر
ما خالد ما حاتم ما جعفر * في جودهم كالوابل المتواتر
ومدارس قد شدتها وخلائق * اغنيتها واثرت رب مآثر
هذي المواهب من جواد فاضل * فاشكر فقد ضمن المزيد لشاكر
واسلم ودم في نعمة وسعادة * ثم الصلاة على النبي الحاشر

وقال رضي الله عنه جواباً القصيدتين ارسلهما اليه السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب يعتب عليه فيهما من طريقة المودة والصفا فاجابه رضي الله عنه وارضاه بقوله

اعد علينا يا حويدي النجب * حديث ينبي عن اهيل الكثب
فبالتذكر لمحب هايم * فرجا من اهوال الجوى والحب

اعد على ذكري اميمة انه ※ ياصاحبي يطفي لواعج كربي
فهي مرادي واليها بغيتي ※ وحبها ساكن سويدا قلبي
تنوعت فيها فنوني يا فتى ※ فمنها دائي ومنها طبي
هي بغيتي هي منيتي لا ارتضى ※ عنها بديلا في الورى هي حبيبي
رعيا لمحبوب اتاني عتبه ※ فجاءة وليس لي ذنب
مشرف بشرف مملوكه ※ من سيد يا حبذا من عتب
اسمع فدتك الروح يا سامي الذرى ※ والمال والاهل معا والاب
ياذا المقام والمكارم والثنا ※ ياذا المعالي والجناب الرحب
يامن ردى الليث في سطواته ※ يا مرويا اسمر القنا والقضب
يامن رقا في الملك اعلى رتبه ※ ومجده سامي عوالي الشهب
وعطائه عم البرايا كلها ※ وجوده يزري بوبل السحب
ما حاتم ما جعفر في جوده ※ ما حيدر ما عنتر في الضرب
كم قلعة عيطا فتحها عنوة ※ كم هامة قد قدها بالعضب
وكم خصوم صبحهم جيشه ※ اباد ها بطعنه والضرب
وكم وفود يمموا افناءه ※ اغناهم بالجود ثم الرهب
قد جمع الاضداد كم من مفتن ※ منه وخصم باده بالنهب
تنظره في كل خطب باسما ※ طلقا فتى من شجاع ندب
ما التمست في كلامي حيلة ※ ولا كتبت عامدا للكذب
بل قلت ما قد قيل لي من امرها ※ وحياتكم اقسم وعزة ربي
ثم الصلاة دائما مكررا ※ تخص مولى العجم ثم العرب

وقال رضي الله عنه جوابا على القصيدة الثانية

ياحادي الاظعان لا تسترب ※ وعج بوادي المنحنا والكثيب
وقبل الارض التي حلها ※ اماما الغيث الغديق الخصيب
عام صلاح الدين ليث الوغا ※ الباسم الحزم الحسيب النسيب
الفاضل العادل سامي الذرى ※ اللوذعي الاريحي الاديب

من دوحة المنصور فرع نما ※ فذا النجيب اصله من نجيب
ما حاتم ما معن في جوده ※ اذا ذكر هذا الجناب الرحيب
من آمه مرتجيا لفضله ※ يعود مسرورا باوفى نصيب
قد عم بالجود في جميع الورى ※ في عصره من اهل او غريب
وسعده هد هذا وقد ※ نصبت له الرايات اقصى حريب
خط من البارى على رمحه ※ نصر من الله وفتح قريب
ولية الله وحسب له ※ فنعم من مولى ونعم الحسيب
مشرف شرفه مملوكه ※ به واعلن فيه امرا عجيب
يعتب على اصغر غلمانه ※ فيه ولا يعتب الا حبيب
يقول قد صادته طفلة ※ بمبسم الماء وثغر شنيب
قسم بمن لا يحلف الا به ※ الحكم العدل الولي الرقيب
اني محب سامع له طايع ※ موافق فيما يريده مجيب
لو ورد الامر بنزع اعيني ※ بادرت للامر ولا استريب
فانتم الاصل وكلي لكم ※ لو تحكموا بالروح نفسي تطيب
ولا كتبت العذر الا كما ※ قد قيل لي خبرا ظننته مصيب
فبان لي من بعد ذا عكسه ※ فصرت لا ادري بماذا اجيب
والان قد جاء بما ترسموا ※ بخاطر صاف وقلب منيب
ثم سلام الله مني على ※ جنابكم ما غرد العندليب

وقال رضي الله عنه يمدحه ويبشره بالنصر والظفر وهو يومئذ حاطا على حصن دثينة في سنة سبع وتسعين فتح الله عليه بالبلاد والحصن واسرهم واخرجهم منها قهرا وذلك بلطف الله تعالى وبركة دعائه رضي الله عنه

يا الظافر الملك التقي ※ اخذت بلاد الطولقي
الحافه امست خاربه ※ وشقي بها من قد شقي
فلسوف تفتح عنوة ※ واسر من فيها بقي
حقيق ما جاء جعفرا ※ فيما جناه وما لقي

الله ينصر عامرًا ⁂ مازال دابًا يرتقي
الى المفاخر والعلى ⁂ من كل الاسواقد وقي
ارخص بكفيه الذهب ⁂ من جمقي وبندقي
مجبول في طلب العلا ⁂ خلقا بغير تخلق
والفي صلاة دايمًا ⁂ على النبي الهادي التقي

وقال رضي الله عنه يمدحه ويهنيه بصوم رمضان وعيد الفطر

يامن يزين الدهر والاعواما ⁂ وكذا الليالي زنت والايا ما
والصوم قد اكهته بعبادة ⁂ فازداد بك ياذا العلا اكراما
عودت نفسك فيه كل فضيلة ⁂ اسداء معروف وجد قياما
فعليك من رب الانام تحية ⁂ وعناية وحباك منه سلاما
يزري بنشر الروض في ربواته ⁂ وازهاره قد فتحت اكماما
قدست بل طهرت فيه دايمًا ⁂ بحماية لم تلق منه اثاما
ولرب عريانا كسوت وجايعًا ⁂ ياسيدي اشبعته اطعاما
زنت الخلافة والولاية والعلا ⁂ فلذا اصطفاك لنا الاله اماما
لازلت يابدر المعالي دايمًا ⁂ متفضلاً متكرمًا انعاما
لازال جودك دايمًا متواترًا ⁂ متفجرًا متدفقًا سجاما
لازلت لارباب الحوايج مقصدًا ⁂ وفي الهزاهز والوغا مقداما
وكذا محياك الجميل معززًا ⁂ وموقرًا ومويدًا بساما
انت الذي قد ساعدتك سعادة ⁂ من ربنا وبلغت منه مراما
لما جبلك الله احسن فطرة ⁂ رقاك اعلى رتبة ومقاما
انت الكريم اذا ذكرن مكارم ⁂ طبعًا اذا بات الكرام نياما
لازلت لارباب المكارم قدوة ⁂ ولاوج اعلا العلاء هماما
اعطاك ربي ساعدًا من فضله ⁂ كم فل من هام العدا صمصاما
ياعامرًا لازلت دهرك قايمًا ⁂ فيما تشاه مطاوعًا وغلاما
الله يبلغك المرام بحجة ⁂ تنشر لنا في مكة اعلاما

ونزور قبر محمد في عـزة ⁂ للمرسلين قد اصطفاه ختاما
صلى عليه الله ما برق فتق ⁂ رتق الدجا وازاح عنه ظلاما

وقال ايضا رضي الله عنه جوابا القصيدة وكتاب ورد عليه وخلعة من السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه وهو يلازمه في الدعاء بان الله يمكنه من استفتاح حصن وصاب وكان يومئذ محاصرها بعسكر عظيم فانشا القصيدة يوم الجمعة وعشرين في شهر محرم الحرام سنة اربعة عشر وتسعمائة وارسلها اليه الى مسافة سبعة ايام فعند قراتها بين يديه وصله البشير باخذ الحصون يوم الاربعاء من الشهر المذكور خامس وعشرين منه ومكنه الله من البلاد ونصره عليهم ببركة دعائه رضي الله عنه وارضاه

كساك الله من حلل العوافي ⁂ كساء امن قن الاشواب صافي
وطال بقاكم في خير عيش ⁂ وكان لكم من الاسواء كافي
وام الناس بك يا بو شهاب ⁂ بحسن مودة وصفا ائتلاف
فكم اسديت من فعل جميل ⁂ وكم اعطيت من ظاهر وخافي
فانت الليث في باس وبطش ⁂ بعزم خارق وذمام وافي
ورثت المصطفى في كل فعل ⁂ بحسن الاقتدا والاتصاف
جزاك الله عني كل خير ⁂ ودام لك المسرة والعوافي
فانت الفرد مالك من شبيه ⁂ على القول الصحيح بلا خلاف
وانت البحر لا ينقصك شي ⁂ بتكرار الدلا والاغتراف
لقد زنت الخلافة يا صلاحا ⁂ وحسن حسن وصفكم القوافي
وانت الكعبة العظما جودا ⁂ لها الوفاد تسعى للطواف
ترى داوافدا ايسعى اليها ⁂ وهذا عازم للانصراف
وصاب قد تودى وهو لاش ⁂ مع بعدا نها ومع التنوافي
صديقك منك في عز وحرز ⁂ وخصمك طالبا حسن الكفاف
كما لك مطلقا ماء طهور ⁂ وغيرك ما مقيد بالمضاف
فمن والاك نال بك المعالي ⁂ ومن عاداك اضحى في تلاف

وانت القطب في فضل وعدلٍ ※ وكل الخلق تشهد باعتراف
فيا اسد الاسود بكل حرب ※ فكم كرب كشفت وكم خلاف
عدوك مثل عصفور حقير ※ منتف للقوادم والخوافي
ودم في نعمة ودوام فضل ※ مع لطف من الرحمن شافي
وقايات عنايات وحرز ※ واسم الله كافي بل معافي
وصلى الله ربي كل حين ※ على المختار خير بني مناف

وقال رضي الله عنه جوابًا لكتاب ورد عليه من سيدنا الامام ناصر الدين بن عبدالله باحلوان صاحب زيلع ومن سيدنا شهاب الدين احمد بن سيدي الشيخ ابي بكر فاشر كهما معًا في القصيدة رضي الله عنه فقال

سلام الله ما هب النسيم ※ وما جن الدجا الليل البهيم
يحاكي الزهر نشرًا وابتسامًا ※ اذا ما الروض باكره الرهيم
يفوق المسك عطرًا وانتشاقا ※ به يشفى من البلوا السقيم
يضاهي الشهد ذوقا ثم يحيي ※ نبات الارض ان رم الهشيم
سلام في سلام في سلام ※ سلامًا دايمًا ابدًا يدوم
عدد ذر الرمال وقد تناها ※ فلا يحصي له عددًا فهيم
على الندب النجيب الليث باسًا ※ اذا عُد الكرام هو الكريم
غياث للارامل واليتامى ※ وللاعداء ضرغام غشوم
رعاه الله من ولد حبيب ※ ودام له المسرة والنعيم
وطال له البقا في خير عيش ※ وسلمه لنا البر الرحيم
ودام له السرور وكل عز ※ كريم ماجد شهم حشيم
ولولا الضعف مع شوق شديد ※ الى رؤياه ما اغنتني العلوم
عجبت لعايق قد عاق عنه ※ وفي قلبي له شوق عظيم
كشوق الهيم ان عدمت ورودًا ※ وشوق الام ان فقد الفطيم
ولكن الدعا والسر بيسري ※ له منا اذا انعكر العتيم
حبيب من حبيب من حبيب ※ له قد اسس الود القديم

فهم فقراؤنا اب وبعد ※ كذالك الامر نهج مستقيم
هم منا وفينا بل علينا ※ لهم حق وان حسد اللئيم
الا يا ناصر الدين المسمى ※ بنصر الدين اكفيت الهموم
نصرت على الجميع بنصر ربي ※ واعطاك المهيمن ما تروم
ولازالت لك الايام سعدا ※ وايام الذي يشناك شوم
اذا كانت لك الاقطاب جندا ※ باذن الله من لهم يقوم
فطب نفسا بما قد قلت حقا ※ بهذا القول قد حكم الحكيم
يقابل من جرا من سوء فعل ※ من المقدور يغفره الحليم
فثق بالله ليس له شريك ※ بما قد قلته علم العليم
اذا كنا جنودك يا ابني ※ فمن لك راء علينا كم يسوم
له من حب اهل البيت صدقا ※ توفرت العطايا والقسوم
دعائي سيدي لكم خصوصا ※ على الاطلاق اوذكر العموم
اتتك خريدة من نظم در ※ فما اليا قوت ما الدر النظيم
زند ها الود من قلب سليم ※ اذا اوفا وفا القلب السليم
وخص لنا شهاب الدين حقا ※ فنعم القرم ان ذكر القروم
سلاما دائما في كل حين ※ لعل بحقه يوما نقوم
امام سيد حبر فريد ※ وعند الغيظ ذو عفو كظوم
كريم الاصل من سلفي معد ※ جزيل الحلم ان ضاعت حلوم
له القدح المعلى في المعالي ※ وبحر ماله احد يعوم
مجيب دعاؤه ذا العرش حقا ※ ومن نفثاته تشفى الكلوم
له كف تلقف كل سقم ※ عصا موسى النبي نعم الكليم
رعاه الله من ولد برير ※ كلاه الله ما طلعت نجوم
اقرالله عيني بالتملي ※ برؤيته وان رغم الخصوم
وابقانا الجميع بخير عيش ※ فجود الهنا جزل عميم
فدم في نعمة ودوام عز ※ فقد تمت بخيرات تدوم

وصلى الله ربي كل حين ✻ على المختار ما وكف الرديم
غياث الخلق في يوم التنادي ✻ له الدين الحنيفي القويم
عدد ذكر الجديدين البواقي ✻ وشرحهما هما ليل ويوم
وما غنت على الاغصان ورق ✻ فاشفا صوتها سقم الاليم
وكل الال والاصحاب جمعا ✻ هم القوم ان ذكر بالفخر قوم
فخذ مرقومة الطرفين تحكي ✻ سلام الله ما هب النسيم

وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب وصله من الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر نفع الله بهم وعزاه في والده الشيخ علي المذكور رضي الله عنهم وذلك في صدر سنة خمس وتسعين وثمانمائة

اهلا بنظم جواهر وزمرد ✻ وسبايك مصنوعة من عسجد
ورياض زهر لاعبت ريح الصبا ✻ فيها معاطف كل غصن املد
رافت معانيه وفاق نظامه ✻ وحكت بدايع سمطه الزهر الندي
ما انشدت ابياته في مجلس ✻ الا ولذ بها مقال المنشد
لا غرو ان راقت معاني نظمه ✻ وجلت طوالع نوره القلب الصدي
او ليس قد اهداه من [illegible] ✻ من فيض انفاس النبي محمد
سبط النبوة وارث السر الذي ✻ يهدي به من لم يكن بالمهتدي
جم الفضايل عابد [illegible] من ✻ انواره كالكوكب المتوقد
عيني التي عين اليقين ارى بها ✻ ويدي التي تسطوا اذا كلت يدي
ولسان نطقي الذي ان عبرت ✻ بغرايب الحكم التي لم توجد
واخي الذي صدق الاخا وبيته ✻ وخصصته مني بصدق تودد
ساد الورى في المهد طفلا وارتدى ✻ ثوب الصلاح وكان نعم المرتدي
وغذي بالبان المعارف والنهى ✻ وحظي بنيل الواردات السرمدي
[illegible] تاسم الولاية والعلا ✻ من شيخنا اعني عليا سيدي
انت الذي في القلب مني حاضر ✻ واذا بعدت فلست منك بمبعد
[illegible] العين ان فباطني ✻ لك شاهد ما غبت منه بمشهد

ولقد شرحت من البلاد حوادثا ※ كانت بقطر بلادنا لم تعهد
واهًا على تلك البلاد واهلها ※ من حادث الدهر المقيم المقعد
واهًا على تلك المنازل والربا ※ ومواطن الطاعات للمتعبد
سقيًا لها ما كان اطيب عيشها ※ والله مشربها الهني المورد
كانت تقر بها العيون اذا رأت ※ فيها المنازل آنسات المعهد
وبها من الصلحا الكرام مشايخ ※ تجلى برويتهم عيون الارمد
قوم اذا اجن الظلام رايتهم ※ مثل الكواكب في الظلام الاسود
مثل الامام العيدروس وصنوه ※ عمي عليا ذي المقام المفرد
بحر الحقايق والدقايق والنهى ※ اكرم به من بحر علم مزبد
غوث الانام غياث كل ملمة ※ قطب الولاية عمدة المسترشد
ما كان الا كوكبا للمهتدي ※ ما كان الا قدوة للمقتدي
واهًا عليه ما امر فراقه ※ واحسرتي من بعده وتنكدي
قد كنت ذو صبر لكل رزية ※ ففني اصطباري بعده وتجلدي
يا عين جودي بالدموع وازفتي ※ منك الدموع بيا [illegible] فاسعدي
فلقد بكته مصاحف وصحائف ※ ومراكع ومساجد للسجد
وصيام ايام تحري صومها ※ وقيام ليل بغية المتهجد
ونفايس كشف الحجاب لطالب ※ [illegible] فادركها بغير تردد
واسودت الدنيا علينا اجمعت ※ من [illegible] [illegible] العلا والسودد
فالله يرحمه [illegible] [illegible] ※ [illegible] [illegible] المتعبد
ويزيل ما في حضرموت [illegible] ※ [illegible] [illegible] كل [illegible]
وعليك وللاهل الجميع تحية ※ مسكية الانفاس ذات تجدد
ثم الصلاة مع التحية دائمًا ※ تترى على الهادي الشفيع محمد

وقال رضي الله عنه مما يشير الى اخيه السيد الفاضل الشريف حسين ابن الشيخ عبد الله بن ابي بكر حال وصوله من حضرموت يستدعيه ليستانس بمسامرته وخشي عليه من عناء السفر وتعبه فارسل

اليه بهذه الابيات يستفهم حاله بها رضي الله عنه وكان وصوله في صدر سنة اربع وتسعين وثمانمائة رضي الله تعالى عنهم

ان كنت منبسطا والقلب منشرحا ※ والنوم من غير باس منك منترحا
وانت يا سيدي تهوى مسامرة ※ لذكر ايام وصل تذهب الترحا
فذا امكان ووقت والوداد صفا ※ والهم والغم لا عاد قد انتزحا
هلم اهلا وسهلا مرحبا بكم ※ فالدهر بالوصل يا محبوب قد سمحا
ودار كاس الهوى صرفا فاسكرنا ※ لا عاش من ذاق طعم الحب ثم صحا
وطاب عيشا بها نشوانها ابدا ※ وخاب من لم يذق من صرفه قدحا
ما اطيب الوصل لولا ما يكدره ※ من النوى ذكره للقلب قد جرحا

وقال رضي الله عنه جوابا القصيدة وصلت اليه من القاضي الاجل شهاب الدين احمد بن عمر المزجد وهو يستعطف خاطره ويطلب الدعا منه والرضا فاجابه سيدي الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به في سنة عشر وسبعمائة

اجادت سليما بالوصال وبالبشر ※ وبالود منها ليس بالصد والهجر
ولم تصغ للواشين سمعا وانها ※ لتعلم ما يجني الوشاة من الوزر
تراها على العهد القديم مع الوفا ※ ولم تلتفت من قول عمرو ولا بكر
وشيمتها لم تنحرف عن ودادها ※ وليست تقابل صفوها قط بالمكر
يظن بها [illegible] وانها ※ على كل حال لا تشوب بالغدر
ففي قربها [illegible] وجد ورفعة ※ الى الغاية القصوى الى العالم الحبر
شهاب العلا [illegible] ※ وقاضي قضاة الوقت في مدة العصر
فيوم له في العلم والفضل والحجا ※ يزيد على اعمار سبع من النسر
وفي العلم [illegible] لم يزل متلاطما ※ يقل عليه مد سبع من النهر
فيا ايها القاضي الذي وصف فضله ※ يجل عن الاحصاء والعد والحصر
كتابك احلى في الفؤاد من المنا ※ واطيب من مر النسيم اذا يسري
فلله ايدي [illegible] سطوره ※ وابدع من شعر افاق عقدا من الدر
[illegible] الود منك وبالوفا ※ عليم وكل قد احاط به خبري

وخاطرك المحروس يشهد انني ※ على الصدق والود الاكيد مدا عمري
ولكن جفاء الخل عندي يسوءني ※ واني على ما ساءني لم يزل صبري
واني وان عاتبته اوشكوته ※ فقصدي بقاء الود منه على الطهر
وفي العتب تذكار الاساءة بيننا ※ عفى الله عن ذاك العتاب مدا الدهر
فحبك في قلبي وذكرك في فمي ※ وشخصك في عيني ومثواك في سري
وانت اخ في الله نعم مسوازر ※ واني لكم ادعو على العسر واليسر
وانتم او لو الاحسان والفضل منكم ※ دعاؤكم بالغيب لي منتهى ذخري
فيا دوحة المجد الذي طاب اصلها ※ واينع من اغصانها ثمر الشكر
عليك سلام الله في كل ساعة ※ مدا الدهر في أمن وسعد مع البشر
فلازلت في عز يدوم ونعمة ※ عزيزا وجيهاً في علاء وفي وفر
واختم صلاتي كل حين ولحظة ※ على القمر الوهاج ماغرد القمري
محمد المختار من آل هاشم ※ يتيمة عقد الانبيا من به اسرى
الى العرش والكرسي حتى رقا الى ※ مقام علي ليس يخطر بالفكر
[illegible] ※ واصحابه الاعلام والانجم الزهر

وقال رضي الله عنه ايضا جوابا لكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاضي شهاب الدين احمد بن عمر المزجد وذلك سنة ثلاث عشرة وتسعمائة من الهجرة النبويه

سلام كروض عبه وبل ساجمه ※ تفتح من نور الكمام مباسمه
سلام يفوق المسك في نشر عطره ※ ويزري بنوق الشهد في فم طاعمه
على السيد الحبر الحليم شهابنا ※ نواوي العلا مفتي الزمان [illegible]
له في سلوك الدين اوضح منهج ※ له في فنون العلم اوفى مقاسمه
لكل زمان عالم يهتدى به ※ وهذا الزمان انت لاشك عالمه
اذا نار بدر التم حندس ليله ※ فانت لنا بدر [illegible] عالمه
بمدرسة تجلى العلوم [illegible] ※ به كل حبر [illegible]
يفك عويص المشكلات [illegible] ※ بديهته [illegible]
فانت عماد الدين [illegible] ※ [illegible]

اتاني كتاب منك للفضل حاويًا ※ بنثر ونظم يحفظ الله ناظمه
ذكرت لنا حال الزمان باهله ※ يحار بناد ابا وقهرًا نسالمه
فكل شجاع يرتجى منه متقي ※ سوى الدهر ليث ماله من يقاومه
الى الله اشكو ما القيت من النوى ※ فكم اثخنت فينا مواضي صوارمه
فكم منزل اخلاه من بعد انسه ※ وربع عفت اثاره ومراسمه
فلا عجب ان ضر فالضر طبعه ※ ولكن عجيب ايها الناس سالمه
جعلناه في حل على كل حالة ※ ينال العلا من كان للغيظ كاظمه
طلبت الدعا مني وذلك واجب ※ فادعو المستدعي الدعاء وخادمه
وخاتمة نرجوا من الله ربنا ※ فمنه قديمات القضا وخواتمه
وتمت بحمد الله وافضل صلاته ※ على المصطفى المختار وازكى مراحمه
به افتخرت عرب الانام على الورى ※ خصوصا به ابنا قصي وهاشمه

وقال رضي الله عنه في حال اهل زمانه وما صدر منهم فمن ذلك ما قاله في سلطان بلدة تريم حرسها الله وساير بلاد الاسلام وكان حصل منه معارضه في حق من يلوذ به من قرابته واقاربه فوقع بالوالي المذكور جميع ما تضمنته القصيدة بلطف الله تعالى وبركته رضي الله عنه وذلك في سنة خمس وسبعين وثمانمائة

لا ترجفوني فانني لا اجزع ※ من رجفكم كلا ولا اتزعزع
عندي محقق ان كل رجوفكم ※ بي لا يضر وودكم لا ينفع
انتم اقل اذل من ان تجلبوا ※ نفعا ولستم للضرر تدفع
النافع الضار المهيمن ربنا ※ ان شا يذل عبيده او يرفع
ما ان ذكرت تذكرا منكم صفا ※ الا وكدت لذكره اتقطع
اسفا على بقر الجليل بقعة ※ يطى بسبا خابذرها لا يزرع
ولان قد عاقدت نفسي يا فتى ※ عهدا وثيقا لا اليكم ارجع
حسبي ببعدي عنكم لي راحة ※ ما شئتم من بعد هذا فاصنع
ما مثلكم في الحمق الا نملة ※ قالت تراني للشوامخ اصرع

فان احتميت بسيفك الهندي فلي ※ سيف الى ضرب المفارق اسرع
سيفي هو اسم الله الاعظم حصني ※ ارثا به جدي الشجاع الاورع
وان التجات بحصنك العالي انا ※ حصني اعز لدى الخصام وامنع
حصني هو القران والاسما العظا ※ فمن هنا يا ذاك حصني ارفع
وان اعتزيت لنا بجد ظالم ※ جدي الذي في العالمين يشفع
الهاشمي المصطفى خير الورى ※ ذخري اذا بالهول شان الرفع
واذا صرخت الى عساكرك التي ※ لا يبلغنك جمعها ما تطمع
ناديت كل الصالحين فابرموا ※ امرا به تلقى الهلاك فاجمعوا
فالعيدروس ابو والجد الرضى ※ عزي فخر الدين جد ابرع
وكذا امام العارفين وقطبهم ※ هو عبد الرحمن التقي الاورع
واصولهم شيخ الى شيخ الى ※ هادي الانام ومن هناك المنبع
ومعي لكل ملمة علم الهدى ※ سعيد السعيد الزاهد المتورع
والله لو ادعوا باشياخي الذي ※ سميتهم حلوا العقود وسعوا
هذا ولو ابغي عنادك ظاهرا ※ والارض تبقى بعد بعدك بلقع
لخرجت اسعى عوارض غيرها ※ وبقيت فيها بالنعيم امتع
لا عار قد جاء الاوائل من قرى ※ ارض العراق الى بلادك يجمعوا
لم يبق بعد خروج سيد هاشم ※ من مكة عار على من يتبع
يا اكرم الكرماء يا رب السماء ※ يا كاشف الضراء من يتضرع
اهزم جيوش البغي وافلل حدها ※ ليطيب بعدهم الربا والموضع
ويكون فيها بعدهم امتا يرى ※ فيه الصلاح لعل تصفو الاربع
اوجد وبدل لهم صلاحا دافعا ※ لفسادهم فلعلهم ان يقلعوا
عن فعلهم لكون لنا طباعهم ※ قد قال لي حاشاهم ان يرجعوا
الا اذا شاء به الباري قضوا ※ لسدادهم فهو الكريم المبدع
خذ هذه الابيات مني كي ترى ※ ما كنت تخشى باسنها وتفزع
ها انا اقول وانتم قد قلتم ※ وغدا يرى من بالحقيقة يطلع

كنا نسايركم لنخفي ظلمكم ※ فازداد ظلمكم فزال البرقع
فاشعت انكاري لنصر شريعة ※ جاء الرسول بها الينا يصدع
صلى عليه مع السلام الهنا ※ ما الورق غنت والضيا تتشعشع
والآل والاصحاب اعلام الهدى ※ من فيهم سر المهيمن سودع

وقال ايضا رضي الله عنه في اناس اخلفوا وعدًا ولم يوفوا بما عاهدوا عليه ولم يتموا بما وضعوا رضي الله عنه وعنا به ونفع بعلومه واسراره آمين

ءاعاتب دهري ام لنفسي اعاتب ※ وثوقي بمن قد لاحقته التجارب
فكم صاحب ارجوه عند ملمة ※ سدادًا لها فازددن منه المصايب
فما اكثر الاصحاب حين تعدهم ※ وما قلهم ان حاولتك النوائب
وكم صاحب املته ان يعينني ※ فكان كبرق لاح لي وهو خالب
رايت سرابًا لاح لي فظننته ※ شرابًا وغرتني الظنون الكواذب
وكم من فتى ارجوا مواهب بره ※ وقد صار بالضد المواهب ناهب
فذ عوا بلا صدق ومن بلا عطا ※ فخيب آمالي به وهو خايب
ويطمع فيما لا يكون نخاسة ※ ويوعد وعدًا وهو في الوعد كاذب
فاعدمه لا تجعله حيًا فانه ※ وان كان شخصًا حاضرًا فهو غايب
فلولا الجنا ما عز اصلًا لمغرس ※ ولولا الرغايب ما سعى قط راغب
فكل حسود لا يسود محققا ※ وكل كفور كفرته المذاهب
وقوم يروان النفاق رجالة ※ وان الله هاحذقا فبئس المكاسب
ألا سلب الله النعيم من امرئ ※ جحود لما قد امطرته الرواحب
وكم امطرت منا الايادي اياديًا ※ تزيد على ما امطرته السحايب
فكل اناء بالذي فيه راشح ※ بخير وشر في الفعال مناسب
فما الناس الا اثنان اما موالف ※ يسير به حقا واما مجانب
وما الدهر الا هكذا فاصطبر له ※ تغالبه حينا وحينا يغالب
فلي وان خان الزمان وان كبا ※ فلي همة تنحط عنها الثواقب
وان شابنا عند ابتدا الامر شايب ※ فبالمصطفى قد حسنتنا العواقب

فانى بجدي لايجندي معرز ※ لقد حسدت منا وفينا المناقب
فقل لاعادينا باننا اسنة ※ لمن ساءنا منا وانا قواضب
وحدرة منا ما اطاق وقل له ※ اذا ما التقت الليث فالليث واثب
فعنه فسل مهاجهلت ببطشه ※ فكم قد فرت انيابه والمخالب
فنجم سعودي للسعادة طالع ※ ونجم مسعودي للشقاوة غارب
فلا تجعلن قولي سدا يا مكايدى ※ لنا اسهم فيمن رمينا صوايب
اذا ما رمينا في الدياجي مكايدا ※ تعاوت عليه في الصباح النوائب
فانا اذا جاء الصباح شموسه ※ وانا اذا جن الظلام الكواكب
وانا مصابيح اذا احلك الدجا ※ فيهدى بنا من حيرته الغياهب
فيا قلب صاحب من يصافيك وده ※ يقينا ودع من قلبته القوالب
ودع عنك من لا دين فيه ولا وفا ※ ولذ بالذي تاتيك منه المواهب
هو الله لا ترجوا سواه حقيقة ※ والزمه يا نعم الرفيق المصاحب
فكل نواصي الخلق قبضة قهره ※ يسخرها فيما يشا وهو غالب
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ※ على من له رب البرية خاطب
الى الرتبة العليا العلية عنده ※ وما رده من حضرة القدس حاجب

فوقه من الله المهيمن نكبة ※ على الفور ها انا للرقيب مراقب

وقال ايضا رضي الله عنه في اغيلة قد حرموا بركته كما قيل اكثر ما يحرم بركة الولي معاشروه واقاربه لكثرة جراءتهم عليه ولعدم استصحابهم الادب له رضي الله عنه

اغيلة قد اعلنوا بجفائى ※ الى الخالق الرب الكريم شكائى
اصحاب لا يرعوا الجميل ولا لهم ※ حسب يردهم لصدق وفاء
ان ضاع احسانى وحسن تجملى ※ فيهم فعند الله خير جزائى
كثرت اربع قايما ومصليا ※ من فوقهم فالله حسن عزاء
انى وان ضعفت قواى وشبت ※ لستى اوقد حدثنى بعصاى
لي همة فوق السماك علية ※ لا تضعفن وان ضعف قواى
اوغرهم لينى فسمى ناقع ※ تالله لا تخطى سهام دعائى
يا رب من قد هاننى باهانة ※ وتجد جيلى ارمه ببلائى

و[illegible] على تائب [illegible] ※ وان يذكروني عند خير سواء
ثم الصلاة على النبي وآله ※ واصحابه الفتية النجباء

وقال ايضا رضي الله عنه

ما التسخط والبخل من طبعي ولا خلقي ※ الله يعلم فيما ادعي صدقي
كفى بالله في امري وفي رزقي ※ فلست محتاج من ورق ولا ورق
ما قدر الله قدره كيف في حقي ※ استغفر الله في صمتي وفي نطقي
فكم سعد بي بلطف الله من خلق ※ تبارك الله كم يسعد وكم يشقى
ولست اسام من حلم ومن رفق ※ وان بقي ودكم او لم يكون بقى

وقال ايضا رضي الله عنه

من [illegible] البلواء والشحناء ※ جور الهوى بمحبة الغبناء
ومن العجايب والعجايب جمة ※ ودي له والصد منه جزائي
لا تنكروا وجدي وكثر تلهفي ※ داء تمادى ما عرفت دوائي
لا تعذلوا من لو اطاق تحملا ※ لسخي بنور العين والاحشاء
بئس الحياة حياة مثلي انني ※ من جملة الموتى في الاحياء
وعجيب اشكوه واشكر فعله ※ عكس الهوى فعل الخطاب ثنائي
هيهات من ذاق المحبة لم يذق ※ طعم الحياة خلية بهناء
[illegible] في الهوى اعشقوا يا [illegible] ※ [illegible] ادع لدوائي
[illegible] في لبنات يافني ※ [illegible] بل وشباء
يا ماسنى التي اصفا من فائتي ※ يخيبتي ياسرتي وعنائي
[illegible] من الحبابة [illegible] ※ نكسوا ضياء الشمس ثوب دجاء
[illegible] ※ بعد الدموع من البكا بدماء
[illegible] ※ اصلا وهن من قادم الرقباء
[illegible] ※ بملامهم بلوى على بلوائي
[illegible] لم يذق [illegible] ※ ايلومني من لم يذوق هوائي
[illegible] يا صاح [illegible] ※ يدري الصحيح بعلة المرضاء

هيهات ما ذوق العنا مثل الغنا ※ كلا ولا الضراء كالسراء
اني لعمرك يا اهيل مودتي ※ عفت الكرام من عينك الوسناء
لا والذي اولاك حسن مناطق ※ ومباسم ومراشف لعساء
ماخنت قط مودتي او صحبتي ※ لي همة تعلوا على الجوزاء
فباي ذنب حلتم عن صحبتي ※ وباى شرع باح نقض وفاء
جودوا علي بفضلكم يا سادتي ※ وتداركوني وارحموا شكوائ
ايجوز ان اظما وماء غديركم ※ عذب رحيق منه كل شفائي
تسقون من قد شئتم من مائكم ※ وانا اموت بلوعتي وظمائى
ما ذا افعال الاكرمين اذا اهم ※ سئلوا ولا ذى شيمة الفضلاء
جودوا وارفقوا وارحموا وتفضلوا ※ بلقاكم علي انال منائى
سهل وربي شاهد لو انكم ※ تستسلون لقاكم بفنائى
اى والذي اجرا النسيم ومن به ※ نور النجوم مزين لسماء
ما زال نفسي في التراب لم اكن ※ اقطع من اللقيا قط رجائى
همت نفسي مطمعًا واظنه ※ صعب وعند الله حسن عزائي
يا رب ان لم تقض لي بزيارة ※ من حبتي فاغفر جميع خطائي
استغفر الله العظيم فانني ※ مستعصم بالعروة الوثقى
بالهاشمي المصطفى خير الورى ※ وشفيعنا ذى الرحمة العظمى
قد شاهد الرب العظيم بعينه ※ صدقا عيانا ليس في الرؤياء
لولاه ما كان الطريق لجنة ※ مسلوكة للاتقيا النجباء
العابدين الحامدين اولى الحجا ※ والتاركين الفضل في الدنياء
يا رب بالهادى الحبيب محمد ※ وباله واصحابه الكرماء
اغفر ذنوبي كلها ومثالبي ※ ايضا وعشني عيشة السعداء
ثم الصلاة عليك من رب السما ※ يا اعلم العلماء والحكماء

وقال رضي الله عنه

لما بغ للنظرات قط سبيلا ※ صبرن قلبي بالمحاظ قتيلا

ياناس كانظر الحسان صيانة ※ دم تاركا تدعي بذاك نبيلا
هي نظرة تعقب عليك مضرة ※ فاذا تركت فقد فعلت جميلا
اياك والتشبيب اعظم فتنة ※ منه تنال مضرة وتنيلا
نون الهوان من الهوى مسروقة ※ فلرب عال صار منه ذليلا
ولرب منتحل العبادة عاقل ※ ذاق الهوى حتى تركه جهولا
ياتي ابتداه مع المزاج سهولة ※ فاذا استقر وجدت ذاك ثقيلا
ياقاتل الله المحبة انها ※ تعمي الذهون وتعكس التاويلا
فلكم قتيل قد مضى بحسامها ※ تعدادهم لا استطيع سبيلا
كم هام بشر من هوى هند وكم ※ ذاق العنا قيس الشغيف بليلا
وكثير من فرط عشقه عزة ※ ذاق العنا ولقد اباد جميلا
هذا واخشى لو تدوم مودتي ※ بان الغرام واتلف المعقولا
جمعت علي من الهوى مصايب ※ فوق الهواء وزدتني تنكيلا
صد الرضى ومراقبي رقيبه ※ وشماتة الاعدا ولوم عذولا
لاعاد يوم جاء فيه هواهم ※ لم ارض ذاك الدال والمدلولا
لوام عشف فارقته وقد غدا ※ تطوي الغيافي لا تؤم دليلا
تطلب وراه وليس تهوى مرتعا ※ شوقا اليه ولا تؤم مقيلا
ماهالها بعض الذي قد هالني ※ كلا ولا حملت لذاك ثقيلا
لوحل ما بي فوق حيد راسي ※ لانهد وامتلا الفجاج محولا
وغدا اعلاه سفاله وتهدمت ※ جنباته حتى استحال مسيلا
اتظن اهوالا كاهوال الهوى ※ اهواله هول يتابع هولا
لله كم صعب الركوب مشغف ※ تركته اهوال المقاتت ذلولا
خلق الملاح لنا المهيمن فتنة ※ سيان بين سفيهنا ورجيلا
ياقلب علك ترعوي اوتنثني ※ اوتبتغي عن ذا الهوى تحويلا
زين قريضك بامتداح محمد ※ خير الورى كم فاق ذاك رسولا
ان كان قيل خليله ابراهيم قبل ※ اضحى محمد حبه وخليلا

قد شاهد الرب الجليل حقيقة ※ وبه المهيمن انزل التنزيلا
غدت المدائح بعد مدح الهنا ※ في حق ذاك خفيفة وقليلا
اني وان كنت الظلوم لنفسه ※ فهواكم اضحى المنا والسولا
حاشا محبكم يكون مطردا ※ او مبعدا او ان يرى مخذولا
ثم الصلاة عليك ما هب الصبا ※ والصحب جمعا بكرة واصيلا

وقال ايضا رضي الله عنه

من الرحمن لا تياس فانه ※ يجود بفضله كرما ومنه
ولا ترجوا سواه لكل خطب ※ فما للمرء غير حماه جنه
وان تبغي خلاص النفس منه ※ لسانك عن عيوب الناس عنه
ولا تعتب اخاك بقول زور ※ ولا تسوء ابه ابدا تظنه
ولا تثني عليه سوى بخير ※ فان الله يعلم ما تكنه
فللمغتاب عند الله مقت ※ وعند الخوف لا يعطيه امنه
ولا تك في الورى ابدا حسودا ※ فحسبك ان تبوء بشر محنه
وتقوى الله لا تنفك عنه ※ وخالل كل ذي علم وفطنه
فاهل العلم في الدنيا نجوم ※ بهم تهدى الى فرض وسنه
وسل عن دينك المسئول عنه ※ ولا تك جاهلا [illegible] جهل فتنه
فيا اسفي لقد ضيعت عمري ※ مع الغفلات [illegible] طلو [illegible]
فلا علم عملت ولا اكتساب ※ يكون ماله لي خول جنه
ولكن لي الى ربي شفيع ※ شفاعته بها اعطاه اذنه
محمد الذي ما زال يرقا ※ لحضرة ربه من غير وهنه
فخص بما رآه بغير شك ※ واذهب بالبشارة كل حزنه
وهد ببعثه ركن الاعادي ※ وشد عزمه واشاد ركنه

وقال رضي الله عنه

ما السيوف المرهفات بل ما القنا ※ من عيون راسها لحظ الرنا
رب خصر زانه كثر الضنا ※ كم به اجساما تشكو الضنا

من مريضات الجفون امرضنا ※ نحن اسد صدنا غزلاننا
كم غزال كانس وسط القنا ※ رب بطل منه قد ذاق العنا
ساقي الكاسات ليلك قد دنا ※ فالذي نهواه يا ساقي دنا
سقنا خمر الحميا سقنا ※ فلكم طول الجفا قد شفنا
طاب نهلك بعد ما قد علنا ※ علنا نسلوا قليلاً علنا
مالنا يا خوا الغزالة مالنا ※ قد نفد نا في هواكم مالنا
لا تسل يا فاتني عن حالنا ※ فالهوى عن حالنا قد حالنا
ان طرفي هو علينا قد جنى ※ منه ورد في خد ودن قد جنا
شرفونا بالتلاقي هاهنا ※ وصلكم فيه السعادة والهنا
يا انا مما اعتراني يا انا ※ كل طالب نال كم الا انا
قلبنا في ذكركم القنا غنا ※ فيه تحلو القوافي والغنا
فؤادي اذ ارى الركب انحنا ※ بالمحصب حول سفح المنحنا
ثم ندعوه بتعجيل المنا ※ بانغسال الذنب في وادي منا
ثم نحمده كما قد خصنا ※ وجعل دين المشفع ديننا
وصلوة الله على احمد جدنا ※ فيه يوم القيامة سعدنا

وقال رضي الله عنه

رعى الله وصل من نحبه ※ ومن قلبي اليه مشتاق
فهو دائي ومنه طبه ※ وسكنه في سواد الاحداق
يقولوا ان عاد قلبه ※ الينا يا فلان تتواق
فاما انا وحق ربه ※ على عهده ولست مذاق
عشق قلبي فكيف اقول به ※ اذا هو من قديم عشاق
اذا هب الصبا طمح به ※ يسوقه اين ماله استاق
دعوا العاشق ومن علق به ※ فقد غلبت عليه الاشواق
وان لا تمنعوه شربه ※ اذا محبوبه له ساقي
هلم به يا نديم هلم به ※ فان السلسبيل قد راق

فحسبه في الجمال حسبه ※ وزاد اكمل بحسن الاخلاق
كمل ما فيه شي يشين به ※ سوى انه قليل الاشفاق
فخلقه من رآه شغف به ※ وقد فاق القمر في الاشراق
وطرفي مذ رآه فتن به ※ فدمعي لم يزل دفاق
فرض يا ناس على حبه ※ فعشقي في سواه ما لاق
على قاضي الهوى حكم به ※ ونادى صايحه في الاسواق
فارجوا الله اتصل به ※ ويذهب لاعج التفراق
ولا تخشى الرقيب وعتبه ※ ولا مانع لنا ولا عاق
ويسلوا خاطري بقربه ※ وسامره يجنح الاغساق
سقى جدثي يرون خصبه ※ بغيث من سماه غدداق
على احمد وآله وصحبه ※ صلاة من قديم خلاق

وقال رضي الله عنه

حييت من شادن فقت جيد الغزال ※ بجيدك العيطلي واعينك ذي النجال
كسيت من خالقك حلة من جمال ※ فارديت نور الشمس وفقت نور الهلال
حويت كل الجمال فصار كلك كمال ※ من مقبلا مدبرا حسنت في كل حال
فيا لها فتنة سلبت عقول الرجال ※ ما خوط غصن النقا ان حركته الشمال
وان ترنح وماد وان تمايس ومال ※ كقدك الفوفلي في اللين والاعتدال
قتلتني بالهوى وليس قتلي حلال ※ من قوس حاجب قسي رميتني بالنبال
حملت من عشقتك لو حملته الجبال ※ لدككت كلها وصرن مثل الرمال
من قال ان الهوى سهل قريب المنال ※ فقد كذب وافترى وقال قول المحال
كم عقل فيه انتكس وكم بذل فيه مال ※ كم طرف منه سهر وضاق به رب حال
غلى وصاله غلى ومن طلب صار غال ※ من كان له حسن حال يصير من قام عال
تمت وصلوا على المختار مولى بلال ※ واصحابه اجمعين وآله خير آل

وقال ايضا رضي الله عنه

عوايد الله الجميل ※ فكن ظنونك بالجميل ...

فان جهدك مستحيل ※ ما قد ...
ان التضجر والعويل ※ طبع ...
فمدتك فيها قليل ※ وان قدرتك ايامك الطويله
امامك الخبت الطويل ※ لا تنقطعه ليله ولا الف ليله
فكن تاهب للرحيل ※ من زاد التقوى سهل سبيله
اصبر واحذر ان تميل ※ الى المبانة تحرم الفضيله
محال ان يرقا الذليل ※ في اسالي رتبة جليله
كم جيل يتبع اثر جيل ※ وكم قبيله اثرها قبيله
افناهم الرب الجليل ※ فما التوطن ايها الخذ بيله
لا بد لك من عزرئيل ※ ورب غصته بعدها مهوله
لكن عطا المولى جزيل ※ شفيعنا المختار ذو الوسيله
شافع مشفع في الثقيل ※ يا سعد من حمولته ثقيله

وقال رضي الله عنه

ما المحبوب نسيني ※ ساجر الطرف المكحل ※ ان تغيب ... ※ انه في القلب قد حل
طال من بعده حنيني ※ والحشا فيه نار تشعل ※ والكرا هاجر جفوني ※ طول ليلي اسي تململ
لو ترفق بي ظنيني ※ كان باللقا تمهل ※ الهوى قد صار ديني ※ كيف عز حبه تحول
ان نسي او ما نسيني ※ انني ... ما نبدل ※ ... ※ ان فيك عقلي قد اختل
حسبي نوق هنيني ※ ان ... ※ ... يا معيني ※ ارحم القلب المبهل
من بعادك يا عيوني ※ منك ... تعل ※ ... فيه اتركوني ※ انني لا اسمع ولا اقبل
يا صحابي ساعدوني ※ ليس لي ... ※ ... ※ ما المحبوب لا اول

وقال ايضا رضي الله عنه

ذا نسيم القرب نسفس ※ وشفا سقم المحبين
ودجى الدهجور عسعس ※ وغفت عين الشياطين
ديك اسكت ليتك اخرس ※ لا تفرق بين الفين
... ※ اجعل الليله كليلين

ساقي الكاسات غلس ※ اطله ياتي بكاسين
واعقد واللقرب مجلس ※ [illegible]
ان ساقي المجيد انس ※ [illegible]
ذا بريم الخصر جرجس ※ [illegible]
حين ترنح وتمايس ※ [illegible]
بالقلايد قد تلبس ※ [illegible]
والجبين الزين الاملس ※ [illegible]
زال يخطر لابس اطلس ※ [illegible]
وتعطر وتعكس ※ [illegible] بين [illegible]
قوس حاجبك المقوس ※ قد رمى قلبي بسهمين
ذا بطرفك زهر نرجس ※ أو عسى [illegible] العين
ماونار قد تجانس ※ آنس الله بين ضدين
وبباك العذب الالعس ※ قد مزج فيه شرابين
شهد صافي ليس يدنس ※ مع رحيق لذ اثنين
خل حبيبك لا يفلس ※ قد ده رمان نهدين
بس يا محبوبتي بس ※ [illegible] على ذا الزين من زين
يا بنفسج يا عرندس ※ هل تهب قبله بالفين
الف مثقال مكيس ※ في وصالك مثل فلسين
تحسب ان القلب آيس ※ لا ومن ناق النديين
وعلى التقوى قد استس ※ [illegible]
وصلاة الله تقدس ※ له على مر الجديدين

وقال رضي الله عنه

هبت نسمات الهنا والقبول ※ وفضل [illegible]
واذنت ذات البها بالوصول ※ وطالع [illegible]
لعبت بها نشوان صهبا شمول ※ فبدت [illegible]

وجلت جمالاً طارفيه العقول ※ فكل ما بسل منه ذاهل
فعطرت بالنشر كل الطلول ※ نشر فخر نشر الخمايل
جرت على تلك الحقوف الذيول ※ فحيي بها ما كان ذابل
فان جات وادي جافيم السيول ※ وقبلها قد كان ماحل
في حلة من عبقري تجول ※ مزركشه بابريز حاصل
ترسل من الحاظ الاماني نصول ※ مسممه ترمي المقاتل
وصار منها كل صعب ذلول ※ طالت على كل طايل
ووصف ذات الخال [illegible] ※ وفيه يعيي كل قايل
يا سعد اخبرني بمن هم غفول ※ عني وعنهم لست غافل
من فقدهم شان بمعي هطول ※ مغدق ودق هتان واسل
ارعى الى وا هم قد برانى النحول ※ من طالع منها [illegible] آفل
هل عادهم عرب الاجيرع نزول ※ [illegible] الهاتيك المنازل
ورب اهيف بين تلك الحجول ※ زين الحلي و[illegible]
يسحر بلحظ العين عقل الفحول ※ سحر قوم [illegible] آل بابل
واختم صلاة دائما لا يزول ※ على احمد حاوي الفضايل
الهاشمي المصطفى الرسول ※ كهف ايتام [illegible] الاراملى

وقال ايضا رضي الله عنه

يا [illegible] ※ من بعدكم فالقلب صادي ظمان
مشكوت [illegible] ※ ولو شكوت [illegible]
لا تو [illegible] ※ من شيم [illegible]
وحياتكم [illegible] ※ [illegible] فانقلب [illegible]
لا تسالوا عن كثر شوقي لكم ※ نادمعي من ناظري ترجمان
لولا دموعي [illegible] ※ [illegible] بغير اللسان
يا عاذلي دعني [illegible] ※ [illegible] بقلبي مكان
لا [illegible] في العشق ولا [illegible] ※ ويلا لمن يهوى الملاح الحسان

بجب اهيف عذب اللما اغيد ※ ساجي الرقا غصن لطيف البنان
بدر سهى رضوان عن حفظه ※ حتى خرج من بين حور الجنان

وقال رضي الله عنه لما وصل الى مدينة زبيد قاصد الحج في سنة احدى وثمانين وثمانمائة طلب عارية كتاب طبقات الخواص اهل الصدق والاخلاص من مؤلفه الفقيه الاجل شهاب الدين العالم المحقق احمد بن محمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي رحمه الله تعالى فلما وقف عليه كتب الى مؤلفه عند رديته ما هذا مثاله صدر اليكم الكتاب وقد حل عندي بمحل عال وخطرت على البديهة ابيات عاطله ومثلكم من يصلح ما اختل ويتجاوز عمن اساء

شهاب الدين قد احييت ذكرا ※ لارباب الكمال وزدت فخرا
فقد نظمته عقدا ثمينا ※ حوى كم جوهر عال ودرا
علوت بذكرهم اعلاك ربي ※ واجزاك على ذا الفعل اجرا
وزادكم على الكسبي وهبا ※ وعوضكم عن التعسير يسرا
لكونك يا شهاب الدين صدقا ※ اماما فاضلا في العلم حبرا
مشايخنا اليمانيون جلوا ※ بما اوردت في الطبقات قدرا
فقد وردت احاديث صحاح ※ بفضل اويسهم للكل طرا
فكم علما وكم فقهاء كانوا ※ وكم صلحا جها بذة وقرا
اذا ضاقت بك الايام ذرعا ※ فذكرهم يمزق كل ضرا
وصلى الله ربي كل حين ※ على خير الورى قدرا وفخرا

الفصل الثاني في الموشحات

قال رضي الله عنه

هات يا حادي فقد آن السلو ※ وتجلى عن حشا قلبي الصدا
خل عنك الهم واترك قول لو ※ لا تطع فيمن تشا قول العدا
ان احبابي بوصلي قد دنوا ※ وقمير البان عندي قد شدا
ساعتك لا تشتغل فيها بسو ※ خل ما قد فات واترك ما بدا

ان المدبر في الامور غيرك ※ في كل احوالك وفي امورك
فاغتنم في ساعتك سرورك

والعواذل لا تعهم ان نهروا ※ ان محض الغي في عشقه هدا
ما رقا العشاق فيما قد رقوا ※ غير خلوا ما سوى المحبوب سدا
كم امور في ابتداها هائله ※ ثم عقباها السلامه والهنا
والحيل في مقتضاها حايله ※ ما خلت عنه العنايه هو عنا
ان في التسليم راحه عاجله ※ ومن التفويض فيضان المنا
والتعنت لا محاله والغلو ※ ان تضيع صفو يومك في غدا

في كل يوم لك نصيب معلوم ※ فلا تكن به يا بليد مهموم
والرزق في ام الكتاب مقسوم

من هنا الحرص وافراطه نهوا ※ ان ربك ذي التفضل والندا
ان مستقبلك يحكمه العفو ※ مثل ما احكم امور الابتدا
قف على باب الصفا ودع الجفا ※ ذه نصيحه فاستمع من قد نصح
الشفا كل الشفا كل الشفا ※ ان تغنم من زمانك ما سمح
ان هذا الدهر معدوم الوفا ※ كن مسلم ان صلح او ما صلح
نفحة الرحمن فيما قدروا ※ آتيه حقا وان طال المدا

اما انا والله لا ابالي ※ اذا صفا لي في الحبيب حالي
فكل من بحب ذاك حالي

قاتل الله العواذل ما سعوا ※ ما دروا روحي وجسمي له فدا
لست انا صاحي وان هم تيقظوا ※ منشفا في فيه الاسد [illegible]

وقال رضي الله عنه

[illegible] ※ [illegible]
[illegible] ※ [illegible]
ان ما بان ان [illegible] ※ [illegible]
واسقني قهوة [illegible] ※ ثم [illegible] على [illegible]

عند ماغيهبان حان ※ واظلم الغور والبقاع
فمن هب العشاق خيرمذهب ※ مايقتنيه الاذكى مهذب
لا لوم فى جاهل بذاك اعتب
دعه يكفيه امتحان ※ التراضى بالانقطاع
كل اعمى عن العيان ※ حاجبه جاذب الطباع
اي ومن ابدع الانام ※ واهل للحمد والثناء
قد حوى السعد والمرام ※ والمسرات والهنا
المحبين ياغلام ※ اهل الاحوال والفنا
اهل اكسير الايمان ※ ليس يفشى ولا يذاع
كمثل محى الدين تاج الابدال ※ وبين المواهب بويزيد الاحوال
سعد السويني هو زكى الاعمال
طال مارتل القران ※ في الهواجر ظمى وجاع
ليس يركن لكل فان ※ له في الزهد طول باع
عالم قد تلبسا ※ حلة الشرع والكتاب
طلق المال والنسا ※ يرتجي الفوز في المآب
قد نفى فاخر الكسا ※ واطيب العيش والشراب
قد نفى الكل يافلان ※ ماسوى بلغة المتاع
قد رتب الاوقات كل ساعه ※ في سنة المختار واتباعه
راعى اللوا والحوض والشفاعه
قد جعل لامته امان ※ عندما يكشف القناع
لا وتالله لن تهان ※ امة له وهو المطاع

وقال رضي الله عنه

معسجد الخد وردي الوجن ※ باهي الجمال
مهفهف القد املد اللدن ※ بالاعتدال
قد جاوز الحد بحسنه الحسن ※ وبالكمال

فتان اغيد بحبه فتنى ※ وبه نكالى

تو عذب اللما الحالى حبه حلالى ※ بلبل هو بالى فصار بالى
شيح وضاق منه حالى فما احتيالى

يعنون الصد لم يساعدني ※ على الوصال
فصرت سهد ومسقم البدن ※ مثل الخلالى
يا كعبة الحسن والجمال ذرى ※ عنك التنائي
فالحال بالبعد ليس حالى صلى ※ دعى جفائي
عنائي قد طال بالمطال ولي ※ حسن الرجاء
فيكم اذا ان فيكم ظني ※ فلا ابالي

تو لعاذل يعذلني وان عذلني ※ هواكم اشغلني عمن شغلني
شيح والكل قد جاهر في فيمن هجرني

ولا ابالي بجد اذا نسبني ※ الى الموالي
سعدي اذا اسعد ومن سعدني ※ على التوالى
ليلى بليلى منور الافق ※ كما نهاري
ونلت نيلا بها على وفق ※ باختياري
سحبت ذيلا تيها ولم افق ※ من الخماري
بكل مشهد وهو يشاهدني ※ نور الجلال

تو غاية المطامع كم فيه طامع ※ هذا الجمال الساطع للخير جامع
شيح فكم به من خاشع ساجد وراكع

قد كاد او قد يزول به شجني ※ بلا اتصالى
هواه سرمد فلم يفارقني ※ طول الليالي

وقال رضي الله عنه

ان التحسر للامور الماضيه ※ والفكر من اجل الامور الآتيه
صارت بها اوقاتنا متلاشيه ※ لله در اهل القلوب الخاليه
عما سوى معبودها الساليه

هذا هو الملك الصحيح ※ ومرهم القلب الجريح ※ صاحبه ابداً مستريح
بل هذه لاشك جنه ثانيه ※ قد عجلت لاهل القلوب الصافيه
وكلها حضرت اذا قد لك حضور ※ وهي حرم ان كان لك حرمه ونور
ماظلمة تبقى مع شمس ونور ※ اعني بها شمس اليقين الباهيه
اذا بدت في ابراجها العاليه

من كان له قلب مشوق ※ وعنده طرب وتوق ※ فهذه ثمره وذوق
اشجارها لاربابها متدانيه ※ تبدي بانواع الثمار الحاليه
ماليلة القدر التي قد عظمت ※ اوجنة الفردوس اذهي زخرفت
في جنب صفو اهل اليقين اذا انجلت ※ عنهم حجابات البعاد البينه
وصحت الرؤيه لهم والامنيه

فياستار الذنوب ※ ويا ساتر العيوب ※ صفو المولاها القلوب
ياحسرتي اين القلوب الواعيه ※ ليس القلوب النائيه كالدانيه
وقال رضي الله عنه

بريق الغور خبر لنا عن شعب عامر ※ وهل ذاك الربا الذي نعهده عامر
وهل ضربت لليلى بناديها الستاير ※ وهل برزت بحاجر كحيلات المحاجر
سقى الله ربع ليلى ※ وسكان الاثيلا ※ فهل اليهم سبيلا
سافني العمر فيهم خسر من لم يخاطر ※ ومن لم يبذل الروح ما يشفي الخواطر
ومن هاب العوالي فلا يرقا المعالي ※ حقيقة كل غالي يكون مرقاه عالي
ولولا الشوك ماعز مجنى كل حالي ※ ومن لم يد من الغوص ماجاب الجواهر
ولانال الجوايز ※ ولايدعي بفايز ※ على التحقيق عاجز
اللذ العيش كله مع ارباب البصاير ※ ولا الاسرار الا لمن صفي السراير
ارى طرق الحقيقه قليلا سالكيها ※ واضحى كل جاهل بلاشي يدعيها
بلا علم وعمل محالا ير تقيها ※ حمتها الاسد مزدونها العسل شواجر
فيا اهل التلابيس ※ عن التقوى مفاليس ※ فلا يغويكم ابليس
ومن خالف مقاله فعاله فهوخاسر ※ سالت الله يغفر ذنوبي خير غافر
وقال ايضا رضي الله عنه

يا حبيبا نسيت به كل محبوب ※ مطلبي انت ما بقي قط مطلوب

بشكر داود لي مع صبر ايوب ※ فيك يا غاية انتها كل مرغوب

ما خطر او خطر ※ من ملك او بشر ※ وافتخر او فخر ※ قاصر محتقر

في جمال كل الجماز منه مجلوب ※ هو جمال الجمال كسبي وموهوب

ذا الجمال لو لم يتجلا وجلا ※ قط ما سمي الجمال جمالا

تم تسامي جماله بل تعالي ※ جل بل عز قيمه بل تغالا

ذا الخطر الخطير ※ بل كثير الكثير ※ ماله من نظير ※ قد ثبت واشتهر

بجميع المحاسن الحسن منسوب ※ ذات رب الجمال والكل مربوب

وقال رضي الله عنه

[illegible] ※ رتبة من فخلته برق شرا

[illegible] ماء جبرا ※ ناديت يا اهل الارادات الهوا

[illegible] واخلو النهاما ※ وافنوا منا ※ مهما مها

[illegible] عوارض الورى ※ تحيوا وترقوا في العلا اوج الذرا

[illegible] من محاسنها الحلى ※ منذ اقرنت في قالب الحسن الجلي

[illegible] ان رآها غالبا الا مبتلي ※ من حبها واضحى بها مستهترا

[illegible] ※ نور مشرق ※ نار تحرق ※ بحر يغرق

[illegible] فاياك ان تكن متجاسرا ※ بمنائها القهقرا القهقرا

[illegible] من بذل المهج ※ وجرت سفينته على موج اللجج

وطوى [illegible] في الدياجي بالدلج ※ ومع الصباح تحمد القوم السرا

[illegible] يا غب جهد ※ غور وانجد ※ وجد وجد ※ علاك تفرد

لا يغررك اضغاث احلام الكرا ※ فالصيد كل الصيد في جوف الفرا

وقال ايضا رضي الله عنه

في سواهم سهرت ليلا طويلا ※ ولاهل الغرام ليل طويل

[illegible] وا على غرامي دليلا ※ فسقامي عليهم نعم الدليل

[illegible] شفاني [illegible] خليلا ※ ما اشتكى قط من خليل خليل

لو وجدنا الى التلاق سبيلا ※ ما هجرنا وضاق عنا السبيل

توشيح: هكذا المستهام ※ وقتيل الغرام ※ في بلوغ المرام ※ لا يذوق المنام

حسبي الله فاتخذه وكيلا ※ في جميع الامور نعم الوكيل

واذا ما اصبت صبرا جميلا ※ في هواهم فما يضيع الجميل

عللاني بشرب كاس المدام ※ فعسى ان يريح قلبي المدام

واتركاني واقصرا عن ملامي ※ ان في الحب لا يفيد الملام

يا لقلبي القتيل بعد الذمام ※ ليت شعري لما يكون الذمام

توشيح: ادركوا مهجتي ※ ببلوغ التي ※ تركت عبرتي ※ مثل جود الغمام

واعملوا الكثير شيئا قليلا ※ فمآل الكثير هذا القليل

واذكروا الله بكرة واصيلا ※ والنبي فخره اثيل اصيل

ترويء ايام ان القتيل اقوى قتيلا ※ فاطيعوا الرسول الله اذا قال قيلا

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ام هاني هل اليك سبيل ※ فديت ام هاني

ومن نهاني لا اليه اميل ※ لا عاش من نهاني

ان الهوى من ذاقه لذليل ※ قد ملني هواني

تهتكي لي فيه الف دليل ※ ولي به معاني

توشيح: فقصروا يا اهل العتاب ※ فليس لي عنه ذهاب

تسهل مقاسات العذاب ※ للاموارد العذاب

اقسم بربي لست عنه احيل ※ وان ابى التداني

وغيره لا ارتضيه بديل ※ يعم عمي ثاني

سهل عناي وطاب لي كلفي ※ في عشقتي سعاد

وصار لي مما به شغفي ※ فوادي الفوادي

يا حبذا في حبه تلفي ※ داي به دوائي

والله ان هذا الفيه قليل ※ لو كان لك عيان

توشيح: مسكين من لا له عيان ※ ولا له في الحب شان

قد كان ما قد كان كان ※ فلا تسلني يا فلان

اجهد لنفسك خل قال وقيل ※ واترك التماني
ذا علم ذوقي لا يسع تاويل ※ عناه من يعاني
علم اليقين يحتاج عين اليقين ※ حق اليقين ثمره
وين هب التلوين بالتمكين ※ ويستضيك قمره
ويفصل السين من يس ※ ياهوانتها ذكره
فلا تصل ذا الحال بالتحصيل ※ حتى تصير فاني
فنال به عين الحياه ※ ابذل منالك في مناه
فقد حمى حامي حماه ※ ان لا يصل من راى سواه
يكن دليلك فيه خير دليل ※ المصطفى اليماني
هو صاحب التمكين والتنزيل ※ والقرب والمثاني

وقال رضي الله عنه صوفيه

ياقلب كم لك وانت جاني ※ ماتنتبه من رقدة الغافلين
مالي اراك حال ثاني ※ ماتطرقك غيرة من الغايرين
غرقت في بحر التماني ※ تبني وتهدم مطلبك كل حين
ماينفعك ماكان فاني ※ غدا تبين حسرة المبطلين
كن له عويشق محقق ※ تعيش محضي موفق ※ باب الكريم ليس يغلق
حادي المحبه قد شجاني ※ يقول صح الفوز للعارفين
اهل المعارف والمعاني ※ وساء صباح الكذبة المدعين
القوم قد وصلوا وطابوا ※ وانت لا تصحوا ولا تستفيق
رمقوا عواقبهم فصابوا ※ سلكوا على قسطاس راسي الطريق
لله اقوام انابوا ※ حتى رقوا على المقام الانيق
هبت لهم ريح التداني ※ من نحو سلمى بغية العاشقين
لا عيش الا معاهم ※ من مثلهم من كماهم ※ نادى منادي نداهم
هوى سليما قد نهاني ※ عن غيرها مالي وللعاذلين
مقصدي واحد ليس ثاني ※ الله مقصودي سوى العالمين

ليس التصوف لبس الاصواف ※ ولا التواجد والزعاق الشنيع
ماصوفى الا زين الاوصاف ※ وقالبه والقلب دايم مطيع
فذاك هفوف بلا لطاف ※ وفتحه فيما يريده سريع
الذكر ما هو كالمغانى ※ الفوز كل الفوز للمتقين
انبيكم ما المنا ※ وما العلى والغنا ※ فيما امر ربنا
ان نتبع خير البيان ※ شريعة احمد سيد المرسلين
ثمارها حلو المجانى ※ ومنها تثمر علوم اليقين

وقال ايضا رضى الله عنه صوفيه

ذي شموس الوصل نارت ※ في افق فلك السعاده
بهيا كلها استدارت ※ بالولايه والسياده
ومواد النيل زادت ※ فوق عادات الزياده
وليالى الوصل عادت ※ واسعدت قلبى سعاده
ساقى الكاسات ادهق ※ من رحيق صهب مروق ※ قلت ارفق ما ترفق
عندما فى الراس دارت ※ ما بقى رسم وعاده
والبصيره قد تراءت ※ عالم الغيب كالشهاده
اين عشاقها اين ※ الهوى ماله نهايه
وعلى هم الجديدين ※ لم تنالوا فيه غايه
قد سلم من لوعة البين ※ من سقى كاس العنايه
فهنا الركبان ناخت ※ وثنوا عزم الاراده
تنمس قمر المكاسب ※ حين بدت شمس المواهب ※ كم ذهب من ربه ذاهب
كم حكيم حكمته جارت ※ وهلاكه فى اجتهاده
ولبيب فكرته حارت ※ ووقف رايه مراده
ليس قصدى ترك الاعمال ※ لا ولا نقض العزايم
انما قصدى الافعال ※ حسن نيه كل عازم
مع توكله فى الاحوال ※ والرجا في ذى المكارم

وله نفس انابت ※ وعلى الله اعتماده

(نثر) كن بربك لا بنفسك ※ واحذر استحلالك أنسك ※ واطرح جنك وأنسك

من لاجل الله كانت ※ نيته وصفا وداده

واستقامته أستقامت ※ كان من افضل عباده

وقال رضى الله عنه

رفقا بصبك ياسويكنة النقا ※ وتعطفو ترفقي في الملتقا

وابقي على رمقي بوصل عاجل ※ بل اقصري عن الجفا فلك البقا

اني وان لاح المشيب بلمتي ※ لي همة تسموا العالي المرتقا

واذا المشيب اخلق على نضارتي ※ فالعزم مني لم يطق ان يخلقا

(نثر) لي همة علوية ※ وفتوة صوفية ※ وعقيدة جزمية

اني وان كف السحاب فلم اكف ※ لم وبل نيلي لم يزل مغدودقا

من غير مال بل يقينا جازما ※ بنوال ربي واثقا ومحققا

اني بنعمة رازقي متحدثا ※ بل شاكرا النواله وعطائه

وانا الفقير المحض من غير امترا ※ وهو الغني قد عمنا بغنائه

نحن العدم لولا اجادته لنا ※ سبحانه في عزه وبقائه

عرس بساحات الكريم وبابه ※ فابوابه لذوي الرجا لن تغلقا

(نثر) لذ بالكريم المرتجا ※ فاليه غايات الرجا ※ والمشتكى والملتجا

فلقد اضرتنا الذنوب واظلمت ※ منا القلوب وفاز ارباب التقا

لم نخش بعد يقيننا في جوده ※ ومع اتباع نبيه ابدا شقا

ان لم يحل الخوف فيك لعدله ※ اياك ان تدع الرجاء لفضله

فهما جناحان السلوك فاجتهد ※ فالبعض اولى من عدمك لكله

ان انت احكمت الرجا ومقامه ※ لم تخش من طول البعاد وذله

ان صح وعد فالوعيد سوا فكن ※ بالوعد منه وبالوعيد مصدقا

(نثر) كن بالوعيد مصدقا ※ وبالوعود محققا ※ فهو الغفور محققا

فعليك يرجى الرب الكريم وعيده ※ فضلا ولم يخلف لوعد موثقا

ثم الصلاة على النبي وآله ※ ما لاح برق بالضيا متألقا

وقال ايضا رضي الله عنه

ياسميري ان مل مني سميري ※ يانصيري اذا جفاني نصيري

ياسروري اذا عصاني سروري ※ ياصلاحي اذا تلاشت اموري

توشيح أنت جودك عظيم ۞ أنت أكرم كريم ۞ أنت أرحم رحيم

أنت عالم بما انطوى به ضميري ※ اعف عني واجعل جنانك مصيري

أنت ربي حقا الى من تكلني ※ وان عصيتك ياخالقي فاعف عني

أنت قلت لي ان صفت سلني ※ ياميسر يسر بفضلك عسري

توشيح بابك الملتجا ۞ واليك الرجا ۞ النجا النجا

جد لعبدك بكل فضل وخير ※ ياقديرا ما مثله من قدير

من لاهل الذنوب يارب غيرك ※ اولستر العيوب سترا كسترك

او في الكون امر نافذ كامرك ※ ياغني جد للعديم الفقير

توشيح عفو ما قد مضى ۞ مع جميل القضا ۞ ياسريع الرضا

ياكبير جد للذميم الصغير ※ ياخطير جد للضعيف الحقير

وقال رضي الله تعالى عنه

قف حادي العيس بالله ※ شا اودعك السلام

الى الذي حل رمله ※ ذي الشيح والخزام

رملة بها جاد وبله ※ هتان الغمام

وزانها كل طله ※ تغريد الحمام

توشيح فكم بها من جوذري احوى ۞ ماهند مالبنى وحسن علوي

هم حلوني فوق ماله اقوى

قتلي لكم من احله ※ ياعذب الوشام

فيكم قتلت الف قتله ※ من قبل الحمام

لو يعلموا الناس ياصاح ※ ما في ذا الفريد

لأبذلوا فيه الأرواح ※ وأمسوا له عبيد

قربه على مر الاصباح ※ سلوانه جديد
لكن اصيبوا بغفله ※ ايقاظ نيام
اما انا شاخرق البر شستق ※ واجمع الهم الذي تفرق
ان كان قالوا زل او تحقق
فلا ابالي لاجله ※ باقوال العوام ※ فما شفا كل علة ※ فيه الا الهيام

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

... ظهرت في ذي المباسم اللعس مستهترا ※ منذ لاح بدر الجبين في الغلس كما ترا
وجردت من لواحظ نعس بواترا ※ وضوعت من نسيم النفس عنابرا
وريقها السلسبيل ※ يطفى لهيب الظما ※ ولا اليها سبيل
الا بسفك الدما ※ وكم ترى من قتيل ※ من فتك لحظ الدما
سبا بها من طوايف الحرس قساوري ※ فاقت لسابور مالك الهند وقيصرا
تحيرت في جمالها الأسنى اولوا النهي ※ ما هند ما دعد ما بها لبنى في حسنها
خضعت لها كل غيطل حسنا لانها ※ ما ان لها من شبيه في الأنس بلا مرا
لله من عيطبول ※ حازت جميع الفنون ※ وخلق مثل الشمول
في جدها والمجون ※ ما مثلتها العقول ※ حتى تصفها العيون
جنابها من نقايص الرجس قد طهرا ※ ونورها قد علا على الشمس مقررا
ختامها المسك سيد البشر المصطفى ※ بذكره يفتخر شعري بلا خفى
محمد ذي المفاخر الطهر ذي الوفا ※ قد جاوز العرش والكرسي لما سرا
لحضرة ما لها ※ حد تكيف به ※ لسدرة المنتهى
وفي حمى ربه ※ قد نال ما اشتهى ※ من اجتنا قربه
وعاد من نحو حضرة القدس مبشرا ※ من ربه بالانس وبالرضا خير الورى

وقال رضى الله تعالى عنه

قد زرت ست الغواني ※ عتيم والناس رقد
... منت لي أماني ※ من كل مطلب ومقصد
... ما كنت عاني ※ من شائب الوجد والصد

وان دادصفو الجنان ※ بقرب مايسة القد

توشيح قد قرت اعياني بملتقاها ※ وبان عنها شهد هالقاها
وزال لسعة باطني رقاها

وطاب قرب التداني ※ واشتفى كل معمد
بوصل حسن المعاني ※ قيانة الجيد الأسود
وهتانة ماكماها ※ في حسنها والجمال
الشمس يزري بهاها ※ بنورها والهلال
سبحان من قد براها ※ ذي الكبرياء والجلال
ما ان لها قط ثاني ※ جمالها جاوز الحد

توشيح لها على كل الملاح سلطان ※ وحسنها قد فاق حور رضوان
ولا تكون كونها في الاكوان

فخرت جميع الحسان ※ بالطرف والأنف والخد
حصنتها بالمثاني ※ وقل هو الله الأوحد
ليلى بسلمى الحقايق ※ اضحى كضوء النهار
كم في هواها خلايق ※ هاموا بها في البراري
تركوا جميع العلايق ※ واهليهم والذراري
من هم مواصل وعاني ※ من بعدها أسو مسهد

توشيح واهل الشريعة بالنصوص يفتون ※ واهل الطريقة بالسلوك يحدون
وكلهم لا نحوها يعودون

هي أصل كل المباني ※ لها على الكل سودد
قلبي بها يا أم هاني ※ راض وفي الكل يزهد
سلبت سلما فوادي ※ وسبت جميع الخواطر
رضيت لقائي او بعادي ※ انا لها الدوب شاكر
مرادها هو مرادي ※ في نهيها والاوامر
شانتني او لم تشاني ※ انا لها عبد في اليد

يا اهل العزايم والنهى والالباب ❊ جمع الغنايم والعطا والاوهاب

في اقتباسة عروس الاحباب

لهاشمي اليماني ※ الحاشر الطاهر احمد

ومدحه جا في القرآن ※ تاج المفاخر محمد

وقال رضي الله تعالى عنه

في فوادي لسركم ❊ لو رايتم محلكم ※ مهد انجبت عن ركم ❊ او يشكي ابتغر

ما الذي كان ضركم ❊ لو وصلتم محبكم ※ لا خلاف الامركم ❊ لو تم ...

لا تسمحوا بعتقي ❊ حقكم يا مالكين في العالمين رقي ❊ في حبكم لا بتي ولا ابقي

طول الله عمركم ❊ واقصروا عن ذا الجفا ※ رفع الله قدركم ❊ شرفوني ...

ذكركم بي يليق لي ❊ ليس لي غير حبيب ※ ان قلبي بكم بلي ❊ ساكن ... تنبيب

في هواكم نغركم ❊ ارايتم تجلدي ※ على ذا الكرب ينجلي ❊ اشتاق ... قريب

فواصلوني تنعموا الجري ❊ وكلما شا اخفيه باح ❊ جميع صبري ❊ جوانحي

انا ... ذكركم ❊ فنسيتم وانسيا ※ شهركم لي ودهركم ❊ ... رجوا بابكم

فالهوى يا جنون فنون ❊ سيكم مثل حربكم ※ واستمل كلما يكون ❊ سادتي انا حبكم

نفعكم لي ونشركم ❊ حبه الكل سادتي ※ ماعلي ان اتى الشجون ❊ واذا نلت قربكم

انا عبدكم ماشي حرج عليكم ❊ ان شيتم وصلي وان ابيتم ❊ والله لا ابالي اذا رضيتم

لي على طول هجركم ❊ غير لا صبر سادتي ※ كنت اعطيت صبركم ❊ قد صبرتم فليتني

جودكم اصل كل جود ❊ ان جنى العبد او هفا ※ والمواثيق والعهود ❊ انتم معدن الوفا

مايسع غير ستركم ❊ لا تطفوني واستروا ※ وهو قد سمي الودود ❊ السيد ان عفا

والله لولا الله ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا ❊ ولا بنور الهاشمي حظينا

وهو ماوى سركم ❊ وهو مطلع شهودكم ※ نوره فيض نوركم ❊ ... مجتبى

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قبله تطفى اللهيب ❊ او دمن ثغرك النقي ※ بالوله العاشق الكئيب ❊ ... الرملة شفقي

كلا ولا له ولا طبيب ❊ مرسله البين مارقي ※ قلبي لهجرك يا حبيب ❊ مثل ماتقي

الا اذا جاد حبه ❊ بوصله ثم قربه ❊ فذاك اذا اسعده ربه

من حبّه الله ماشقي ※ فذاك بالبخت والنصيب
نرجوا من الله نلتقي ※ والقلب بالملتقي يطيب
عجبت ياليل ما اطولك ※ بالبعد واوحشك واكربك
فانني قد شكوت لك ※ ياليل من فعل كوكبك
يانجم ماذا يحل لك ※ تغرب وتترك صويحبك
كواكب الليل ارفقي ※ وآنسي وحشة الغريب
دادهم معدوم وفاؤه ※ كواكبه وضياؤه ※ سني عدمت د و ...
عويد لبه تحققي ※ اني الى النعم لا ...
قد اتثقت بخالقي ※ وراجي الله لا يخيب
ايامنا الكل رايحه ※ فما الغنا غير طاعته
واعمالنا غير صالحه ※ ان لم يسعها برحمته
ياالله لنا بالسامحه ※ بحق احمد وعترته
يانفسي التسوي اتقي ※ واستدركي الفوز من قريب
فان يوم القيامة ※ اخشى عليك الندامة ※ وليس تبقى سلامة
ان لم تتوبي وتصدقي ※ بقلب مخلص له منيب
تمت وصلوا على التقي ※ محمد الطاهر الحبيب

وقال رضي الله تعالى عنه

حي روضة بها ؛ سول قلبي سكان ※ قد علاها البها ؛ والمسرة أفنان
القمر كالسها ؛ في قربها اليسنان ※ ما الظبي ما المها ؛ ماغزيل نعمان
كلهم له خوادم ※ ما احد له مقاوم ※ في جميع العوالم
يا اهيل انتهى ؛ ماكهذا انسان ※ ذا جمال انتهى ؛ سبحوا الرحمن
ياليالي مضت ؛ بالكثيب الفرد ※ كم زهت كم اضت ؛ في بروج السعد
ثم يارب نضت ؛ كم تغالت عندي ※ ها انا بعدها ؛ مستهام ولهان
واسفي واهواني ※ من حبيب اباني ※ لم اجد لي عنه ثاني
زينب مالها ؛ لا تقيل الحيران ※ قل لها قل لها ؛ لا تطيل الهجران

في العقيق المنا * قد تباعد بنا * والجفا شفنا * وجسمي مضنا
ربنا لقنا * مثل ما قد كنا * منية يا لها * لو تجود الازمان
ذاك كل المطالب * والمنا والمآرب * واحويدي ام كايب
المطي شدها * لا تكن شي كسلان * ثم عرج بها * نحو سيد عدنان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا أهل الربا يا أهل الربا * هل تجبروا بالقرب كسري
انا الذي قلبي صبا * في حبكم قد باح سري
ابكي اذا هب الصبا * او ناح في الدوح قمري
يا من فخر ريم الضبا * هل تغنموا بالوصل اجري
هل تبلغ اليعملات سولي * بنيل محبوبي معا قبولي * وتسعد الايام بالوصول
يا عاذلي قلبي أبا * ان ينثني فاسمح بعذري
محبوب قلبي قد سبا * عقلي فلا بالناس ادري
مهما ذكرت المنحنا * واهله فاضت عيوني
ما حالهم من بعدنا * اوليت شعري يذكروني
هم سولنا هم قصدنا * ان واصلوني او جفوني
رعيا لذياك الخبا * ما بين ركنيها وحجر
الله من طول البعا جاري * وليس هذا البعد باختياري * فقد فني جلدي مع اصطباري
يا ساكني وادي قبا * اسألكم تيسير امري
لله قولوا مرحبا * وابدلوا عسري بيسري
لربعكم والافلا * شدت القلاص اليعملات
ولا طوت بيد الفلا * يسوقها صوت الحداة
عنكم فلا قلبي سلا * ولم اذق لذة حياتي
متى متى انظر يثربا * يا حسرتي قد طال صبري
القبة الخضرا متى اراها * وامرغ الخدين في ثراها * زوارها قد عمهم قراها
وانا بعيد قد كبا * ظهري بآثام ووزر

وقد مضى ايام الصبا ※ وانهار زهرات عمري

وقال رضي الله تعالى عنه

وحقكم اني على شرط صحبتي ※ وما غير الهجران صفو مودتي

على كل حال انتم اصل بغيتي ※ وان كان منكم منيتي او منيتي

(في) حبذا عتابكم ※ واعذب عذابكم ※ ارجوا ببابكم ※ مرتجي ثوابكم

سقيم عميد قلبه بالقطيعة ※ فجودوا ومنوا باللقايا احبتي

خلعت عذاري في هواكم ولذ لي ※ نحولي وتعذيبي بكم وتذللي

حلفت بحق الباري الخالق الولي ※ بان ليس اسمع فيكم قول عذلي

(في) اعطفوا بجودكم ※ وارحموا عميدكم ※ واسعدوا بسعدكم ※ من شفي بعدكم

فلا زلتم يا سادتي نصب مقلتي ※ ومسكنكم في منتهى لب مهجتي

ايا حادي الاظعان بالله عج بها ※ ودعها تهادي في المسير ورح بها

الى طيبة قد طاب سكان كثبها ※ بمن فاق في العلياء عجما وعربها

(في) هادي الهدى حقا ※ سيد الورى صدقا ※ في العلا رقا ※ ما احد له يرقا

لقد زان ذكره يا اخي قصيدتي ※ فارجو به غفران ذنبي وزلتي

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بسود المقل الساجيات الفواتر ※ تلاف المهج لا بالسيوف البواتر

بوادي زرود سكنهم بل بخاطري ※ وحبهم قد انطوى في ضمايري

(في) الطريق في ارق ※ والفواد في حرق ※ والحب في قلق ※ من فراق او فرق

فهل لي ومن لي في الهوى من موازر ※ فقهر المحبة قاهر كل قاهر

بتلع الجيود المذهبات الترايب ※ بما في الهوى من مذاهب اي ذاهب

بسود الذوايب رب صب وذايب ※ وكم في الهوى يا سيدي من عجايب

(في) العجيب صحته ※ من ابان حبته ※ والبعاد فتنته ※ قد اذاب مهجته

قليل الكرى في الداجيات الدياجر ※ شهود على النيرات الزواهر

مفندي دعني في هواه وخلني ※ فلو ذقت ما قد ذقته لعذرتني

اني ظنكم يا عاذلين بانني ※ يزحزحني قول العذول ما ...

انني لفي شغل ✤ عن عتاب وعن عذل ✤ لذ لي به ذلي ✤ قيس هام من قبلي
فاعني به مشغوف ليلى ابن عامر ※ وكم في الهوا من قد شغف من اكابر
ولما رايت الحب يقضي الى التلف ※ قصدت الجنا المحتوي غاية الشرف
جناب النبي قد جل عن واصف وصف ※ ومن معجزاته ان له البدر انتصف
العلي رتبته ✤ الصحيح سنته ✤ والجمال صورته ✤ والكمال سيرته
شفاعته خصت لاهل الكباير ※ ومن امته حازت به كل فاخر

وقال رضى الله تعالى عنه

المزن انهل ساكبه ※ كالدر من اعين الغمام
والروض فاحت اطايبه ※ والزهر قد فتح الكمام
والبدر جاشت كتايبه ※ حتى هزم عسكر الظلام
والعذب نوم مراقبه ※ قم يا نديم هات لي المدام
صهبا تشعشع كاللهب ✤ ياقوتها فيه الحبب ✤ وقل لدري الشنب
يشرب ويسقي صويحبه ※ نبت الكروم صفوة الكرام
والراح قد طاب شاربه ※ لا عتب في ذا ولا ملام
هذا مقام جامع الكمال ※ من خمر رايق وخمر ريق
اشرب وان حل بك ملام ※ فالريق يطفي لك الحريق
من في عذب اللما الغزال ※ الحسن والزين به يليق
غصن يلاعب ذوايبه ※ يفتر عن جوهر النظام
قد قد الجيب النهود ✤ وزين الورد الخدود ✤ مهلا تحت البنود
يرمي على قوس حاجبه ※ من المقل لحظ كالسهام
ما حسن يوسف يناسبه ※ كلا ولا البدر في التمام
اذا بدا يخجل الشموس ※ وان مشى يزري الغصون
وان نطق يسلب النفوس ※ بالجد تارة وبالجنون
الحظ له والخطابوس ※ في طاقيه ساجي العيون
والغيد تخضع لجانبه ※ وتعترف ان له التمام

توشيح وهنانة قد زانها ◆ ودعجها فی اعيانها ◆ في صدرها رمانها

ان زين الدر ثاقبه ※ فثغرها زانه الوشام

يقال لم لا تواظبه ※ ودونه الضرب بالحسام

الدهر مطبوع بالكدر ※ فاستعمل الصفو ما استطعت

لابد ان ينفذ القدر ※ صبرت او لم تكن صبرت

اصبر وان حل بك ضجر ※ واستعطف الله ما قدرت

ما خاب في الناس طالبه ※ اصلا ولا جاره يضام

توشيح يغضب اذا لم تطالبه ◆ وابن آدم يغضبه ◆ كثر السوال ويكربه

غمرت وعمت مواهبه ※ فاوجدوا واعدم الانام

لم يخش تعنيف حاجبه ※ ولن يضيق بابه الزحام

وقال ايضا رضي الله عنه

قل لساجي الطرف احومه ※ ما يرى في حال مغرمه

ساهر قد عاف مرقده ※ وتمادى الهجر يتممه

من غريب الذنب واعجبه ※ كيف يجفوني وارحمه

من له جار يضيعه ※ بل وحق الله يلزمه

توشيح اني وان طال المدا ◆ لا انثني عن حبه ◆ اجد ظلا لي فيه هدا
لئن لي في عتبه ◆ برغم آناف العدا ◆ لو كان جاد بقربه

غير ان مطلوبه تلقى ※ واله الخلق حرمه

ان اشد الذنب واشنعه ※ من سعى في قتل مسلمه

كل عبد انت سيده ※ قد رقا فوق الورى شرفا

وتلالا نجم فرقده ※ في سما فلك العلا وصفا

ان لم تكن في الحسن واحده ※ فانابك واحد الشغفا

كل عبد وم رقه شرفا ※ قد علا في الناس خادمه

توشيح اني وان طال الجفا ◆ مستسلما لقضائه ◆ ولم اجد لي منصفا
الا الرضا برضائه ◆ اذا المداوي متلفا ◆ هلك المريض بدائه

ايجوز الماء انظره ※ وانا ظمان احرمه
مد من الفرع والجبه ※ هانا للباب لازمه

وقال ايضا رضي الله عنه

لا يجسروني الاعادي ※ البعد ينسي هواكم
انتم مني في فوادي ※ ونشط حتى اراكم
اسال عن كل حادي ※ لعل عنده نبا
من كل حاضر وبادي ※ ما حب قلبي سواكم

توشيح فالحب قد احاله ※ وطاب فيه حاله

نديت من هاش قلبي ※ وتلف الجسم وحده
وكل قصدي واربي ※ لو استبي الكل عنده
يزول همي وكربي ※ وخيد وهاج خده
فيا عريب البوادي ※ عسى تجود وا عساكم

توشيح المغرم حلاله ※ الوصل من حلاله

مهاجري جد بوصلي ※ مالي على البعد قدره
[illegible] يرضيك قتلي ※ وامرت يا عذب حسره
فشادني يا معلي ※ ولو يكون فرد نظره
سعادتي بل مرادي ※ اذا حصل لي لقاكم

توشيح يا بدر في كماله ※ القلب فيك ماله

وقال رضي الله عنه

يا باهي الخدود ※ كم لك بوصلك تماطل ※ سالك بالودود ※ واصل فما شيت حاصل
يا شادن [illegible] ※ سبك سكن في المفاصل ※ بتبك كم صدود ※ سالك بربك تواصل

توشيح [illegible] ستهام ※ لم يهنا المنام ※ في احشاه الضرام

دايم في رق [illegible] من فتنه خيو الشلاشل ※ رمان النهود ※ بين الحلي والخلاخل
يا ظبيي [illegible] متى يكون التلاقي ※ عجل باللقا ※ من [illegible] الفراق
[illegible] ※ يطفي لهيب احتراقي ※ يا ظبي النجود ※ احرمك لا شك قاتل

توشيح من صد الحجاب ❊ يا زاهي الشباب ❊ غزلان الرحاب

جعلت الاسوى ✻ بالحاظهن النواحل ✻ والعجب يا خرود ✻ عاقل يقوده جاهل

الحب يا حبيب ✻ له على العقل سلطان ✻ يستغوي اللبيب ✻ وتنطمس فيه الاذهان

للقالب يذيبه ✻ بالهم دايم والاحزان ✻ مسقم للكبود ✻ وحكمه غير عادل

توشيح لكن يا سعاد ❊ قد نال المراد ❊ في كل العباد

ارباب الشهود ✻ العارفين الافاضل ✻ قد حاز والسعود ✻ في كل عاجل وآجل

مثل العيدروس ✻ ازري بكل الاكارم ✻ الليث الهموس ✻ حاوي عميم المكارم

نافي كل بوس ✻ جالي ظلام المظالم ✻ مثله من يسود ✻ جمع فنون الفضايل

صوفي صفا ❊ وافي وفا ❊ سبط المصطفى

مرسل للوجود ✻ ما ان له من مماثل ✻ منهل للوفود ✻ اليه تسعى الرواحل

وقال رضي الله عنه في بعض السلاطين الظلمة من ولاة حضرموت وهو بدر بن محمد بن عبد الله الكثيري وكان صدر منه اساءة ادب في حق من يلوذ به من اقاربه وهتك حرمة من استجار به فبعد انشا هذه القصيدة وقع في بدر جميع ما قاله فيه رضي الله عنه ونفعنا وساير المسلمين بركاته آمين

يا قمرا لماه جوهر ✻ وشهد ممزوج صرف خمره

كلفني الحب فيك اسهر ✻ وشب في القلب منك جمره

واسقمني منك طرف احور ✻ كحيل مواج فيه فتره

واعجبني منك قد اسمر ✻ لكل قلب عليه حسره

توشيح في وجنتيك اللجين والذهب ❊ والما بين الزهور واللهب ❊ وثغرك الغاني كله عجب

هل لك في ان تصل وتوجر ✻ وتودع العين منك نظره

ان عد ولي عليك اكثر ✻ فلم تكن له تلك امره

تيم قلبي هواك يا من ✻ لقاه جنه وفرقته نار

كيف بك اسلوا وكيف آمن ✻ وانت عندي كثير الاعذار

حبك في القلب قد تمكن ✻ وقد بقلبي [illegible] دار

اصلاك الله كيف اهجر ✻ ولا لقلبي عليه قدره

توشيح ما الذنب في ذا الجفا وما السبب ۞ هل لك في قتل عاشق ارب ۞ اشكو الى من علت به الرتب

جوهر سادات آل حيدر ✻ ومن له الوصف الجميل فطره

ان ابي العيد روس اشهر ✻ من لم يزده المديح شهره

قلت لقلبي المشوق اني ✻ لآل بيت رق مملوك

جوب قلبي فقال زدني ✻ من ذا فاني فقير صعلوك

عشقه من في تريم فني ✻ لان من فيه تبر مسبوك

مربعهم لم يزال اخضر ✻ وقربهم حج ثم عمره

توشيح اليهم المكرمات تنتسب ۞ ومنهم المجد ما يجتلب ۞ وفيهم الفضل هل والحسب

وسيفهم فوق سيف عنتر ✻ ولا عليهم لبد نصره

ولا وحق النبي يظفر ✻ يخرج منها بغير عسره

وقال ايضا رضى الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب وبين خاله عبد الله بن عامر وتحالفا على كتاب الله العزيز خمسين يمينا ثم بايع بينهما مبايعة الاسلام واخذ على كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفا والمحافظة فيما بينهما فسبقت مقادير السعادة الابدية لمن خصه الله بها وهداه والولاية السرمدية لمن اقامه الله فيها واجتباه باختيار الله لعباده من علم فيه صلاحهم وخذلان من في ولايته تلافهم والله غالب على امره فنكث عبد الله في ايمانه ومبايعته وحاد عن الطريق فابى الله الا ان يتم وعده لا طلاعه على نية عبده فنصره نصرا عزيزا وفتح له فتحا مبينا وملكه البلاد واذل له العباد فقال سيدنا الشيخ رضي الله عنه هذه القصيدة في حق الناكث بالعهد وارسل بها الى عبد الله المذكور لعل يزدجر ويتوب فما زاده ذلك الا عتوا ونفورا فامتحن بجميع ما تضمنته القصيدة عقيب نكثه للفور فاعظم بها من كرامه مع صحة طريقة واستقامه اعاد الله على المسلمين بركاته

قولوا لمن نقض العهود ✻ يكون غدرك عليك لا لك

ما حاسد ابدا يسود ✻ فسوف تنظر وبال فعلك

طه النبي جدي الحميد ※ ماحد يا مغرور يملك
وكم جنود لي اسود ※ كم اهلكوا من ناس قبلك

توشيح الله يا مغرور حكمك ※ والعيد روس لاب خصمك ※ فكر على تحقيق عملك

ان بد تهزمك الجنود ※ ولا يفي يا ذاك املك
ولا تساعدك السعود ※ ولا برح طالعك زحلك
من ظن ان يدرك بجهده ※ ما لم يرده الله يخسر
او ياخذ الاشيا بيده ※ فقد اتى حوبا ومنكر
الله يعلم قلب عبده ※ الشي مقدر فكن تدبر
فسوف تو تفك القيود ※ وينقضي من بعد اجلك

توشيح على المدان والصبر ابصر ※ يا مرهتوم مقدر ※ وعامر السلطان بنصر

الظافر الملك السعيد ※ لاشك من عاداه يهلك
ورايه راي سديد ※ ومسلكه في خير مسلك

وقال ايضا رضي الله عنه هذه القصيدة عقيب الاولى في حكمها وارسلها الى امير المومنين عامر بن عبد الوهاب بشره فيها بالنصر على من خالفه ونقض بيعته وتمكين الله له من الولاية ففتح الله عليه جميع ما تضمنته القصيدة

※ قد لحوظ البان ※ في رمتي بلور ※ علاه بدر كامل الشكل
قلبي بها ولهان ※ في قبضته ماسور ※ في حبه قد لذ لي ذلي
يا هيف الوكان ※ يحيي المهجور ※ في خلوة بلا انس والوصل
من ابلغ الاحسان ※ اعانة المعسور ※ والعفو عن مستوجب القتل

توشيح لكنه راضي بذلي ※ من غير ذنب باح قتلي ※ من زي على المحبوب من لي

يكفي من الهجران ※ يا من ريا الحور ※ ومن فخر بالحسن والدل
اقسمت بالسلطان ※ ان لكم معذور ※ ولا استمع واش ولا عاذل
اعني به الظافر ※ فلا روي ابدا ※ في دولته شرا ولا مكروب
لاشك يا عامر ※ ان يهلك الاعدا ※ وتبلغ المامول والمطلوب

الله الملك ناصر * سعداً ولا جهداً * غالب باذن الله لا مغلوب
[illegible] بن سلطان * ظافر ولد منصور * عم الورى بالحلم والعدل
[illegible] ماهيك ذا فخر اثيل له ومن اصل اصيل * ما شئتم فيه فقولوا
في اليمن والايمان * وجوده المغمور * هتانه متواتر الوبل
ما جود انوشروان * ولا [illegible] سابور * يشابهوك في الجود والفضل
[illegible] فيها رضي الله عنه يمدح السلطان امير المؤمنين عامر بن عبد الوهاب
[illegible] الثغر المحروس سنة سبع وتسعمائة رضي الله تعالى عنه

يا مالكاً عم الانام * بالبذل منه والندا الجم
[illegible] سادات الكرام * بجوده بل صار اكرم
يا غيث يا ليث الصدام * ويا مروي الاسمر الدم
[illegible] ذوي الهمام * ومن جنح للسلم يسلم
[illegible] اصبح العالمين والدين * [illegible] الله الكريم تمكين
ما انت الا بهجة السلاطين
انشاك ربي يا همام * في منظم الملك المعظم
ترعى بعين لا تنام * وحارس قط ما يسأم
يا عامر الدين القويم * للعالمين بالبذل والجود
يا صاحب القلب السليم * لديك حوض البر مورود
دم في ذرى دار النعيم * في الملك من بعد ابن داود
يا من به الدين استقام * وحل في ارضك [illegible]
[illegible] من رب السما بشاير * [illegible] المدن [illegible]
وانت عامر للجميع [illegible]
[illegible] الملك الله السرام * اقدم فيهن اخير مقدم
للثغر اذ جيت ابتسام * وحق له مهما تبسم
[illegible] يا جم الندى * فذ ابدع الباري جلالك
[illegible] من بعد المدى * صحيب حلك وارتحالك

ونحن يا جالي الصدا ✻ والخلق من جند الدولة

وطالعك طول الدوام ✻ بالسعد قد نجد واتهم

توشيح شموس عزك بالسعد تطلع ✻ ونورها في الخافقين يسطع

نصرت دين الهاشمي المشفع

فدام ملكك في انتظام ✻ ومدحك الدر المنظم

لا زلت في جار السلام ✻ من طارق الاسقام محرم

وقال رضي الله عنه يمدح السلطان امير المومنين [illegible] وهو

[illegible] المقارنة [illegible] في سنة اربع وتسعمائة

[illegible] من نجد ✻ [illegible] احبابي الاولى في عدن

بان جسمي في [illegible] الوجد ✻ ما سر قلبي عندهم مرتهن

ابات سهران في الدجا وحدي ✻ [illegible] على جفني لذيذ الوسن

الا اصب الدمع في خدي ✻ [illegible] وبل المزن

توشيح [illegible] فاتن فاتره ونور وجهه للقمر [illegible]

وقل له [illegible] ✻ [illegible] براه الشجن

[illegible] ✻ [illegible] الاحزن

فليت شعري [illegible] ✻ [illegible]

[illegible] ✻ [illegible]

[illegible] ✻ [illegible]

[illegible] ✻ [illegible]

توشيح [illegible]

تفديك روحي يا رشا نفدي ✻ [illegible]

[illegible] ✻ [illegible]

[illegible] من [illegible] ✻ [illegible]

لكن [illegible] في الهوى [illegible] ✻ [illegible]

بان يعيد الفرع الى اصله ✻ بوصله [illegible]

راعي لا تتيث الفاحم الجعد ※ الشادن الخشف الغرير الاغن
توشيح يخ يخ يوم اجتلي بدره ۞ واجتني من وجنتيه زهره ۞ وارشف زلال الترس من ثغره
والصق بباهي خده خدي ※ لعل يسلا خاطري الممتحن
سعدي اذا نلت ذا اسعدي ※ فانه عندي اجل المنن
وحق رسك يا امام الحور ※ يا مخمص الخصر التريف الدقيق
يا من براه خالقه من نور ※ ويا اخا الدر ظبي العقيق
ان الهوى عليك مني مقصور ※ ومهجتي من عشقك لا تفيق
واننى في خدك الوردي ※ هايم وما غيرك بقلبي سكن
توشيح يا اللؤلوي الجسم والمبسم ۞ ويا مريض الناظر الاحوم ۞ سر الهوى اياك لا يفهم
[illegible] التاليف والودى ※ بيني وبينك على كل فن
[illegible] عقيب الطرس في الوجد ※ وقد اذن بالعزم ملك اليمن
ابن سل العادل السلطان ※ الاريحي اللوذعي الامام
ومن حوى الدين والايمان ※ وفاق في الجود كل الكرام
وعم بالبر والاحسان ※ والفضل والعدل كل الانام
المنتمي غالي الجد ※ الصالح الطاهر المؤتمن
توشيح الله يعزك يا عامر ۞ حبك لدين النبي ناصر ۞ وللعدا لم تزل قاهر
دم في نعيم وفي سعد ※ وفي المسرات طول الزمن
والفي صلاة على [illegible] ※ المصطفى البدر حمد الحسن

وقال ايضا رضي الله عنه

[illegible] لولا قسمة اعتدل ※ [illegible]
[illegible] من باهر سناها [illegible] ※ [illegible]
والقلبي لوعة [illegible] ※ ما انفصل
[illegible] ※ قد عز وجل
توشيح [illegible] حسن زمان ۞ حور الجنان
[illegible] وصالك ※ بيس العمل

متى متى يا منيتي نا لك ※ قبل الاجل
يامن على كل الملاح فايق ※ ياذا الجمال
اني لقربك ياحبيب عاشق ※ جد بالوصال
ايضا وفيما تشتهي موافق ※ في كل حال
مالي ومالي كله حبالك ※ من حب ذل
توشيح مسكين انا ※ ذقت العنا ※ ولا جنا
ان لم اكن ياسيدي ببالك ※ نلت الوسل
تكون لي فيما اشا وانا لك ※ ولا ملل
ياجوذري يا اهيف القوام ※ يا بدر تام
جد لي بوصلك ينطفي ضرامي ※ قبل الحمام
يزول باللقيا لكم هيامي ※ هذ المرام
واشرب رضاب الريق من زلالك ※ شبه العسل
توشيح آه يا عذول ※ كف النقول ※ ماشا تقول
اني مخالف ماتشا جزالك ※ ولو زلل
عاهدت ربي ما استمع مقالك ※ يامن عذل
لا عاشق الاما يكون خالع ※ كل العذار
يصب فوق الوجنة المدامع ※ ماله قرار
الا ان رضى خله وكان تابع ※ ليل او نهار
ولا يقول ذالي وهاك ذلك ※ ماله وسل
توشيح الا هواه ※ فيما يشاه ※ سل لا لاه
يا ربنا ما خاب من يسالك ※ فيما سال
اسكني الفردوس في ظلالك ※ في اعلى محل
وقال ايضا رضي الله عنه ونفع به قريب انتقاله الى الدار الاخره رضي الله عنه
طاب اللقا من سعاد ※ وغاب نجم الهجر ※ وجاك سعد السعود
وعاد ربي وعاد ※ يفك مغلق اسري ※ يحل كل العقود

وبعد طول البعاد ※ يجبر بسعدي كسري ※ على هوان الحسود
ونال كل المراد ※ واهزم بيسري عسري ※ بوصل شاذن زرود

دور
بعد بعدي والتنائي ※ آن سولي ومنائي
بالتداني واللقا ※ والرضا بعد الجفاء

وذق صفو الوداد ※ بلولوي الثغر ※ وسمهري القدود
والجيد حالي السواد ※ ووجه من ري البدر ※ والصدر زان النهود
امانتك والسحاب ※ نكف جود المزن ※ وهاك ما اعيني
واسق جميع الرحاب ※ وربعها والدمن ※ بدمع وابل هني
عسى اهل ذاك الجناب ※ يرثو العالج شجني ※ فان صبري فني
وادمعي في ازدياد ※ تهمي كوبل المطر ※ خدت صحون الخدود

دور
كف عذلك ياعذولي ※ قد براجسمي نحولي
سلني هجران سولي ※ مااعتذاري كيف قولي

ان الضنا والسهاد ※ وادمعاي تجري ※ على غرامي شهود
فما بقا لي عناد ※ او يستمع لي عذري ※ او يستطيع الجحود
بالله حادي القلاص ※ اليعملات الهجن ※ لاتستطيب الجلوس
عسى لقلبي خلاص ※ من الفراق المضني ※ فيه تلاف النفوس
وزور خص الخواص ※ المجتبى المدني ※ السيد العيدروس
رعيًا لتلك البلاد ※ وطني ومنشا صغري ※ عسى زماني يعود

دور
ياالحالي ياالحالي ※ قد رثى لي من رثى لي
ما لعذالي ومالي ※ ما شجي مثل خالي

ياوادياخير واد ※ وادلعيد يد وطري ※ فيه عرون الاسود
سقيًا لتلك البلاد ※ وسهلها والوعر ※ واغوارها والنجود

وقال رضي الله تعالى عنه يمدح عمه السيد الشريف الفاضل الولي الكامل الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه

مطوق بات على الخمايل ※ يسر صوته ويعلنه

ترك فوادي العميد ذاهل ※ حرك من القلب ساكنه
شوقي الى زينة الخلاخل ※ تهيم قلبي وتفتنه
بحسنها جامع الفضايل ※ والخال في الخد زينته
توشيح - باللطف والحسن والبهج ۞ والورد والآس والدعج ۞ اشراك يا صاح للمهج
وكلما هبت الشمايل ※ ارتاح قلبي لموطنه
والله ما اصغي لقول عاذل ※ ما اتعبه مني وما اشجنه
قد طال بعدي عن الحبايب ※ ما كان هذا بخاطري
مالي سمير سوى الكواكب ※ والنوم قد عاف ناظري
نذرت لله نذر واجب ※ ان حبي امسى مسامري
شا وهبه لله كل حاصل ※ من خف مالي واوزنه
توشيح - والله ما اعشق احد سواه ۞ وغاية القصد لي رضاه ۞ متى متى ناظري يراه
سقاكم الله من منازل ※ بلا دخلي ومسكنه
بكل مزن غديق وابل ※ ولذ عيش واحسنه
تقول هل ما مضى يعاود ※ لعهدي الماضي القديم
يا ساكني وادابن راشد ※ ومنتهى السول في تريم
الله على ما اقول شاهد ※ اني لهجرانهم سقيم
عاد ان اتت منهم الرسايل ※ تهيم قلبي وتفتنه
توشيح - سالت رب السما الكريم ۞ يديم بالعز والنعيم ۞ على التقي الولي الحليم
ابي الحسن فاضل ابن فاضل ※ شيخ التصوف ومعدنه
وفي جميع العلوم كامل ※ الله يعزه ويضمنه

وقال رضي الله عنه

يا من السفح من زرود ※ عطبول تسبي كل من نظرها
هيفاء مياسة القدود ※ يكاد يكسو جسمها شعرها
والزهر قد زين الخدود ※ وعينها قد زانها حورها
ان كان زان السما وقود ※ قمر فهذا في ارضها قمرها

توشيح اقسم بها ما اعشق احد سواها ❊ وغاية المقصود لي رضاها
انا الذي اهوى في الهوى هواها

احب رمانة النهود ❊ واحب من فوق الثرى اثرها
ولا استمع زجرة الحسود ❊ سيان عندي نفعها اوضررها

بالله يا جيرة اللوى ❊ لا تهدموا بالبعد ما بنيتم
اني على مقتضى الهوى ❊ لم ينسكم قلبي وان نأيتم
وكل احوالكم سوى ❊ ان شيتم وصلي وان أبيتم

ماحيلة الماكن القيود ❊ النفس منقاده لمن اسرها

توشيح باح الجفا ما عاد ذا التكتم ❊ ياعذلي جرتم علي جرتم
فليس لي مخلص وان عذلتم

وكيف لي ينبغي الجحود ❊ واعيني في خدها مطرها
والدمع من اعدل الشهود ❊ على المحبه نص معتبرها

ماهبت من نحوكم نسيم ❊ الا اطار النوم من جفوني
شوقا لمن حل في تريم ❊ ان قربوا وصلي وان جفوني
اذكر بها عهدي القديم ❊ ايام قرت باللقا عيوني

ياليت تياك لي تعود ❊ ونجتني بالوصل من ثمرها

توشيح بجاه سيدنا النبي محمد ❊ الهاشمي الابطحي الممجد
من حبه اواتبعه يسعد

ببركته تحمي الحدود ❊ وفي القيامه ما نرى سعرها
شريعته زانت الوجود ❊ عمر الله الخلق من عمرها

وقال ايضا رضي الله عنه

تقول ما حالهم بعدي ❊ هل هم على العهد لي باقين
هل هم على العهد والود ❊ ام قد تناسوها بطول السنين
اما انا لم اخن عهدي ❊ اذكرهم كل وقت وحين
ما رفرف البرق من نجد ❊ الا وذكري في النازحين

توشيح رعياً لوقتٍ مضى * فيه الصفا والرضا * يا ساكنين الغضا

من ايمن الطلح والرند * والقلب مني مع النازلين
وجدي على بعدهم وجدي * وكم اصفق بيسري يمين
والله ما كان في وهمي * ان ارتضي بعد ليلى بديل
والآن ذا منتهى علمي * مخالفة ما قضى مستحيل
سقاهم الله بالوسمي * تحيي به ارضهم والنخيل
قم شدّ لي البزل الوخد * ان كنت لي ياحويدي ظنين

توشيح الى تريم المنا * فقد بعد عهدنا * يا ربنا الفنا

كم ذا تمنا ولم يجدي * يا ربنا الفنا باليقين
يزول عن باطني وقدي * بالقرب يا غارة الصالحين
شاروا شيخي ومحبوبي * سعد السويني التقي السعيد
فذاك سولي ومطلوبي * وليس اطلب على ذا مزيد
يا سعد هل تجبروا اصوبي * لا تصرموا حبل اقل العبيد
انا الذي خانني جهدي * وليس لي غيركم من معين

توشيح يجوزيا اهل الحما * نزلا لكم قد طما * وانا امتّ بنظما

شا اقصد وهم غاية القصد * محمد اسيد المرسلين
هو جدنا نعم من جد * نفخر بنسبته في العالمين

وقال رضي الله عنه

الخدود الملاح والعيون الفتر * صيرت في الدجا رب طرف سهر
والغزال الربيب اللعوب الاسمر * قده قد زرا بالرديني الاسمر
واللمى العذيب الشنيب الجوهر * من طعم ريقته لا محاله يسكر
يامن ارخى جعيده * فوق باهي خديده * والسفرجل نهوده * واللآلي بديدا
جد بقبله فاني اليها منظر * انني عاشق ليس مثلي يهجر
ما امر الهوى في مذاقه ما مر * اوله كالمزاح واخره شر الشر
ماغزال القصور ياحويلي المنطق * قد زهى بالزهور الخديد المشرق

طعم ريقك خمور فيه مسك معبق ※ منه ثلج الصد ورد منه برد المحرق
لو اعدد وصوفك فليس تحصى ※ من نظر صورتك قال الله اكبر
نفي يا الذي قد سباني ※ ما القلبك اباني ※ واسفي واهوا في ※ من امير الغواني
كلما جيت من طول عتبه ساهر ※ قال اصبر فقلت على ذا يصبر
وصلاتي على احمد عد ما يذكر ※ او كذا الكثيب المهيل الاعفر

وقال رضي الله عنه

ورق في الدجا ارق جفني ※ واحرمني المنام
ذكر لي لقا من غاب عني ※ معسول الوشام
نفي روحي فدا من هجرني ※ ومن بحسنه ملكني
عن كل شاغل شغلني ※ مالذ هذا التجني
من هبي الهوى يا من عذلني ※ ما اسمع لك ملام
لو ساجي الرنا حبه قتلني ※ ما هو له حرام
آهي من هوى غزلان حاجر ※ كم طلن الصدود
ماهذا العجب سود النواظر ※ يصطدن الاسود
نفي كم عاقل ادهش عقله ※ وبحسن في الحب قتله
ولذ لي فيه ذله ※ قولوا لمن طال عذله
يكفيني الهوى كم تمنعني ※ لا انلت المرام
دعني في هوى زين التثني ※ اني له غلام
اقسم بالنبي الهادي محمد ※ ما استمع العذول
البر الرحيم الندب الامجد ※ النور الرسول
نفي الطيب ابن الاطايب ※ سيد بني آل غالب
اساله نجح المطالب ※ وستر كل المثالب
انني يا نبي ذنبي منعني ※ عن عالي المقام
قم بي يا غياث الخلق غثني ※ يا مسك الختام

وقال ايضا رضي الله عنه

مالقلبي كثر شجونه ※ وفوادي من البين مسقم
قد عدم في الهوى معينه ※ يسكب الدمع ممزوج بالدم
فاتنه ما رحم انينه ※ قط ما كن له قلب يرحم
كل من فارق ظنينه ※ واعتراه الهوى بخت يسلم
تو مسكين من حب الاله مسكين ※ فذاك من بوح بغير سكين
تيس يا قلبي عليك تيس
جارح في الهوى غبونه ※ قد تقضى زمانه في الهم
اسال الله ان يعينه ※ فهو بالحال ادرا واعلم
جنتي في لقا الاحبه ※ والتنائي بهم دار مالك
يا عجب ما للذي المحبه ※ صيرت رب مملوك مالك
كم ركبنا امور صعبه ※ ورمينا النفوس في المهالك
كل من حب واحنينه ※ لم يزل مشغف البال مهتم
تو متى يزول البعد والفراق ※ مع اجتماع الشمل والتلاقي
بقاتر الاجفان والاماقي
واشهد البدر في جبينه ※ ساجي العين عذب الموشم
علتي من سهام عيونه ※ ثم شكري من قرقف الفم
كم ادوه وكم اغزل ※ في التريف المليح المهلا
وهو عن جانبي بمعزل ※ ليس يصغي الى قولي اصلا
يستوي مشجن ومسهل ※ ذاك سالي وذا اليسر يسلا
لذ له في الهوى جنوبه ※ ليس يصغى لعذل ولائم
تو الله يعين الواله المعنا ※ ويمتن الرحمن من عذلنا
لعل يطعم بعض ما طعمنا
ينزع بالهوى سكونه ※ ثم يمسى مولع ومغرم
ينظر العسر من بعد لينه ※ ثم ينسى سلوه من الغم
وانت يا قلب كيف تجزع ※ ان لك رب فتاح وهاب

بابه للك سريع واسع ※ ان تغلق عليك كل الابواب
واستجير بالنبي المشفع ※ يذهب الله به كل الاوصاب
ديننا في اتباع دينه ※ ذاك والله لنا خير مغنم

توشيح من كان هذا المصطفى شفيعه ※ قربه الرحمن مايضيعه
بل يغمره بالجود من صنيعه

كيف لاينعقد يقينه ※ انه للعنا ليس يعدم
واختم القول بمن يزينه ※ ذكر هذا النبي المكرم

وقال رضي الله عنه

ياذا الغزال الارملي ※ جودوا علي بوصلكم
وانظر الي ورق لي ※ لاتحرموني فضلكم
خالفت فيكم عذلي ※ ويحق لي في مثلكم
طوني الجسم قد بلي ※ وفني بكم ولاجلكم

توشيح قد طاب لي في العالمين رقي ※ فيكم ولا والله اود عتقي
في حبكم لا ابقي ولا ابقي

ياذا العيون النجل ※ من حل سفك دمي لكم
هواكم قد لذ لي ※ فعساكم ولعلكم
ياساكني شرقي الكثيب ※ رقوا لحالي وارحموا
اني بكم مضني كئيب ※ وانتم لوتعلموا
قد ساءني قول الرقيب ※ وعذلي لا اكرموا
ليس الشجي مثل الخلي ※ كفوا عذولي عذلكم

توشيح والله عن حب الحبيب ماجع ※ لوكنت اقطع كل ارب اربع
انا السقيم الواله المولع

نوحي كنوح البلبل ※ من كثرة اشواقي لكم
عنكم وقلبي ماسلي ※ وخاطري ماملكم

وقال رضي الله تعالى عنه

غزال حاجر مالي عن لقاك اصطبار ※ لي قلب طاير لو يقدر يطير اليك لطار
مازال ذاكرك ما ينساك ليل او نهار ※ غايب وحاضر ولك في داخل القلب دار
توشيح فكيف تحرم محبك طيب قربك ※ حسبك من البين حسبك كف عتبك
فليس قلبي محبك خاف ربك
مالاح زاهر او غنا بابك هزار ※ اوهب ما طار الا هاج في القلب نار
حادي الركايب شد اليعملات القلاص ※ لي خل غايب مالي عن لقاه محاص
سمح الدن وايب هو عندي اخص الخواص ※ له حسن فاخر ريقه قد مزج بالعقار
توشيح قد زان بلو لحده زهر ورده ※ وزان منضود برده لا زورده
وزان في لين قده حسن ميده
ساجي النواظر ارحم عاشقا فيك حار ※ شاكي وشاكر يبذل في لقاك النظار
وقال ايضا رضي الله عنه
يا ظبي نعمان يا ساجي الطرف الكحيل ※ يا سبط الابنان يا باهي الخد يا الجميل
لي قلب ولهان في حبك وطرف كليل ※ اقسم بالايمان مالك في جمالك مثيل
توشيح وكيف ارجو شفائي يا حبيبي ※ واصل دائي الذي بي من طبيبي
قد طال عنهم مغيبي دو هو بي
لعل الازمان تسعف بعد بعد طويل ※ بساكني البان واشفي كل قلب عليل
قد عيل صبري لكن رجائي كثير ※ يفك اسري مولاي الرحيم القدير
ما حد امري ذا انني على الله يسير ※ يقر الاعيان من بعد البكا والعويل
توشيح وانال سولي بوصلي من خليلي ※ واشفي غليلي وارغم به عذولي
واحط رحلي وحملي والثقول
بخير عدنان ذي الفخر العلي الاثيل ※ يزيل الاحزان ويقبل توبة المستقيل
وقال رضي الله تعالى عنه
تغنت فوق اغصان حمامه ※ تذكرني ملا قاني حمامه
وطرفي ساهر قد عاف نومي ※ ودمعي هاطل هطل الغمامه
وروحي للحبيب فداه صدقا ※ فاقسم لا استمع فيه ملامه

رعاه الله من بدر مضئ ※ مزج في ريقه خمر المدامه

الحبيب الذي حماه ❁ عقربه قد حما الما ❁ واعتلا باطني ظماه ❁ وفخر في الملاود ما

فها انا مشغف الاحشا كئيب ※ مقيم بالعهود وبالذمامه

محب لا يزجره عذول ※ ولا يثني معنفه زمامه

ألا يا قلب لا تعجل واصبر ※ فان الصبر في العقبى حميد

وثق بالله ذي فضل عظيم ※ فكل العالمين له عبيد

فهو السلطان ليس له قرين ※ يشاركه بما شا او يريد

فكم من مسقم اضحى صحيحا ※ بقدرته وايقن بالسلامه

قد شفيعي احمد ❁ ليت روحي له فدا ❁ وليس لي عنده يد ❁ انه كامل الندا

كريم قد تكفله كريم ※ وباح له الشفاعه في القيمه

فكل الرسل تحت لواه تسعى ※ يظلهم فيالك من كرامه

وقال ايضا رضى الله عنه

خبري يا نود عما حالهم ※ جيرة حلوا بنجد

هل هم على العهد شرقي ضالهم ※ بين نبت الشيح والرند

مالهم يا حيرتي ما بالهم ※ ما يراعوا صب معمد

عجل الرحمن لي بوصالهم ※ وكفاني البعد والصد

توشيح غياب عنى حضور ❁ في المساء والبكور

ان رعوا حق الضعيف المستهام ※ او اطالوا في البعاد

ها انا باق على حفظ الذمام ※ وعلى شرط الوداد

ليس يثنيني في العشق ملام ※ بل غرامي في ازدياد

اود لو كانت مواطي نعالهم ※ فوق صحن الجفن والخد

توشيح كل المنا والسرور ❁ اذا رضوا والحبور

خاطري لا تكترب من فرقة ※ ان بعد العسر يسرين

ارجوا الرحمن نفحة نظرة ※ قرت القلب والعين

ان تعاودني ليالي طيبة ※ في جوار خير الفريقين

واكتنف في جاههم وظلالهم ※ جاه خير الخلق احمد

توشيح فيه صلاح الامور ※ تكفي جميع الشرور

وقال رضي الله تعالى عنه

اذا صفا يومك فليس تجزع ※ فذلك يوم السعود

فامسك الماضي فليس يرجع ※ اصلا ولا عاد يعود

عول على المولى ففضله اوسع ※ مدبرا للوجود

ولا يضرك احد وليس ينفع ※ الا الولي الودود

توشيح سلم لامر المهيمن الجبار ※ فانه يختار ما يختاره ※ فليس تدري بغاية الاقدار

اما غدا لم تدر ما سيصنع ※ كالحاملي الولود

اما حيوة او موت ذاك يرجع ※ لصادق في الوعود

فلا تموت حتى تحوز رزقك ※ هذا على اليقين

ولا لمخلوق منوع حقك ※ في العالمين اجمعين

فعك يا هذا اسير رقك ※ من كيد هذا اللعين

فليس مقصوده سوى يرجع ※ فاحذر انه حسود

توشيح فكن بوعد الاله واثق ※ فانه فيما وعد لك صادق ※ فخالف ابليس لا توافق

فقد عصى ربه وقد ترفع ※ عن طاعته للسجود

فاتبع لدين الهاشمي المشفع ※ غدا بجاهه تسود

وقال ايضا رضي الله عنه

ياساجعا بين الخزام والشيح ※ ارقت اجفاني

زد في تغاريدك وفي الترانيح ※ فصوتك اشجاني

فصرت هائم اهايم الريح ※ مشتاق ولهاني

وكذا اذا ضاقت فرايص صيح ※ شوقا الى الغاني

توشيح مهفهف القد الرشيق الاملد ※ باهي الخدود والمذهب بعسجد

رعيا لذاك البهكني الاغيد

من نوره يزري على المصابيح ※ الشمس والثاني

البدر ان شئتم بذاك تصريح ※ ما ان له ثاني
اعني بها لبنا فديت لبنا ※ رمانة الكعبين
قولوا لها ما ترحم المعنا ※ مسهد الجفنين
جسمي بها مضنا واي مضنا ※ مام طعم البين
كم منه من صرعى وكم مجاريح ※ كم معمد عاني
ان الهوى سلطانه لقاهر ※ وليس منه مانع وناصر
توشيح الا اذا اسعف باللقا المهاجر
وزالت اللوعات والتباريح ※ بقربه الهاني
واضحى الحما من بعد هجره بيح ※ للقاطف الجاني

وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين

عذيب اللما زرني ÷ انا للقا عطشان ※ وكم لك تماطلني ÷ وكم تكثر الهجران
ايرضيك تقتلني ÷ بلا ذنب يا فتان ※ وطول الجفا انحلني ÷ انا الهايم الولهان
توشيح انا الهايم المفتون ※ انا في الهوى مجنون ※ انا خاطري مرهون
بمن قد سلب ذهني ÷ بمبسمه والاعيان ※ جماله قد افتنني ÷ بكحيل الرنا الوسنان
حبيبي فكم تمطل ÷ بوصلك ولا ترحم ※ وطول الجفا يقتل ÷ لمن في الهوى مسقم
متى وصلكم يحصل ÷ متى يجلي ذا الغم ※ واسلوا اذا عيني ÷ رات داجي العينان
توشيح لماذا الجفا كله ※ على من سلب عقله ※ وجور الهوى سله
مهاجر تواصلني ÷ عسى تذهب الاشجان ※ فبعدك قد اسقمني ÷ وقد جدد الاحزان
على ندر اذ اجاني ÷ بشير بحبوني ※ ساوهبه اعياني ÷ اذا انلت مطلوبي
متى تذهب اشجاني ÷ متى ينجبر صوني ※ ويقضي بهم ديني ÷ واستكمل السلوان
توشيح متى عيشنا يصفوا ※ متى باللقا نسلوا ※ متى بالهنا نلهوا
متى الله يدنيني ÷ بواد النقا والبان ※ ويذهب بهم ربي ÷ فهو المعطي المنان

وقال ايضا رضي الله عنه

غصن بان جبينه بدر ثغره جوهر ※ طال منه البعاد والهجر اين من يصبر
قلبي المرو قلبه الصخر يا عباد انظروا ※ واسمعوا اقصتي وما الامر تشفعوا اتوجر

توشيح انا في الدهر آية العشاق * راية الحب مطلقه اطلاق * فوق راسي وبي في خفاق

قل لقوم جفاهم القطر مد معي اغزر ⁂ في خد ودي لعبرتي نهر ماؤه كوثر

يا اللموع الوشم لا افرقا طال هجرك فرق ⁂ انت مثل هديت لم يخلق انت نور الفلق

انت بدر التمام اذ اشرق في بهيم الغسق ⁂ في عيونك لعاشقك سحر وبها عنتر

توشيح خال خديك منك في كافور * وانت في جند هيبتك سابور * كل غالي لعشقك يا حور

فيك جسمي كانه خصر مخمص مضمر ⁂ ودمع عيني كانه تبر دايب ينثر

انت في العشق آية الغزلان يا اموع الثمان ⁂ كيف حتى فلت من رضوان من قصور الجنان

هل بفضلك تقصد الرحمن وتهب لي امان ⁂ ليل هجري كانه شهر كيف لا اسهر

توشيح يا امير الغواني الصفح * طال في وصف حسن الشرح * فاغنم اجري بمنزله المدح

احمد النظم فيه والنثر كله شكر ⁂ كل عسر بجوده يسر يا عباد اشكروا

وقال رضي الله عنه وهي اول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو ابن ثلاث عشرة سنة واجلسه والده في مقام المشيخة وهو ابن اربع عشرة سنة

يا فاتني كم لك تطيل العناد ⁂ انا الذي قلبي وكبدي سهاد

يا راحتي يا سلوتي والمراد ⁂ اهوى وصالك وانت تهوى البعاد

توشيح يا خل ماذا عجيب * تهجر وانت حبيب * وانت لدائي طبيب

وانتم مني قلبي ولب الفواد ⁂ وراحتي وانته صبي السواد

قربك حيوتي والبعاد الهلاك ⁂ لا عشت ان حبيت خلا سواك

اراك يا منيتي قلبي اراك ⁂ احرمت اعياني لذيذ الرقاد

توشيح يا فاتني ما اظلمك * من ذا على علمك * تهجر وانا ارحمك

قتلي محرم خف الله العباد ⁂ وعجل اللقيا وجد يا سعاد

ارحم معنا مستهام مضام ⁂ من جور حبك يا رديني القوام

واصل حبيبي كم تطيل الصرام ⁂ لعل يطفي من حشاي الزناد

توشيح جسمي بكم منتحل * وخاطري مشتغل * ايضا وصبري كمل

كبدي تقطع بالشوامي الحداد ⁂ ايضا وحشو احشاي شوك القتاد

وقال ايضا رضي الله عنه وهو بجوار الركاب العالي الظافري اصلح الله له البلاد

والعباد في محروس رداع العرش اطال الله بقاه ورضي عنه آمين

اجريت ياعذب دمعتي ※ بالبعد الله بك يعيد
واسهرت بالليل مقلتي ※ والشوق اليك مزعج شديد
اخايلك طول ليلتي ※ وان تكن منا بعيد
ومسكنك لب مهجتي ※ وانا لكم اصغر العبيد

روحي فدا من هجرنا ※ ومن بحسنه ملكنا
عن كل شاغل شغلنا ※ وان نأى او تجنبا

متى متى الفي بحبتي ※ ويشتفي الواله العميد
الى المهيمن شكيتي ※ يجود لي بالذي اريد

اقسمت ماحب في الملاح ※ سواك ياساجي الرنا
يافاتر الاعين الفساح ※ لقاك لي غاية المنا
والنهد قد زانه الوشاح ※ رمانه يشتهي الجنا
فماشفا برد لوعتي ※ الا ارتشاف صافي البديد

درك ياام هاني ※ والجسم بالبعد ضاني
متى يكون التداني ※ بوصل ست الغواني

يوم تكون فيه رويتي ※ لها فهذاك يوم عيد
ويسعد الله بالتي ※ صباحها لم يزل سعيد

واين من حل في عدن ※ من قلعة العرش من رداع
ذاك الذي زادني شجن ※ وزادلوعاتي البتاع
ادعو الى واسع المنن ※ يعطف علينا بالاجتماع
من بعد ما نال بغيتي ※ من مالكي الظافر الحميد

بعام الله عمرنا ※ بسعده قد سعدنا
ووسع جوده عمرنا ※ وزاد اغنى واقنى

قد اذهب الله شدتي ※ بجوده الواسع المديد
وزادني فوق وهمتي ※ فما على فعله مزيد

وقال ايضا رضي الله عنه مجيبا على كتاب وصل اليه من الفقيه الفاضل الولي الكامل كمال الدين الشيخ موسى ابن عبد الرحمن صاحب رباط ارحب يستاذنه في الوصول اليه لزيارته والتماس بركته ودعائه فارسل اليه هذه الابيات رضي الله عنه ونفع به

اهلا بكم ومرحب ※ ياساكنين ارحب ※ بل ساكني فوادي
قربتم وانا اقرب ※ اليكم واطرب ※ في خالص الوداد
توشيح فكم لله من نفحات ※ وكم في العمر من ساعات ※ وكم في الدهر من فلتات
تاتي بكل مطلب ※ من مغنم ومرغب ※ والسول والمرادي
قد طاب كل مشرب ※ نسكر به ونطرب ※ وصلا به عنادي
القرب بالمسافه ※ لابد فيه آفه ※ القرب قرب الارواح
والسر للطافه ※ والجزم للكثافه ※ لا عبرة بالاشباح
توشيح اذا قد صحت النيه ※ ففيها غاية البغيه ※ ولو لم تحصل الرويه
اويس ولي للرب ※ ما للنبي اصحب ※ ماشط بالبعاد
من النبي المقرب ※ بل قال فيه واطنب ※ يشفع في المعاد
فكم قريب داره ※ ما فاده مزاره ※ كابن ابي وغيره
لما كثر ضراره ※ فما نفع جواره ※ بل استدام كفره
توشيح فاعمال القلوب اسرع ※ الى جهة الرضا وانفع ※ وللخيرات هي اجمع
صحيح ذا مجرب ※ موسى لنا تقرب ※ نسود في العباد
منسبي خير منسب ※ الى النبي المهذب ※ فريد من سعاد

وقال رضي الله تعالى عنه ※

مطرب شجاني ※ بحسن صوته حرك الشجن
حرك الجنان ※ وعال مني لذة الوسن
كم اكون عاني ※ فيمن سباني وانحل البدن
حبه براني ※ وبعده قد جدد الحزن
توشيح المحبين الاكمل ※ داجي المعشكل ※ ما كماه واجمل
قط في المتبان ※ باهي المحيا وردي الوجن

حايز المعاني ※ البهكني قلبي اليه حن
عذبكم تهاجر ※ من هو يحبك ممتلي ملان
لن يزال ساهر ※ في عشقتك يا حوري الجنان
يا ادعج النواظر ※ يا جوذري يا حالي اللسان
درة الغواني ※ الفايق الحاوي لكل فن

توشيح غصن بان قده ※ بدر تم خده ※ ليل داجي جعده

ما اليه ثاني ※ قد عذب المفتون بالسهن
خمره سقاني ※ حتى هواه القلب وافتتن
يا عذول قصر ※ قلبي ابا لا يسمع النصيح
اتبع واعذر ※ دعني بمن حبيت استريح
هل علمت سكر ※ يفيد عاشق اوله نصيح
كل من لحاني ※ بلاه رب العرش بالمحن

توشيح يا اولي العزايم ※ مجمع الغنايم ※ في اتباع دايم

سنة اليماني ※ الهاشمي المصطفى الحسن
واضح البيان ※ ذكره للقلب يغسل الدرن

وقال رضي الله تعالى عنه

بلبل البال بلبله ※ بلبلي على فنن ※ بات يسجع بنغمة ※ ذكر الاهل والوطن
اشغل البال الخالي ※ والشجي زاده شجن ※ كاد قلبي يجن غير ※ ان قلبي له مجن

توشيح لكن ان طال البعاد بهلل ※ واخشى جفاه لو يدوم يقتل
لكن رجانا في الكريم مقبل

يا بعاد ... اوره ※ واغتنم لذة الوسن ※ غارة الله اسرعي ※ فالرجا فيكم حسن
... لي معتدي ※ حين اعيته علتي ※ فاز من كان مقتدي ※ في المحبة بسنتي
... لله معتدي ※ بذ الاهل وسادتي ※ مشرفي كلما حلي ※ قد وهبته بلا ثمن

توشيح ... العرب كوني معي وقبلي ※ شدي وغيري صهمي ورجلي
كلي لهم افديهم بكلي

جل من لا يكيفه ÷ قول اين وعن من ※ كل عقل وان علا ÷ عن حقيقه مرتهن

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بلبل ترنم ※ بنغمة في غيهب الليالي
ذكر المتيم ※ ليبلات القرب والوصال
فالبسني الهم ※ شوقا لمن اهوى وضاق [illegible]
والفواد مسقم ※ نار الجفا في الجوف [illegible]

توشيح الكبد ذابت والقليب مشتاق ÷ وادمعي في الخد سيل [illegible]
ايضا وطيب النوم ناف لاحداق

عاشق مسمسم ※ وفاتني يا قوم ما [illegible]
مكتلف ومهتم ※ في عشقتك مشتـ[illegible]
عذب كم تجنا ※ على السقيم الواله المعذب
والجسيم مضنا ※ بين الجوانح منك نار تلهب
لا ومن خلقنا ※ ما عز منك عند[illegible] ناولا حب
دري الموشم ※ اهواك وانته تشتهي انفصال

توشيح لا تقتلني ظلم يا حبيبي ÷ يا منيتي في الناس يا طبيبي
كتمت صوبي ما حد دراني

فيك يا العس الفم ※ قد ذقت طعم المر [illegible] حالي
منك ما تنسم ※ حملي على ظهري كما الجمال
فاتني تلطف ※ بالله لا تهمل حبيب جنابي
هشتني تعطف ※ بالوصل هولك قصد في عذابي
والعقيل قد خف ※ من يوم حبك في الهوى صبابي
دايم مهـيم ※ في عشقتك يا يوسف الجمال

توشيح يا ساجي العينين يا ابلج الخد ÷ مترف الكفين اهيف القد
رقا في الكعبين بدر مفرد

كم وكم وكم كم ※ كم امدحك يا من حوى الجمال

والقصيد تختم ※ بالمصطفى الهادي من الضلال

وقال رضي الله تعالى عنه

البارحه ياصاح ※ غنت على غصن النقا حمامه
ونكت الاجراح ※ وعيلت عن ناظري منامه
وذكرت الافراح ※ ولا علينا في الهوى ملامه

توشيح بالله ياصحابي ※ تداركوا مابي ※ من شدة اوصابي

من نافح الارياح ※ ذي له على كل الملاح شامه
ان الهوى فضاح ※ ماعاد من عقلي سوى الذمامه
بالله يامحبوب ※ يامن له فوق الملاح سلطان
ريقك مجاني النوب ※ ومنظرك قد فاق حور رضوان
من عشقتك ماتوب ※ دين الهوى ياخل خير الاديان
والدمع لي سفاح ※ يخدد الاوجان من دوامه

توشيح يافاتني الطف بي ※ بالهاشمي العربي ※ فقد سلب لبي

من مزري الاصباح ※ ذي نور خده مجلي الظلامه
عو بيتقك قد راح ※ روحه ولا له منكم سلامه
مالي وللعشقه ※ السالبه الذ اهبه للاذهان
ما اعسر من الفرقه ※ ياليت يوم البين قط لاكان
ماتنطفي الحرقه ※ الا اذا شاهدت سبط الابان
الفايق الذ باح ※ ذي مهجتي من عشقته مضامه

توشيح بالله ياحضار ※ تسمعوا الاشعار ※ في ذكري المختار

هو للهدي مفتاح ※ شفيعنا في الحشر في القيمه
القلب له يرتاح ※ متى متى شاهد غزال رامه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ارى مقلتك واقمري الحمام ※ كنبل السهام
ونور الخدود الحسان الرحام ※ كبدر التمام

لجيني الترايب حويلي الوشام ※ به القلب هام
به اضحى معنا كثير الهيام ※ حليف الغرام
توشيح سقيم مذاب ※ عظيم العذاب ※ علق في الجناب
من ادعج خدلج فصيح الكلام ※ رديني القوام
عقيلي من العذب مسكي الختام ※ سلب والسلام
تعجبت في لون هذا الغزال ※ عديم المثال
حوى تسعه اقسام له في الجمال ※ وزاده كمال
بهي المحيا جميل الفعال ※ كحيل النجال
تميم المعتكل بقد كام ※ كليل الظلام
توشيح سبا ناظري ※ فمن ناصري ※ على الفاخر
يبرد من الجوف حر الضرام ※ بصبا في المدام
وقبل خد يده ومبط اللثام ※ وتمسي ضمام
متى يا حبيبي يزول الشقا ※ ويأتي اللقا
متى الملتقا يا ظبي النقا ※ رزقت البقا
تعطف على عاشقك وارفقا ※ ولا تمحقا
فكثر التجافي وطول الصرام ※ تخون الملام
توشيح عليش العناد ※ وطول البعاد ※ فجد يا سعاد
على العاشق الواله المستهام ※ قليل المنام
مدامعه من فوق خده سجام ※ كوبل الزدام

وقال رضي الله تعالى عنه

هزني الشوق الى تريم ※ قرية السادة الكرام
كلما شمت في عتيم ※ بارقا زاد في هيام
خلته جوهرا نظيم ※ في لما حالي الوشام
اوسنا خده الرخيم ※ مفضح البدر في التمام
توشيح الهوى جوره مشق ※ ويل من فيه قد علق ※ يا مسيكين من عشق

لم يزل مغرم سقيم ※ ليس يهناله منام
ود لو طاعه النسيم ※ ان يبلغ له السلام
نو د بلغ تحيتي ※ باهي المنظر الجميل
واخبره عن بليتي ※ قل له عاشقك نحيل
هو دوائي وعلتي ※ ساجي الاحوم الكحيل
ما على القلب ان يهيم ※ في المحبه ولا ملام

توشيح عاذلي لا تلومني ※ لا بدلا خلك انني ※ عن ارادتي انثني

الهوى خطبه عظيم ※ يغوى الراجح الفهام
رب خالي الحشا سليم ※ ذابه واشغله وهام
من تقول عاد وقتنا ※ ذي تقضى لنا يعود
سيف السول والمنا ※ بالنقا ورد ذي الخدود
مشتفي الجيد والرنا ※ الرضى الشفي الودود
شوقه مقعد مقيم ※ شهر عندي كالف عام

توشيح نجز الوصل بالحبيب ※ واغفر الذنب يا مجيب ※ بالنبي الهاشمي الحبيب

ذي النها والحجا الحليم ※ صاحب الحوض والمقام
هو ملاذي من الجحيم ※ واساله جنة السلام

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بالله يا ساجي انتظر ※ يامن سرق عين جوذر ※ باحمر وبالحور ※ ان لا على تعذر
اسالك يا من زري القمر ※ في اربع واحد عشر ※ برب الارواح والصور ※ ان لا علي تكدر

توشيح ارحم عميد هايم ※ لم يرعوى للايم ※ قد حالف النعايم

وناظره حالف السهر ※ وادمعه تجاري ※ على خدوده كما المطر ※ وحاله قد انضر
الصبر يا صاح ملني ※ وعاذلي رثى لي ※ مما براني وسلني ※ وضاق منه حالي
مهاجري ما تزورني ※ كم ترتضى نكالي ※ عليش يا فاحم الشعر ※ يا مبتسم بجوهر

توشيح تهجر محب صادق ※ فيما تشا موافق ※ مشغوف بك وعاشق

جد بالتلاقيا ابلج الغرر ※ بوعد لم يوخر ※ لعل نقضي به الوطر ※ وبالمراد تظفر

واصل دع التيه والمرح ÷ فالروح فى الترافي ÷ وكل الاكدار والترح ÷ مقرون بالفراق
ومنتهى الصفو والفرح ÷ فى القرب والتلاقي ÷ نسال العفو من السوء ÷ ان يصف ماتكدر

توشيح

وينجح المطالب ÷ ويغسل المثالث ÷ ولا على يحاسب
بالمصطفى سيد البشر ÷ اللوذعى الغضنفر ÷ وبالعتيق والرضى عمر ÷ وعثمان وحيدر

وقال رضى الله تعالى عنه

يا حلا لي بما لقيت ※ تعبت ولا شقيت
غير من هيت ليد هيت ※ مثل حي ورث لميت
شاتم مذهب بما اشتهيت ※ قد حصل كلما بغيت
موهبه كلما احتويت ※ ليس بعت ولا شريت

توشيح

ان لم تصدق يا جحود جرب ÷ وذق قتالي في النزال واحرب
مريشي حال الطعاز يعطب ÷ ولي مهند للروس مذهب

فى الحسب والنسب قريب ※ بيتنا خير كل بيت
كل من غاب او رايت ※ يشهد والي بما ادعيت
فى المثل عند الامتحان ※ يكرم المرء او يهان
السباق ان لي حصان ※ كادان يقطب العنان
جرب الطرف يا فلان ※ كل جيد فى السباق يبان
ليت يا منكرين ليت ※ تنظروا عظم ما رعيت

توشيح

من بالمكون كل يوم له شان ÷ ومن بالاكوان كدرته الاكوان
سلطاننا قاهر كل سلطان ÷ اليه هلموا يا جميع الاخوان

يا مريدى اما دريت ※ كم حماء له حميت
ذاو بالعكس كم رعيت ※ رب مجرم ما رعويت

وقال ايضا رضى الله عنه ونفعنا به آمين

سكر المحب وما به ※ سكر سوى انس الحبيب
فيا لها من سكرة ※ حصل المنا ونأى الرقيب
فلا يذوق ابدا اصفا ※ من لا له فيها نصيب

طيبوا فلا طابت له ※ من ربه من لا يطيب

توشيح طيبوا به تستانسوا ۞ من يوسف لا تيأسوا ۞ وتطلعوا وتحسسوا

كم مسقم وافا الشفا ※ وما تعاناه طبيب

ولرب امر قد نأى ※ اتى على قدر قريب

الله يفعل ما يشا ※ من ممكن او مستحيل

فلا يغالبه عظيم ※ ولا يعانده جليل

ولا يضيق بجوده ※ بذل الجزيل من الجميل

امسك بحبل رجائه ※ فمن رجاه لا يخيب

توشيح هو القدير القادر ۞ وللخطايا غافر ۞ وللمساوي ساتر

ها هوا فالزم بابه ※ فهناك امن المستريب

فلكم رحم من ماحل ※ اضحى برحمته خصيب

وقال رضي الله تعالى عنه

بما بعينيك من سحر ومن شهب ※ بما بخديك من ورد ومن لهب

بما بثغرك من در ومن حبب ※ بما بجيدك من طوق من الذهب

توشيح وبالبياض والسواد ۞ وبالنهود البواد ۞ تداركي يا سعاد

متيم ظل عن طرق الرشاد غبي ※ سشرد النوم باكي العين في تعب

اسرت قلبي بطرف ناعس حوم ※ واخذت روحي بجعد داجي فحم

واسكرتني من رحيق حالي شم ※ يا كعبة الحسن يا ذات اللمى الشنب

توشيح البقا البقا ۞ يا غزال النقا ۞ اسعدي باللقا

جودي بوصل عسى ان ينجلي كربي ※ واسقني من شتيتك قهوة العنب

اقسمت بالنبي والاركان والحجر ※ وبالنبيين والآيات والسور

ما في فوادي ولا سمعي ولا بصري ※ سوى غزال النقا ذي المنظر العجب

توشيح يا ميم ثم دال ۞ يا ذا العطا والنوال ۞ يا ذا البهاء والكمال

غثني فاني تزايد في الهوى نصبي ※ تداركوا عبدكم يا خير كل نبي

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

انبيك ياحانى الوشام * ياجوذري يا ريم ياعيطلي
منذ غبت لم اهنا منامي * ولا صفا عيشي ولالذلي
الا معنى مستهام * مخطوف الاحشا شغف مبتلي
اقبل علي واطفي ضرامي * بقبلة من فيك يا ماطلي
توشيح لعل فيها شفائي * يكون مرهم لدائي * الى متى انت نائي
بالله يا اهيف القوام * لا تهملين الود لا تهملي
اني وعينيك الحوام * لا اسمع ماينقلوا عذلي
هجرانك يا محبوب قلبي * موقي و وصلك بغيتي والمراد
وانت سبب سقمي وطبي * ونور اعياني ولب الفواد
الى متى يا صفو كربي * الفا وصالك قبل طول البقا
وياهيامي ياهيامي * من فارقك يا منيتي ماسلي
توشيح من فارقك كيف يسلي * ولم يذق لذة اصلا * مهلا بخادمك مهلا
عليه لا تطل الصرام * فجسمه من عشقتك قد بلي
يامن رايا بدر التمام * ياساجي الاعيان يا الكحل
منذ شدت العيس الهجان * ما ذاقت اعياني لذيذ المنام
ولا صفا مشرب القناني * الا معنا واله مستهام
والجسم لي منحول ضاني * وادمعي من فوق خدي سجام
وياسقامي ياسقامي * متى الكدر من باطني ينجلي
توشيح بقرب غزلان حاجر * مكحلات النواظر * وارى القبب والمنابر
وازور من ساد الانام * الهاشمي المصطفى المرسل
عليه منا الفى سلام * ما غرد القمري مع البلبل

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

قلبي العميد مضنا * متيم عليل * ياسمر مريخ اسمر
العين منه وسنا * ووجهه جميل * وورد خده ازهر
ودر ثغره اسنا * يشفي به العليل * ولا ازورده اخضر

ر مانه يسجنى ※ وصدره الصقيل ※ لكن بمسك اذفر
توشيح هنالك كلما تهوى ※ يفوق البدر بلا ضوى ※ وما هند وما علوى
هل اكا تمنا ※ فلاله مثيل ※ ياقلب لا تأخر
هم فى هواه وافنا ※ فما به بديل ※ ماضر فيه ماضر
يامن اباح قتلى ※ من غير ذنب موجب ※ مهلاك بي مهلا
هواك حاط كلى ※ وللفواد يطرب ※ ابلا وليس يبلا
ماعاشق كمثلى ※ فى مبعد ومقرب ※ وزين مثلك اصلا
غيرى بكم تهنا ※ ياساجيا كحيل ※ وانابنارك اسعر
توشيح متى الايام لى تسعف ※ بوصل الغايب المزعف ※ ويبرا المسقم المدنف
غينا فما ردنا ※ فحكمه جليل ※ قضاؤه مقدر
يا ربنا اعدنا ※ بفضلك الجزيل ※ كما تحب واكثر
طابت لاهل يثرب ※ موايد التلاقي ※ بقرب خيرة الاخيار
وانا بعيد مذنب ※ فى وحشة الفراق ※ مسترهن بالاقدار
يا عز كل منصب ※ متى تكون راقى ※ لما بنا من اوزار
هد يتنا فزدنا ※ فجودك الجزيل ※ انا العبيد الاصغر
توشيح فلالي عنكم منجا ※ ولالي غيركم ملجا ※ فهل حد مثلكم يرجا
ياغوثنا اغثنا ※ فيومنا طويل ※ يوم الانام تحشر
اشفع لنا وعنا ※ فحملنا ثقيل ※ فالكل اليك منظر

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه فى خزيه

الله نيتم السرور ※ ونلتقى بالعذب فايق الحور
فى شامخات القصور ※ وقد سترنا غيهبان ديجور
ذاوالند اما حضور ※ والفل من فوق الفراش منثور
وقد تعالى البخور ※ بالند والعنبر وكل مشهور
هب الصبا وازهرت الكواكب ※ الخل حاضر والرقيب غايب
توشيح وساعدتنا سحرة الذوائب

ـــس السلك والطف فالطف ما سار فى تستر — وفى ا... يعطى... الطرف — وما ... مغفور

وانست تدبير الخمور ※ من ريقها رقيه لكل مضرور
حلال خمر الثغور ※ في الشرع والجمهور منه مأجور
قد زارني من اريد ※ على هوان الحسّد العواذل
يامرحبا يا فريد ※ اهلاً وسهلاً يا اعز واصل
فما على ذا مزيد ※ الحب واصل والنعيم حاصل
على الهنا والحبور ※ واشتفا بالوصل كل مهجور
رب هذا اللقا ما كان في الخواطر ※ من غير ميعاد ولا موازر
توشيح سبحان من هو للامور قادر
ياعاذلي لا تجور ※ فان قلبي في هواه ماسور
لو حدت داجي الشعور ※ لقلت انك في هواه معذور

وقال رضي الله تعالى عنه

رعيا لساجي الكحيل ※ روحي فداه من جميع الاسوا
فليس عنه بديل ※ ذاك الذي يعشق وحيث يهوى
قالوا تسلى قليل ※ فقلت والله ليس عنه سلوى
ان السلو مستحيل ※ عن من له وسط القليب مثوى
توشيح ذاك الذي نهوا وذي نريد ※ هو راس مالي والذي افيد ※ جوارحي ملكه وقبضة ايده
هل للقا من سبيل ※ يا سيدي او تستمع لشكوى
الصبر كله جميل ※ اما على هجرك فمحض بلوى
قد زاد عدلك وطال ※ يا عاذلي في حاني الوشامه
ذكره على كل حال ※ جنة ولو فيه عتب او ملامه
قد حاز كل الجمال ※ حرام ساجي البابلي حرامه
والله ماله مثيل ※ ما هند ما ليلى وحسن علوى
توشيح افديك يا كلي بكل كلي ※ وبيح لك في العالمين قتلي ※ يلذ لي فيما تحب ذلي
عبدك بسيفك قتيل ※ فلا قود تخشى ولزم دعوى
هذا بنص الدليل ※ صحيح والفتوى اصح فتوى

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه صوفيه

عرج بنا يا صاحبي ❊ نحو الكثيب لا اهلي ❊ بذي الخيام ما ربي ❊ حيث الحبيب قد حل
فيها المنا للطالب ❊ والاصل والمعول ❊ يا حسرتي للغائب ❊ عن ذا الخبا المكلل

توشيح ترس بنا ❊ فهاهنا ❊ محبوبنا ❊ وسولنا ❊ فما لنا

في شارق وغارب ❊ ومعجم ومهمل ❊ سوى الحبيب الواجب ❊ نص الكتاب الاول
ان كنت تقصد عاليا ❊ وتشتهي المعالي ❊ لا تعشقن دانيا ❊ وحب كل غالي
وكن بروحك سانحيا ❊ واجزم ولا تبالي ❊ فكم بها من ظارب ❊ وكم رماح عسل

توشيح هذ الرماح ❊ وذا الملاح ❊ فساح ساح ❊ يا اهل السماح ❊ فلا جناح

لطالب او راغب ❊ دون المراد يقتل ❊ لكنه في الغالب ❊ ينصر وليس يخذل

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

وافا بما وعد الجناب ❊ بما وعد وامسى القدر موافق
وارخى ستور النقاب ❊ فاستحقرته الشمس في المشارق
فلذ عيشي وطاب ❊ وامسى زماني بالوصال رايق
فذا العجيب العجاب ❊ صلح لمثلي فاق كل عاشق

توشيح من ذا الذي نال من لقاه كمثلي ❊ ومن حصل له في هواه محلي
ممن عشق بعدي وحب قبلي

وصح رفع الحجاب ❊ فاخلع عذارك واقطع العلايق
البين مات والغراب ❊ فليس تخشى للفراق ناعق
بتنا وباتت لنا ❊ ليله باكناف الحما وحاجر
نسقي كؤس الهنا ❊ ماسدلت من دونها الستاير
وجاء مطلوبنا ❊ يجريه فلك الرضى مواخر
كلت يد الاكتساب ❊ عن نيل شاياتي بحكم سابق

توشيح كم من عنايه صالها الفضايل ❊ وضل وامسى يرقب المنازل
اتى بها المقدور وانت غافل

لما سمعت الخطاب ❊ وصامتات الحلي والمناطق

رديت اشفى جواب ※ ولم يقع موسى هواي صاعق

وقال ايضا رضي الله عنه

سالتكم يانازلين الحما ※ ان تبلغوا سلامي
الى الذي اجاد موعي دما ※ وازداد به هيامي
باهي الخد يد العذب طو اللما ※ مهفهف القوام
ذي غرته تزري ببدر السما ※ وسكنه الخيام

توشيح قولوا له تكرم ※ على كئيب مسقم ※ متيم ومغرم

لو شئتم ياسادتي كلما ※ لو تطلبوا احامي
بساعة من وصلكم مغنما ※ هل تكرموا مقامي
※ ياساحر العينين خف خالقك ※ الطف بنا وارفنا
عليش تقتل يارضى عاشقك ※ ماحيلة المعنا
قد فارق الراحات من فراقك ※ يمسي سقيم مضنا
وحبكم في مهجتي خيما ※ لا تكثروا هيامي

توشيح يكفي بي احتراقي ※ ووحشة الفراق ※ ما اكثر اشتياقي

ياحادي الاضعان بي زمزما ※ عسى اصل مرامي
ستنجلي الاشجان من حين ما ※ اللثم ثرى التهامي
محمد المختار ما مثله ※ الهاشمي المكرم
خلق جميع الكون من اجله ※ ما جله واعظم
وفضل كل الرسل من فضله ※ لانه المقدم
في الحشر يوم الزلزله والظلما ※ والخلق في ازدحام

توشيح لا تحرم الشفاعه ※ يا معدن النفاعه ※ ولا معي بضاعه

سوى هواكم في الحشا قد طما ※ وخامر العظام
وحبكم ياسيدي سلما ※ لجنة السلام

وقال رضي الله عنه في الحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد

اعادك الله كل عيد في سعود ※ ولا برح طالعكم سعد السعود

دامت لك الخيرات تسعى بالهنا ※ يا كافل الايتام يا مغنى الوفود

توشيح يا ناصر الدين يا همام ۞ وجودك ازرى بالكرام ۞ عليك منى الفى سلام

يا منفق الالاف يا مغنى النقود ※ يا فاعل الخيرات يا حامى الحدود

يا طيب السيرات يا زاكى الاصول ※ دامت لك الايام بيضا فى قبول

والعافيه والخير مع عمر يطول ※ والعز ينموا قامعًا شر الحسود

توشيح يا بحر جود راجف ۞ وجود فضل واكف ۞ وسيف نصر حائف

يا صادم الشجعان يا ليث الاسود ※ حرسك ربي كلما حن الرعود

ان كان مسنون الدعا للمسلمين ※ دعاؤنا فرض لكم في كل حين

وقد جميع الاوليا والصالحين ※ قيام فى النصره لعلياكم جنود

توشيح يحموا حماكم بالحسام ۞ ويهلكوا من شا الخصام ۞ فمن حموه لا يضام

من حبهم لا شك فى الدنيا يسود ※ والاخره يسكن بجنات الخلود

وقال رضى الله تعالى عنه

مر فوا عذب الموشم ؛ ان عبدى فى عذابه ؛ كيف يهجرنى ويعلم ؛ ان كبدي به مذابه

ما علم قتلى محرم ؛ نصه الله فى كتابه ؛ قط ماله قلب يرحم ؛ ما بهذا من جيا به

توشيح يا سقا ني من طبيبي ۞ قلت له ها ابرصوني ۞ زادني فوق الذي بي

قلت لا تفعل فا ثم ؛ ان ما عندى طلابه ؛ لا التفت منى ولا اهتم ؛ تيه فايق في شبابه

يا كحيل الطرف حسبك ؛ من عذابي وامتحاني ؛ ما تخاف الله ربك ؛ من عليها فهو فاني

اننا ما طيق حربك ؛ لا تشمت بى الشواني ؛ يا بهي الطرف الاحوم ؛ ان عبدك فى عذابه

توشيح لو ترايا عذب مالي ۞ لك روحي ثم مالي ۞ انت ما ترثى لحالي

انت لك مطلب تكلم ؛ فان لك دعوى مجابه ؛ ان قلبى مكتربجم ؛ من هواك قد هوى به

عاذلي لا تلح من حب ؛ انه لا شك معذب ؛ ما علي من حب متعب ؛ انه في الحب مقهور

كيف يجد حيله ومهرب ؛ الذى فى الحبس ماسور ؛ ادمعه دايم تساجم ؛ قط ما يعرف حسابه

توشيح يا هنيئ للمحبين ۞ المضامين المغابين ۞ ما لهم دنيا ولا دين

الا فى امواج تلاطم ؛ من ركب فلكه صبابه ؛ اختم القول المتمم ؛ با حبيب العالي جنابه

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يامسمى بالطا والف وها ※ يامطوق بالنور والبها
الشفاعة انت الذى لها ※ يامحمد الدين بك زها

توشيح انت اعطيت الشفاعه ❖ رضى الله عن جماعه ❖ للنبى كانوا رباعه

ليس مدحى فيك له انتها ※ ياشفيعا للخلق كلها
يامحمد ياخير مرسلا ※ دين الاسلام من نورك امتلا
انت كفيت للجيش منهلا ※ من كمثلك قد نال ما اشتهى

توشيح يامليح ماشي يشينك ❖ نبع الما من يمينك ❖ خير كل الدين دينك

المذاهب قد يقتدى بها ※ والنبوة انت انت قطبها

وقال رضى الله تعالى عنه

الله اكبر فاقت الاحبش العرب ※ ماصورت الفضة البيضا مع الذهب
ولا كما ام لبنا عذبت الشنب ※ حازت معاحسنها الدين والادب

توشيح ماشل هذا الغزال ❖ قد حاز كل الجمال ❖ وزاد فوقه كمال

لا تعجبوا ان فيها غاية العجب ※ منذ رنحت فوق غصن مائس القضب
قد شابه المسك فى لون وفى عبقا ※ هما بلا امترا من طينة خلقا
يشفى الغليل اذا هو من لماه يسقا ※ كاس على ابنة الزرجون بالحبب

توشيح هذا منا للقلوب ❖ وكشف كل الكروب ❖ ونفى كل الخطوب

هذا امانى وذا سولي وذا اربي ※ وفيه روحي وراحاتي معاطربي

الفصل الثالث فى الحمينيات

قال رضى الله تعالى عنه ربانيه

هل رب تجد وغير ربكم رب ※ اوعنه ياضعف العقول مهرب
وان هرب عبد فاين يذهب ※ ماله سوى بابه وان هو اذنب
هل باب تجد واغير بابه باب ※ اومثله مغنى كريم وهاب
هو المؤثر فى جميع الاسباب ※ فاقترب له فهو اليك اقرب
لوكنت تعلم وسع فضل ربك ※ صغرت فى افضاله جميع ذنبك
اكد بحسن الظن فيه حبك ※ فالمرء مع قال النبي من حب

كن ملتجي به فهو خير ملجا ※ فليس عنه مهرب ومنجا
قل ياسريع الغوث منك فرجا ※ لمذنب يحظى بكل مطلب

وقال ايضا

اذا امر الله آتٍ ليس يرتد ※ ومايطرق من الاكدار له حد
ورزقك ليس يقدر يقطعه حد ※ فماذا الهم يا مغرور والكد
فماتصنع اذا لم تصطبر ما ※ لامر قد قضاه الله حتما
وتعلم ذاك تجربة وعلما ※ فلا يستطيع مجتهد وان اجهد
فسلم للاله ان شيت تسلم ※ وتحظى بالمنى منه وتغنم
قضى الرحمن حتم منه مبرم ※ وانت العبد ان اشقى او اسعد
قلوبٌ بالقضا رضيت فراحت ※ هموم الدهر عنها فاستراحت
فهي في جنة الله حيث راحت ※ في الدنيا وفي الاخرى سرمد
قلوب كالرواسي لا تزلزل ※ ولاخطب يزعزعها وان جل
تشاهد عظمة الرحمن اكمل ※ وليس لها الغير الله مقصد
بحقهم الهي قوّ ضعفي ※ واجعل وصفهم سببًا لوصفي
فها انت المجد يربكل لطف ※ فهل علياسوى علياك تصمد
بحسن رجاي ولايمان ربي ※ يسامحني على جرمي وذنبي
فانت المستعان لكل خطب ※ بحق نبيّنا الهادي محمد
فصل عليه ربي كل ساعه ※ ولا ترد له ابدًا اشفاعه
واجعله لامته نفاعه ※ فها انت الذي تشكر وتحمد

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا قلب لا تسموا بعزم بارد ※ ان كنت قاصد منتهى المقاصد
لا يردك دون الورود وارد ※ يكون قصدك واحدًا لواحد
حب السلامه يحرم السلامه ※ لا يمنعك عمن تشا ملامه
ان كان لك مرمى لو يكم رامه ※ لا تستمع واشي ولا معاند
من لم يخاطر في الهوى بغاليه ※ فلا يذق في الحب قط حاليه

كم لي انادي ما لقيت شاريه ※ روحي بنظره في الذي اكابد

لو ذقت ما ذاقوا اولوا العزايم ※ من الهنا والفوز والغنايم

ما سارت الركبان وانت نايم ※ يا حسرتاه من قلة المساعد

منعك عن ذوق الهوى هواكا ※ حتى غلب داؤك على دواكا

ان لم تكن تبكي فكن تباكا ※ لعل نفحه تصلح المفاسد

فسر الى الله اعرج ومكسور ※ فجود ربك واسع ومنشور

والذنب ان تقلع لديه مغفور ※ شفيعنا احمد جامع المحامد

وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب كم لك في عما وغفله ※ اجعل جهة قصدك اليه قبله

ما فات من عمرك فلا عوض له ※ وما حصل لك منه لا ثمن له

ساعات عمرك كلها مواسم ※ فلا يفوتك منها الغنايم

قد فاز والتجار وانت نايم ※ حتى اتى افلاسك بغير مهله

اياك ان تقطع مسافة العمر ※ بغير طاعه ان ذلك الخسر

ما اعددت له من مساله ومن عذر ※ اذا اقامت في مقام عدله

فلا تظن ان الرجا اماني ※ تضيف الى جهلك ضلال ثاني

فلا رجا الا لما تعاني ※ من العمل تحصده في محله

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا قلب لا تسأم لما تعانيه ※ في المحبه او لما تقاسيه

من لا يذوق المر من مداويه ※ يمرض ولا يلقى طبيب يشفيه

لك الهنا ان حل فيك ذره ※ من حبهم او لاح منك خطره

في ذكرهم ما اعظم المسره ※ طوبى لقلب حل حبهم فيه

ما اعذب التعذيب ان رضوني ※ عبيد الهوى رقا وان جفوني

فالويل كل الويل يعتقوني ※ مولى الموالي من هم مواليه

وقال رضي الله تعالى عنه

يا قلب يا شر القلوب مهلا ※ لا تحسب انك دايما مستملا

اوتجعلنك يا غبي مخلا ※ اوليس ياتيك المنون اصلا
هيهات هذا اعتقاد فاسد ※ فكيف تنكر شي وله تشاهد
فكم ترى بالموت رب واحد ※ صرع ولا افدى بمال واهلا
سبحان من يقدر على هدانا ※ يعيدنا ثاني كما بدانا
فمنه دانا ثم به دوانا ※ كلا فلا رب سواه كلا
من هاهنا صار اللبيب حاير ※ وعمى لا ابصار والبصائر
ولا بقى قدرة لكل قادر ※ الا بتوفيق الاله الاعلا
تضاد الاسماء امر محقق ※ فهو المعز المخذل الموفق
الله قل ثم استقم وحقق ※ توحيده اصل لكل اصلا
ولا تكن جاهل بعلم الاسباب ※ تواب هو لكن لكل من تاب
موفق لكن لكل من ناب ※ فاجهد تكن للفضل منه اهلا
فهذه الاسباب بالمسبب ※ مؤثره في كل امر موجب
حقق ولا تركن له فتترب ※ نفسك وفي نار الجحيم تصلا

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

مقام السماع مقام شريف ※ بصحب وزمر وموضع نظيف
لنا فيه يا صاح معنى لطيف ※ يقيم اللطيف ويفني الكثيف
تظن السماع سماع الدفوف ※ اوان التصوف لباس لصوف
اوالوجد هو التصديه بالكفوف ※ فلا يعتقد ذاك الا سخيف
سماع الرجال شهود وحال ※ بحق اليقين ونفي المحال
بشوق وقلق لمعنى الجمال ※ وقلب تقي وجسم عفيف
وكل التواجد سوى دا حرام ※ بنص الشيوخ الفحول الكرام
كراعي العوارف وعالي المقام ※ قشيري الرساله وكم من منيف

وقال رضي الله تعالى عنه

يا صاح اياك السماع تاتيه ※ فانه في الشرع مختلف فيه
هو مادياً فانظر الى اين حا ※ ديه لله اوللحفظ والتماويه

فشابه الابدال وانت بطال ※ وخاليًا عن واردات الاحوال

اسمع الى قول الجنيد ما قال ※ مايدخله من عاد نفسه فيه

اياك اياك ان تتابع الطبع ※ ارفضه واتبع ما يوافق الشرع

الشرع اصل والطريقة الفرع ※ كن تابع امره مجتنب مناهيه

احرص على الطاعة غاية الحرص ※ ما الدين بالزعق والشنيع والرقص

تالله عز او غايته نقص ※ لو قيل لك ما الحال لست تدريه

الدين هو تقواك كل ساعه ※ ثم اتباعك سنة الجماعه

شريعة المختار واتباعه ※ محمد ما مرسل يدانيه

وقال رضي الله تعالى عنه

[illegible] الخشوع هو الجوارح تضطرب ※ والوجد حركات وساعات تثب

اما ينبغي مثل هذا ان طرب ※ فتساويا الضدان من جد ولعب

وانما [illegible] الخشوع بقلبه ※ ظهرت سكينته وذل لربه

[illegible] وع خافه من ذنبه ※ ورعى من الادب الحقيقي ما يجب

[illegible] من مثلهم ※ فذاك نادر غير دائم فعلهم

[illegible] لا تحتلم ※ ما غالب للحال مثل المغلب

[illegible] آداب كثير ※ سهل اليسير عليك واغتام العسير

[illegible] في اليسير ※ شتان ما بين الحقيقة والكذب

[illegible] وخشنا ※ فلا يصح من تناجي يا فتى

[illegible] تصد تلك مجتبا ※ وما سوى المقصود طرا فاجتنب

وقال ايضا

[illegible] وجهت [illegible] اليه ※ حسبي به قبلتي ⁘ مع التوكل عليه

[illegible] فقير الى لديه ※ فهو سبب نعمتي ⁘ وخيرنا من يديه

[illegible] ⁘ ارجو الرحمن ما سواه ※ منه النعم والمنن ⁘ وعم خلقه عطاه

[illegible] ⁘ والقدر [illegible] ※ [illegible] ⁘ عمله منه واليه

[illegible] ⁘ حالي سوء قسمتي ※ اسال حسن [illegible] ⁘ مع دوام نعمتك

وعفو ما قد مضى ✽ تسع الذنوب رحمتك ✽ يا عالما نيتي ✽ قلبي يا من غيره
ولحق بذكر الحبيب ✽ الهاشمي سيدي ✽ هادي الانام البشير ✽ امام اهل الوفى
به ... ✽ منه صفا اهل الصفا ✽ يا حاضرين حضرتي ✽ بالله صلوا عليه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

احبابي تولوني ✽ بعين اللطف راعوني ✽ وكونوا سادتي عوني ✽ وسيروا بي على هوني
اذا صفت العبودية ✽ وصح القصد والنيه ✽ وفنيت كل بشريه ✽ فحينئذ ...
تعس عبد يرى غيرك ✽ وخيره كله خيرك ✽ اقامه حسن تدبيرك ✽ فهو قلمه مع العين
انا راضي بما قسمتم ✽ منعتم وعلي او جدتم ✽ فانتم انتم انتم ✽ فما شئتم بهينوني
هواكم فرض كل الفرض ✽ ولو قرضتموني قرض ✽ انا العبد الفقير المحض ✽ بعزّ غناكم اغنوني
اذا ما غيركم مطلوب ✽ ولا في غيركم محبوب ✽ وفيكم غاية المرغوب ✽ على ما شئتم حيلوني
انا الواله بكم صدقا ✽ وانا الفاني بكم عشقا ✽ وها انا عبدكم رقا ✽ فبالله لا تبيعوني
عن ولي نست سمعكم ✽ ولا في الذنب اتبعكم ✽ ولو صلتم باجمعكم ✽ ... ما تريدوني
وحمدي دائم مدرار ✽ لرب منعم ستار ✽ لما قد خص بالمختار ✽ ... دبني

وقال ايضا

احذر على ليلى عيون الاغيار ✽ واحذر تجنب بين تلك الاخدار
فكم بها من ضيغم وجبار ✽ ورب سيف منه حتف الاعمار
وقف على حكم الشيب والآداب ✽ في الحكم لا تبرح ملازم الباب
ما باطن الا وظاهر آداب ✽ كذا ورد في حكمهم والاخبار
ظن التصوف جاهل المدارس ✽ ضرب السماع او لبسه القلانس
او نطقه بالشطح في المجالس ✽ هيهات ما هذا طريق الاخيار
ان العبادة يا ملمة الناس ✽ بغير علم كالبنا بلا ساس
لله در العارفين الاكياس ✽ عن رق اهواء النفوس احرار
من لا دليله قايف الشريعة ✽ فهو اسير ابليس والطبيعه
وكم خيالات له شنيعه ✽ يظنها انوار وهي اكدار
يا جاهلا بالعلم كم تزندق ✽ ليس السماع الحق تركك الحق

ان كان مطلوبك تكن موفق ※ فاسلك طريق المتقين الأبرار
يا مدّعي من ربه المواهب ※ مالك تكلف قلبك المكاسب
تقول انا مطلوب وانت طالب ※ ان الطريقة في الحقيقة اطوار
السّعي هو سنته في الطّريقه ※ ثم التوكل حالة الحقيقه
وكم دقيقة دونها دقيقة ※ يحقّقوها العارفون الاخيار
قواعد التحقيق يا ملازم ※ هو اجتنابك جملت المآثم
ثم اتباعك للرّسول دائم ※ من هاهنا تتم علوم الاسرار

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

هبّت نسيمات الوصال يا صاح ※ من سوح حضرات الرضى والافراح
وطاب شرب العارفين للرّاح ※ من قهوة فيها حيوة الارواح
ذي قهوة كاساتها العارف ※ ولا يذوقها غير كل عارف
[illegible] لأهل المعرفه [illegible] ※ يسكر بها من له قليب يرتاح
[illegible] من [illegible] ※ مبطت عن العشاق حجب الاستار
[illegible] الاسرار ※ ظهر بها العلم اللدنى ايضاح
[illegible] والحقيقه ※ في محض زبد الشرع والطريقه
من [illegible] الحقيقه ※ [illegible] مابه اصلاح
[illegible] كثرة التلابيس ※ من فوق [illegible] زخارف ابليس
اهل التصوف ماهم اهل تنكيس ※ الى طرق الهدى والايضاح
[illegible] حقيقة فاغتنمه تسعد ※ واتبع كلام الله لا تتردد
[illegible] في العالمين ينفد ※ الا كلام الله سوق الارباح
[illegible] ※ [illegible] قول رب العرش او رسوله
[illegible] العلم او عد وله ※ اقطع بضعفه [illegible] يا صاح
[illegible] في التوحيد لا [illegible] له ※ شئ وكل الكائنات فعله
النار عدله والجنان فضله ※ ارسل محمد للفلاح مفتاح

وقال رضي الله تعالى عنه [illegible]

عرس فهذا منتهى المطالب * قد طبت سفح التلوي اعتراه
مادون ليلي في الهوى مآرب * هذه منازلها اذا انت راغب
لا تنثني من دونها بثاني * من شأنها يحيي يصير فاني
يفني بها محضا بلا معاني * يرى عجايب يالها عجايب
لا تدعي ذوق الهوى جهاله * فتحرم التوفيق لا محاله
لا تقترن البدر والغزاله * وشارق لا يلتقي بغارب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

كم دون ليلى من اسود تنهم * وكم شجاع تحته مطهم
وصارم مسلول بعشق الدم * ان شئت تفني قاتلا تقدم
وبعد هذا عاد جسر طفاح * كم مركب في باحته عدا الواح
دون اشتياق الرح قبض الارواح * الا لمن شاقه فهو يسلم
اعني بليلى منتهى المقامات * من موهبات الرب والولايات
الا وقد حلت حقيقة الذات * عن خاطر يخطر ووهم يوهم
ياسايلي عن مسلك الاراده * ان الاراده ترك كل عاده
ان شئت طيب الوصل والسعاده * اخرج عن اغراض النفوس تغنم
فارق جميع اللهو والمساوي * واحفظ لحاظك لا تكون غاوي
دعوا بلا معنى من الدعاوي * هل يمكن ان ترقا السما بسلم
علم التصوف قد طوى بساطه * من الزمان السوء والخلاطه
من اراد ان يسلك على صراطه * يطلق الدنيا الجميع فافهم
ولا يكن جاهلا بعلم الاعيان * الفقه ذي يحتاجه كل انسان
ماهو بديني وهو كل الاديان * شرع النبي المصطفى المكرم

وقال رضي الله تعالى عنه

ترك همومك واتق بربك * فكل ما هو لك فسوف ياتيك
فرغ لمولاك القدير قلبك * اذا اتقت به فسوف يعطيك
لا يبعدنك من رجاه ذنبك * فان فضله يفي بما فيك

ما استقبلك يااخي من امر رزقك ※ فانه يحكمه مثل ما ضيك
اسالك يا ربي بمحض جودك ※ بان تعاملنا بما انت اهله
فانت ربي والعبيد عبدك ※ فايش حال العبد وايش فعله
وقد تعالى يا كريم مجدك ※ وقام بك امر الوجود كله
فالامر امرك والجميع خلقك ※ اليس يحصي حاسب ابد بك
هل رب يقصد يا اله غيرك ※ فنقصده في كل ما ابتلينا
فالامر في كل الوجود امرك ※ فبك وجهنا ومنك كنا
انت المحرك كلما تحرك ※ سكن اسكن فما البنا
والكون حولك والجميع ملكك ※ لا الذي لك لا غيره يساتيك
فشيمة العبد المسي ذنبه ※ وشيمة الرب العفو وجوده
فان بعده في المدا وقربه ※ وانت ذي تبدي وذي تعيده
فالعبد ماله قط غير ربه ※ وكل مولى عهدته عبيده
حاشاك ان تومل لمن وثوبك ※ وان تخيب يا كريم راجيك

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ... صرفيه

في عين الحقيقه ما لها مشاهد ※ سوى من السبعين الالف واحد
نادر فلا حكم عليه راصد ※ كم تاه في تيه السلوك قاصد
بحر الحقيقة طافح ومجاج ※ فابن عربي عاسفته الامواج
اوجب بقتله بالنصوص حلاج ※ رحمه ربي كان عبد عابد
قتل بحق وهو في الحقيقه ※ على الشريعة سالك الطريقه
كل من الاثنين له وثيقه ※ قاتل ومقتول لهم مقاصد
خذ بالظاهر قوله فحكموا ※ بقتله الفقها وليس حكموا
ان فوق كل عليم علم علم ※ هم نصرة الدين ما لهم معاند
قد قال انا الحق والمراد بالحق ※ رجال اهل الغيب اي اسبق
هذا اعتذاري قد ورد محقق ※ عنه فلا نعتو ولا نضاد
وبو يزيد تيهته الاحوال ※ حتى شطح بما [illegible]

انعالم العارف زكي الاعمال * قد قال مما كان له يشاهد
قد قال سبحاني وله معاني * ينبي على الله في كلام ثاني
ذا نصه غزالي المعاني * محمد ابن محمد ابن حامد
كذا امام الدين ذو التسابق * ذو الفضل عبد القادر العراقي
سقي كؤوس الوصل والتلاقي * قد تاه في نثر وفي القصائد
وكلهم ما خالفوا الشريعه * فكيف يزلق من له مطيعه
نفسه واحظاظه مع الطبيعه * العارفون الكمل الاماجد
يا حبذا التيه ليت من له * شربه تبرد بالوصال غله
بجاه من رب السما اجله * محمد المحمود ذي المحامد

وقال رضي الله عنه فخريه

يا ذا الذي ناداني ؛ وقت السحر اشجاني * نداه لي اسقاني ؛ من قرقفاه الهاني
سكرت به فافناني ؛ عن كل ضد ثاني * من قاصي او داني ؛ في العالم الجسماني
انست انس الانس ؛ في مهمها القدس * وافنيت هيكل نفسي ؛ وقالبي وحسي
وزال وهم اللبس ؛ وحدثنا الحدس * بالبارق النوراني ؛ والوارد الرباني
هذا مقام الوهب ؛ لا يرتقي بالكسب * وليس هذا شربي ؛ لكن اني ابني
عن حال اهل القرب ؛ نعم وان شاربي * كمثلهم اعطاني ؛ فهو عظيم الشان
فيا سكارى الغفلة ؛ ويا اسارى المهلة * انبيكم عن [illegible] ؛ [illegible] الفضائل الجملة
اكرم بها من ملة ؛ هي دين خاتم رسله * المصطفى العدنان ؛ [illegible] بينه محي الاديان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ماحسن يعشق غير حسن لبنا * [illegible]
ولا جمال يذكر بكل معنا * [illegible]
لولا بهاها ما خلق الحسنا * [illegible]
من اراد ان يحيي بها فيفنا * في عشقها [illegible]
اموات ما فيهم سواي حيا * من انسها والجان
والله لولا الشرع قلت هيا * واندكت الاكوان

واسطوا على ما كان يكون منا ※ وكان لي ما كان
انا المهابة ولا معنا ※ غالب ولا منازع
لو يعلم العذال ما معانا ※ لقصروا في اللوم
ان الذي قد صار في وعانا ※ ذخر لذاك اليوم
شفاعتي في الحشر لا تعانا ※ وانا بها القيوم
وجدنا [illegible] قبلنا ※ فما بقا مطلوب

وقال رضي الله تعالى عنه

فقنا على العشاق بكل مشهد ※ من مثلنا
ولو يصول من طال وجد مرجد ※ ما نالنا
ان الكريم الفرد الحق الأوحد ※ قد خصنا
وفضل ربي ليس يحصر حد ※ من خلقنا
نحن الذي طابت لنا المشارب ※ يا منكرين
نحن الذي للخلق كالكواكب ※ للمهتدين
هذه مواهب ليس بالمكاسب ※ يا حاسدين
ومثلنا يا حاسدين يحسد ※ ذوقوا العنا
فكل احد مقصوده اذانا ※ من كل عات
نرميه باسهم [illegible] يرانا ※ الصايبات
اسود تحمي بالقنا حمانا ※ والمرهفات
من كان له بالموت صدق مقصد ※ يقدم لنا
من ذا يفاخرنا ومن يباهل ※ يا جاهلين
آباؤنا واجدادنا الأفاضل ※ الصالحين
وزاد طلنا فوق كل طايل ※ في العالمين
بالهاشمي المصطفى محمد ※ هو جدنا

وقال ايضا رضي الله عنه في رجل من بني الجعد من صوفية ابين بسبب معارضة صدرت عنه واساءة ادب جرت منه باستنا دنى امير البلد في عصره

فانجز الله المذكور بجميع ما تضمّنته القصيدة ولم تزل العقوبة فى ذرّيته الى وقتنا هذا نعوذ بالله من سوء العقيدة ونساله حسن اليقين ومحبة عباد الله الصالحين المتقين آمين

حسبي ابوتي ما لكن احد ※ وجدّي احمد
[illegible] معاندي قد ※ واهدّه هد
[illegible] المبارزة جد ※ قول مؤكّد
[illegible] اذا قمنا وما له حد ※ الله يشهد
[illegible] يشهد بكل مشهد ※ الأب عزجد
[illegible] الأب والشّوبني ※ كالف فارس
وكم اسود قائمة بعوني ※ وربّ حارس
كانّه قد [illegible] يملوني ※ بالقهر [illegible]
[illegible] يا حاسدي ستجهل ※ وليس تسهل
[illegible] تنظر اتيانه السيد ※ ومن يؤيد
بدر السعادة قد قرب طلوعه ※ فسوف يظهر
اذا بدا كل الشهب تطيعه ※ ولو تأخر
غصن زكي اصله معا فرعه ※ وزهره اثمر
فيا ابن شمس الدّين قم تأكد ※ فخربنا شد
فسوف تذهب يا فتى ونبعد ※ وابنك يقيّد

وقال رضي الله عنه لما بلغه معارضة القاضي ابى السّعود بن ظهيرة فى الاسباب التي بجهة اليمن وذلك بما نصبه عليها السّلطان الملك المنصور عبد الوهاب [illegible] مدة حيوته ثم مولانا السّلطان امير المومنين صلاح الدّين عامر بن عبد الوهاب ادام الله ايامه واعز احكامه جدد له النّصب على الأسباب المذكورة [illegible] ايضا فى ذلك فزجره مولانا السّلطان صلاح الدّين فلم ينته فانشا هذه الابيات فكانت سبب هلاكه وعجّل الله له جميع ما تضمنته القصيدة للفور فالله تعالى المسئول ان [illegible] حسن الظن ويعيد علينا وعلى المسلمين بركاته في الدارين آمين

ما شدي من لوم عذالي ※ ما المشغول فى الحبّ كالخالي

شا اعشق لي معز اغالي ※ وارتقى لي لمرتقى عالي
شا فخر لي بفخر محبوبي ※ واعطاني في الحب مطلوبي
ما عاشق شرب كمشروبي ※ والعشقه ما تصلح الا لي
كم ربي ابادلي اعدا ※ واعطاني وكم الي اسدا
قال الوالي ابو السعود ودا ※ قلت اهنئك حاله مع المال

وقال رضي الله تعالى عنه

ياساكنين وادي النقا ※ ما بين عيد يد ودمون
ادعوالكم طول البقا ※ ان لا يريكم ربنا هون
قلبي لكم متشوقا ※ وفي رباكم صار مرهون
متى يكون الملتقا ※ لعل يسلو كل محزون
رعيا لايام مضت ※ ما بين حوطتها وسرجيس
فكم بها غيد زهت ※ كادت تفاخر حسن بلقيس
ما البدر ما الشمس ان بدت ※ ما ريم رامه ما الطواويس
العاليات المرتقا ※ فكم بها من صب مفتون
يا اهل بيت المصطفى ※ يا اهل الهداية والمعارف
كم فيكم صوفي صفا ※ ومنكم كم حبر عارف
يا اهل الامانة والوفا ※ واهل الكتب واهل المصاحف
واهل العبادة والتقا ※ بكم جميع الناس يدعون
ولا يزول عز سكدر ※ الا اذا زرت اهل بكدر
واهل الفريط المشتهر ※ وقبة الشيخ المنور
العيدروس بحر الدرر ※ ليث الضراغيم الغضنفر
من حبهم ما راى شقا ※ الشيخ عبد الله وسعدون

وقال رضي الله تعالى عنه

لما اتى المنازل بوادي الطلح من نعمان ※ ومن ثم نازل عسى احيا بها سكان
حويكي البوازل رويدا حط بالاضعان ※ حصل ما تحاول وزال الصد والهجران

لله نفحات تزيل الهمّ والبلوى ※ وفي العمر ساعات بكل العمر قد تسوى
وفي الدهر فلتات تفاجي بالذي تهوى ※ فكم غصن ذابل قد اورق وانتعش ريان
تلالا ضياها جان بشار بالانوار ※ رعى الله ضياها وما فيهامن الاقمار
برانى هواها عسى نفحه من الجبار ※ يقع شمل شامل ونسلو الهم والاحزان
ولاشي ابعد عن المطلوب كالياس ※ وذو العجز انكد ومصحوب بالافلاس
ولا انجح ولا اسعد من الصابر في الناس ※ فكن ليث باسل فعقبى الذلة الحرمان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

ياحمام مالك في الليل لاترقد ولاترقد ※ مالذي بدالك تبات في جنح الدجا تغرد
قال ما سوالك الشوق ازعجني لالف مبعد ※ قلت ان حالك كحالي المضنى فتح ورد
يا حمام خفف ما انت شوقك ربع عشر شوقي ※ لي دموع تذرف لولا دموعي ما طفي حريقي
بي نشوة سكر الهوى تحتي وطق فوقي ※ ليس انا مثالك اقسم بربي لا استمع مفند
في جنان نبت قد طنبت خيامهم ولاخدار ※ كم بهامن اقمار تلالات انوارهم بالاقطار
هل تقول الاقدار تسعف لنا بالوصل تقضى اوطار ※ يا كريم سالك لعهدنا الماضي القديم جدد
ماكما مشتاق مجنون ليلي في الغرام دوني ※ عاقني الذي عاق عن احبتي يااسفي وياغبوني
ما اصعب التفراق حال القضا مابينهم وبيني ※ هات لي جمالك حادي المطايا سر ولا تردد

وقال رضي الله تعالى عنه

حويدي اعد لي حديث الحبايب ※ وماحال منهم عن العين غايب
جميل المحيا صقيل الترايب ※ سوجي النواظر جعيد الذوايب
رعى الله ليالي حظينا بوصله ※ وطاب اتصالي بعلّه ونهله
فياذا الجلال لف شملي بشمله ※ فقلبي من البعد والهجر ذايب
اناشا اترك الهم واصل سروري ※ ولي رب يعلم بما في اموري
وشا ادخل وشا اجزم بقلب جسوري ※ اري اللوم عندي خطا غير صايب
اناشا استجير بالجمال المكمل ※ ومن في النبيين اكمل وافضل
ابي القاسم احمد لنا خير مرسل ※ به تنقضى لي جميع المطالب
ومن كان جده محمد سيحج ※ ففي كل وزنه فوزنته ارجح

ببركته رقي يجادر ويسمح ※ اذا اعيت علينا جميع المذاهب
وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

عجب ما الخلق يما طل محبته ※ ويعلم سقمي ويبخل بطبه
الا ما القلب حنب فيه غصبه ※ اذا كان جانب فكيف شا اقول به
حرامه حرامه قتلني ظلامه ※ وكلفني اشرب صوبقي المدامه
علامه تقولوا هجرني علامه ※ وقلبي المسكين ايش كان ذنبه
اذا امسى تنفس اذا الليل عسعس ※ اذا النور نسنس وصبح تنفس
ذكرت اشنب العس بعينيه نرجس ※ سفرجل بنجل كمهدره وكعبه
رشيدك بنفسك صبي واحد التيه ※ احرق قلبي وحبك سكن فيه
اذا احرقت قلبي فمن شا يداويه ※ اليك انتهي امره وبعده وقربه
عجب للعواذل فماذا يقولون ※ ومن يحرم الحب لا شك مغبون
يرومون اسلوا بعيد ما يرومون ※ يخلون قلبي يدبره ربه
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قلبي في عنا ؛ بين المحبين ※ كم ارجوا المنا ؛ من حين الى حين
يا مسكين انا ؛ مسكين مسكين ※ يا انا يا انا ؛ الفين في الفين
مالي والهوى ؛ انكى فوادي ※ اورثني الجوى ؛ شرد رقادي
في وادي اللوى ؛ قمر البوادي ※ اورثني الضنا ؛ يهوين يهوين
لو ذاق الهوى ؛ من قد عذلني ※ قد كان ارعوى ؛ وامسى عذرني
وامسينا سوى ؛ فتحه كفني ※ واشتاق الغنى ؛ واخجل بشقين
دع عنك الهوى ؛ ما قد قضى كان ※ واقصد ما تروم ؛ واترك الاشجان
الشي لا يدوم ؛ الدهر احيان ※ كم قاصي ودان ؛ وبان ذا البين
وقال ايضا

واريح المجنون ؛ جافتني جنوبي ※ عن طيب المضاجع ؛ طول ليلي مسهد
املوالي ذنوبي ؛ واعفوا عن ذنوبي ※ يا ارباب الصنايع ؛ يا سكان تهمد
كم مثلي ضروبي ؛ في الريق الضروبي ※ للاسقام نافع ؛ يشفي كل معمد

عذّ الي ولعوبي ؛ في الخدود اللعوب ※ وانا غير سامع ؛ هل يذاب جلمد
دمعي يا اهل حماه ؛ قد املاه المحاجر ※ قد جرح خدودي ؛ ماطب المتيم
قالوا ان تخاطر ؛ يسلوا كل خاطر ※ اما ان تفيدي ؛ او تسلوا من الهم
والا ان تناظر ؛ قوة كل خاطر ※ وردي الخدودي ؛ ساجي الطرف الأحوم
مالك يا قليبي ؛ واقع في قليب ※ هل ينفعك شافع ؛ قل الله الأوحد

وقال رضي الله تعالى عنه

حمام الايك كم تغرد ※ ببانات الحمى وتسجع
فمالك لا تدع نرقد ※ ولا انته يا حمام تهجع
ابك شوق لألف مبعد ※ مثالي انتا مولع
فلا لوم عليك ردد ※ لصب يشتفي ويسمع
حمام والله قد شجاني ※ حلاوة منطقك فزدني
فصوتك حرك الجناني ※ الى من هاش لب ذهني
لحى الله كل من لحاني ※ فى العشقه ومن عذلني
وربي ما استمع مفند ※ ولا ان ارعوى واتبع
خلعت في الهوى عذاري ※ وقد اسقيت صافي الراح
مضى ليلي معا نهاري ※ في اعيادٍ وصفو وافراح
فلا ابالي بكل عادي ※ اذانلت المراد يا صاح
حرام ان لا اكون مفرد ※ وان اركن لكل مبدع
اذل الله كل عاشق ※ يشاء في هواه ثاني
ومن تعلقه العلايق ※ ومن يصغي لكل فاني
فلا نال المنا منافق ※ ولا من طبعه التواني
ولا مضمي عمله يحصد ※ ولا جبن الجنان ينفع
فما يلقي المراد يا صاح ※ سوى من في التسوي حقيقه
ومن يسلك طريق الايضاح ※ نصوص الشرع والطريقه
ومن جاوز كثيف الاشباح ※ يروح مغتذي الحقيقه

جديربالوصال يسعد ※ وصلى الله على المشفع

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

يا بارق ارق جفوني ؛ وزال عن عيني الوسن ※ كم ما لمع حرك سكوني ؛ وزاد لوعاتي شجن
تجاوبه زوقصيني ؛ متى سمع راعد حن ※ اكاد من كثرة شجوني ؛ اجن اذا ما الليل جن
هل نبا يا بارق الغوير ؛ عمن سوى كل الجمال ※ ومن رضا هي حسنه الحور ؛ مع الملاحة والدلال
قل له يواصل صب مهجور ؛ مسهد طول الليالي ※ تداركوني وارحموني ؛ يا اهل المكارم والمنن
مسكين من فارق حبيبه ؛ فليس له عيش يطيب ※ وداوه اعيى طبيبه ؛ وليس له غيره طبيب
ولا يزيل لاعج لهيبه ؛ الا ارتشافي الشنب ※ من في قوام الغصون ؛ الباهي الوجه الحسن
قالوا تسلا قلت كلا ؛ كيف السلو عن سلوتي ※ وكيف انساه واسلا ؛ ومسكنه في مهجتي
ابلى وحبه ليس يبلا ؛ يا اسفي يا حسرتي ※ قالوا اسله يا اخا الجنون ؛ فقلت اسلوه بمن

وقال أيضا

ان غاب عني جمالك ؛ فنصب عيني خيالك ※ يا سيدي كيف حالك ؛ لا غير الله حالك
بحرمة العهد ... منى وصالك ※ قد ارشفتني نبالك ؛ من لحظ ساجي جمالك
بالله يا اهيف القد ؛ ... لهجر والصد ※ من فرقتك صرت معمد ؛ والطرف مني مسهد
الكعب يا باهي الخد ؛ عجب جبتك قد ※ والله لولا الخيالك ؛ لا ظهرت خافي الهوى لك
يا حبيبي اترايب ؛ اني من البعد ذايب ※ يا فايقا للكواعب ؛ من ريمها والزرانب
ان كنت يا عذب غايب ؛ فمن كرم لي مصاحب ※ فالروح مني فدالك ؛ والجسم والمال مالك
اي الحيل لاستاق ؛ متى يكون التلاقي ※ فلا تطيلوا فراقي ؛ قد ذبت مما الاقي
متى يزول احتراقي ؛ برشف حلو المذاق ※ واقول له ما بدالك ؛ تطيل هجراي مالك
والله ان زال هجرك ؛ وبوس خدك وثغرك ※ وذوق بردك وحرك ؛ واضم سحرك ونحرك
ورك بزيمك بخصرك ؛ وارشف رضابك وخمرك ※ واقول يا عذب هالك ؛ واطابقك في خصالك

وقال رضي الله تعالى عنه

عوادياحبيبي عواد ؛ ودع عنك كثر التجني ※ حبك سكن في الفواد ؛ وان شط مغناك عني
صفا حالنا في الوداد ؛ ومنك انا وانت مني ※ واقصر وطل في العناد ؛ فعشقتك ديني وفني
لي حال ما قط حال ؛ بما تعهده مزودادي ※ وان طال منك المطال ؛ ومد بيت حبل البعاد

وان بان مني ملال ÷ فلا نلت غاية مرادي ※ وان تهم يا سعاد ÷ بما شيته فاختبرني
عجبت يا عاذلي عجيب ÷ فما ضيقك من هوائي ※ فهل تذكرن لي طبيب ÷ يعالج سقامي ودائي
نامثل صبي حبيب ÷ يضاهيه اوله يساوي ※ واقسم برب العباد ÷ فلا مثله فاتركني

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

لي خليل حبه ÷ حل طي احشائي ※ ان دني في قربه ÷ اويكن له نائي
غاية أربي أربه ÷ جامع لاهوائي ※ عجل الله طبه ÷ على يبرء دائي
ياغزيل حزوى ÷ جد بقربك جدلي ※ اذالم تزيل البلوى ÷ ياحبيبي من لي
قد اطلت الشكوى ÷ رق لي واسمع لي ※ اسم عبد اذكر به ÷ فيك خير اسمائي

وقال ايضا

حبيبي كم تطيل هجري ※ حبيبي قد فني صبري
حبيبي حرت في أمري ※ وانت الشافي الراقي
حبيبي ماتداويني ※ بنظره منك تكفيني
وتنفعني وتغنيني ※ وانت الساقي الباقي
حبيبي طال بي بعدك ※ وكل الكون من سعدك
فهل عطفه على عبدك ※ فقد طالت بي اشواقي

وقال ايضا

ياظبي عيد يد ※ انحلت جسمي بالبعاد واضنيت
يامعيد الجيد ※ مضى زماني فرقة وتشتيت
في جفا وتنكيد ※ متى الرضا ياليت لي وياليت
مالغيركم حيد ※ ولا تبدلت وليس ملتيت
كامل المعاني ※ ان لم تجل باللقا فعدنا
على بالاماني ※ يحيي القليب الصادي المعنا
ماسواك ثاني ※ ولا لغيرك ياحبيب قصدنا
عشقتك بتاكيد ※ ماخنتكم بل بالذمام اوفيت
يا الله سـ[illegible]لك ※ ان لا تخيب ياكريم راجيك

مرتجي نوالك	※ وليس له حيله سوى الرجا فيك
قد عظم كمالك	※ ولا كريم في العطايد انيك
يا جواد يا جيد	※ كم جدت يا جزل النوال واعطيت
كم كد اعشي	※ وقد فني صبري وضا قجلدي
وقد عدمت انسي	※ من يوم غبتم يا اهيل ودي
وصار غير جنسي	※ اجانسه يا وحشتي وفقدي
كم نصب تشديد	※ والقلب مني لا يحي ولا ميت
يا لطيف لا طف	※ ولا تواخذني بعظم جرمي
كم لكم لطايف	※ تزيل اوصابي وكل همتي
ليس انا بخايف	※ وانتم رجاي يا وسيع كرم
شاكرك فلي زيد	※ واعطني سولي وما تمنيت
ثم صلى دايم	※ على النبي المصطفى المكرم
درة آل هاشم	※ لله ما اكمل علاه واعظم
حاوي المكارم	※ يوم القيام الشافع المقدم
وآله الصناديد	※ هم آل بيت ما جله بيت

وقال رضي الله تعالى عنه

؛ يا ساهر طول جنح الليل ما شانك	※ هل شاقك الشوق حتى ارق اجفانك
او هاجك الوجد حتى اكثر اشجانك	※ الى اليفك واخدانك واوطانك
يا سفح عيديد يا ماوي الدمى الكنس	※ الساجيات العيون الفتر النعس
الحاليات اللمى الشنب اللعس	※ يا سفح عيديد يا وجدي لغزلانك
يا سفح عيديد يا ماوي الملاح الحور	※ الفاتنات الورى الباهيات النور
هل ترحمون البعيد القاصي المهجور	※ سقيًا ورعيًا لروضاتك ورضوانك

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا برق نجدي؛ ما بال براقك نفى رقادى	※ جز لاهل ودي؛ بوادي الجرعاء خير واد
ذاك الذي فيه قصدي؛ وغاية المطلوب والمراد	※ لو رزقت سعدي بلساعدتني بالللقا سعاد

يابريق قل لي هل جاهطالك على المنازل ※ او رايت خلي بقاالوعسا هناك نازل
رب لف شملي بشمله فالجو منك شامل ※ ماوجدكوجدي ولابعد عاشق كمابعادي
لا يبعث تلمع يابرق في وادي شعيب لعلع ※ لي عيون تدمع على خد ودي ارتعا بارع
شوق الى المشفع افضل جميع العالمين اجمع ※ رب فك قيدي واسالك توفيقي معا رشادي

وقال ايضا غزلية

يانسيم سحرهل عندك خبر ※ عن غريب بوادي المنحنا
فارقوني ولم اقضي وطر ※ من لقاهم ولا نلت المنا
شا اتصبر فما قلبي صبر ※ والنبي ما الهوى الا عنا
ماكتمت الهوى الا ظهر ※ من شهود المدامع والضنا
ياقمر فوق غصن من نقا ※ اسقمتني مطالك والوعود
يارعى الله ليلات اللقا ※ ليتها كان ياخلي تعود
ليلات السعد ما فيها شقا ※ كيف تشقي وطالعها سعود
صفوها لا يمحيه كدر ※ بالرضى والمسرة والهنا
كيف تمنع وصالك ياحبيب ※ من يحبك ولا يعشق سواك
لست اعلم لدائي من طبيب ※ غير قبله هنيه من لماك
راقب الله وارجع عن قريب ※ قبل يتلف جسيمي في هواك
لو راى وجهك العاذل عذر ※ حين ينظر جمالك كيف انا

وقال رضي الله تعالى عنه

ذا بدر ام ذا خد ※ يصدع بنوره في ظلام فتيان
ذا انف ام ذا حد ※ مهند هو للخد ودقد زان
ذا نرجس ام وقد ※ ماء ونار قد جرى في الاعيان
ذا عسجد ام ورد ※ من غير بستان جرى في الاوجان
هذه نجوم تبدوا ※ تحت النقاب ام ذا سلوك مرجان
ذا خمر ام ذا شهد ※ ام طعم ريقك في شتيت الاسنان
ذي لماك السبرد ※ ايضا ودر حل في سط مرجان

جيدك زهاه العقد ※ وصدرك الواسع زهي برمّان
خصرك ضناه الجهد ※ ام حلقه حتى طوى بلا عكان
ذراع لك والزند ※ خلالج والسقاق عبل ريّان
ذا اسم ام قد ※ ام غصن سانق في كثيب عقبان
ذا عرفك ام ذا ند ※ تعطرت منه جميع الاكوان
ما ان لوصفك حد ※ ولا اختلف في وصفك [illegible]
ارق جفوني السهد ※ والقلب هايم مستهام ولهان
واضنا فوادي الصد ※ فجد بنظره يا ظبي نعمان
وشكرنا والحمد ※ لربنا جزل العطا والاحسان
وكل حين تغدوا ※ صلاته لخير نسل عدنان

وقال رضي الله تعالى عنه

ثلاثة احرف بين اهل العلم سارت ※ عقول الكل فيها لقد تاهت وحارت
من الفيض الالهي بالانوار استنارت ※ تكوّن كونها من سراية كن فكانت
على برج الهيا كل كواكبها استدارت
حقيقة كنهها ليس تحويه العبارة ※ وغايتها على راى قوم بالاشارة
على الجسم اللطيف الذي عن الحصارة ※ باسرار اسم قيوم قامت واستقامت
[illegible] بالحي حتى بها الاشباح قامت
عجايب صنعه فيك وعنها انت غافل ※ وما تحوي العوالم جميعها فيك كامل
لتعرف موجدك بالشواهد والدلايل ※ عجب هل تنكر الشمس اذا اتضحت وانارت
وان كانت من النور قرصتها توارت
فسبحان الذي احتجب عنا بنوره ※ حجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره
عن الابصار حتى تنزه عن نظيره ※ هو الله المهيمن صفاته قد تعالت
عن آراء الحلول التي بالزور قالت
قل الله واستقم تشهده في الكون وحده ※ قريب ان دعوته بعيد ان تحده
مسبب هو وان كانت الاسباب جنده ※ فما الاسباب لولا خلقها ليس كانت

وهي في عظمة الرب الاعلى قد تلاشت

يكتب الله آمين واملاكه ورسله * وسيدنا محمد هو اكملهم لفضله
وجنات بفضله ونيران بعدله * وحشر الخلق طرًّا ذو الذات ...

وما اجتمعت عليه امة الهادي ودانت

و ولي الله على ... * ونرجو الله بجاهه وبيانه ...
يلاطفنا جميعا بما اجراه قدره * اذا ... عن جنى ...

الى البرزخ وكانت لي ما شاء صارت

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاندين معاقبه الله ... ونفع الله به
من شاء يحارب ربه * عادا اولياء ... * ... يا لله ما اعظم ... بالاهانة ...
اتعب نفسك يا فتى * وظننت ان ترقا ... * الله ما ... فالله يفعل ...
فلسوف نعلمه يقين * العاقبه للمتقين * انك من المتعرضين * ...
يا عواصه ... * ... وحيوتك امر شق ... *

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما ... الا ... * ... بعض الجبال
... اشده ... * ... اتيتها فسلا
فقال انني ملمست * ...

وقال ايضا

... يا صاح الورق * ايامنا الماضية ...
... * ...
وهل سلها الناتبق * ...
... * ...
... * ...
... * ... الا الايمان
... * ... الجمال
... في عشق * ... سو

وكم في الدهر من نفحات ※ لربنا ضد ما في الظنون
ويذهب الهم والحسرات ※ وبالتلاقي تقر العيون
ويرجع الله ما قد فات ※ خلاف ما يوهم الواهمون
فالله ذو الفضل والرزق ※ وجوده قد علا كل جود
ونسأل الله ذو الرحمه ※ يبقي لنا ناصر في مزيد
مع طول عمر وفي نعمه ※ ويحفظ من شر شيطان مريد
ان المكارم اجمعه ※ فاعطه ربنا ما يريد
واختم صلاة ملا الافق ※ على النبي كل حين تعود

وقال رضي الله تعالى عنه

حتى يصبر من طلب وصل الملاح ※ او يكن عنده الى العليا ارتياح
لا يهوله في الهوى ما منه راح ※ كيف اصبر والحشا كله جراح
آح لولا المي ما قلت آح
رب هول في هواكم هالني ※ وعذول فيكم قد لامني
وفتن قد ذقتها يا فاتني ※ ما علي ان قلت آه من جناح
آح لولا المي ما قلت آح
ان طول البعد ارق ناظري ※ وابتلي يا فتى اشغل خاطري
ذاو دمع العين جرح ناظري ※ من قولي آح ما بي مباح
آح لولا المي ما قلت آح
يا رشيق القد يا حاوي الجمال ※ هل تهب لي رشفة بين الدلال
من رحيق الريق من صافي الزلال ※ آح يا نار من الترجي براح
آح لولا المي ما قلت آح
من معيني في الهوى من ناصري ※ ام برافه منك لي يا هاجري
ليت لي قدره عليك يا قادري ※ آح يا ناليت لا يداها سماح
آح لولا المي ما قلت آح
ثم صلى الله على الهادي النذير ※ الشفيع المصطفى البدر المنير

رحمة من رحمة الله البشير ※ هاديًا اهل الهدايه والصلاح
آح يا من ذنوبي ثم آح

وقال ايضا

هزني الشوق الى عدن ※ شد يا حادي الركاب
شوقنا ازداد والوسن ※ عن جفوني نزح وغاب
خاطري قط ما سكن ※ منذ جا منهم كتاب
هل درى وردي الوجن ※ ما بقلبي من اضطراب
لونه المسك حين فاح ※ ما يماثله قط طيب
اوكما البارد القراح ※ اوكما المندل الرطيب
لاغنالي ولا براح ※ عنك والله يا حبيب
وجهك الباهي الحسن ※ شمس ما دونها سحاب
ان جمعنا به المقام ※ قط ما عاد فارقه
شا التزم حاني الوشام ※ في فراشه وعانقه
واجعل الراح والمدام ※ خمر ريقه ورايقه
واترك الهم والحزن ※ والكدورات خلف باب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه يمدح فيها مولانا الشيخ الكبير السيد الولي الشهير العارف بالله عفيف الدين ومحييه عبد الله العيدروس بن ابي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف نفع الله بهم آمين

رق للسقيم ؛ يا رديني القد ※ يا داجي الثميم ؛ دمعه ربيه
فوق وجنة الخد ؛ من شادن تريم ※ كم كذا اهيم ؛ مستهام متهد
يا زاهي البريم ؛ شغبه عظيم ※ بالفراق والصد ؛ يعلم به العليم
ليت يا غرود ؛ تسمح الليالي ※ وافراحنا تعود ؛ تطلع السعود
في سما الوصال ؛ تشفي به الكبود ※ تنجلي الصدود ؛ والقليب سالي
بك واظبي زرود ؛ اطلب الرحيم ※ العظيم لاوحد ؛ ان يغني العديم
سباجي الكحيل ؛ ما في الدي شبه ※ ما شابهم بديل ؛ ليس لك مثيل

بالطريق الاحوى ؛ والمنظر الجميل ※ ارحم العليل ؛ الكئيب ذا الهم
الواله النحيل ؛ كن به رحيم ※ ياحبيب تمم ؛ لازلت في نعيم
عادمي الكرى ؛ والغليب الضافي ※ والجوف فيه وقيد ؛ جدد السرى
حادي الركايب ؛ يشفي بك العميد ※ عند ماترى ؛ اخبر القباب
قبر الولي الفريد ؛ شيخنا الحليم ※ الامام الاوحد ؛ عبد الله الكريم

وقال ايضا ؛ يمدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حال قدومه الثغر المحروس المانوس

اهلاً وسهلاً والف مرحب ※ بمن فخر كل الملوك
اقسم بمن لاغيره رب ※ وبالنبي مايشبهوك
في دين ثم من هب ※ تعطي الالوف تعطي الكوك
في البر تعطي خيل شزب ※ وفي البحار تعطي الفلوك
اقدم فهذا اخير مقدم ※ بالعافيه ثم السرور
للمسلمين فرج ومغنم ※ لازلت يابدر البدور
اسلم ودم تحفظ وتسلم ※ من كل آفات الشرور
[illegible] انت المجرب ※ وفي الوغا اسد يزوك
[illegible] ايفاخر اويباهل ※ في الحسب او في النسب
فقت الاكابر والافاضل ※ بالدين ايضا والادب
ان يجمع الله الفضايل ※ في واحد ماهي عجب
فنعم جدك خير منجب ※ وفي المفاخر نعم ابوك

[illegible] رضي الله تعالى عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب
ادام الله ايامه واعز احكامه آمين

المكله الباهيه ؛ لما رات الاجمال ※ الى ريام غاديه ؛ وحقق الترحال
استعبرت باكيه ؛ يا اشجع الابطال ※ تعود في عافيه ؛ على اكمل الاحوال
تعود من السالمين ؛ لمكلة الاشجار ※ من كل كرم وتين ؛ وتحتها الانهار
وكل نبت حسين ؛ قد فتح الازهار ※ سنين متواليه ؛ بالسعد والاقبال
يا اكرم الاكرمين ؛ احفظ لنا الظافر ※ واجعله في كل حين ؛ على العدا ظافر

واعضدهُ بالصالحين ٭ وكن له ناصر ٭ في عيشة راضية ٭ وقال له الآن ال

وقال ايضا رضي الله عنه يمدح السلطان المنصور ٭ عامر بن عبد الله وهو في جواره

شوقي الى زينب شديد شايق ٭ والقلب اليها لايزال خافق

وادمعي من مقلتي دوافق ٭ شوقا ونوى الجفون معارف

خدود زينب زينت بتوريد ٭ وجيد زينب جيد ظبية البيد

نفسي فداء زينب وذلك الجيد ٭ لقد حوت زينب بحسن فائق

زينب منا قلبي وكل قصدي ٭ زينب لها ارفع محل عندي

ماحال زينب يانسيم بعدي ٭ اما انا مشتاق وصب وامق

فاتت زينب قيمة [illegible] ٭ وانت زينب منسية [illegible]

لولا صلاح المكرمات عامر ٭ لا تنزيها واقطع [illegible]

وقال ايضا

هل يا زمان لا عدل ٭ شا استودك سلامي ٭ الذي في الفناء [illegible]

الفايق الكامل الحسن ٭ مهفهف القوام ٭ رعيا ورعيا [illegible]

يانسمة الفجر خبري ٭ عن حال من خلفنا ٭ وهل رايتي [illegible]

هل كو عطول جوري ٭ والعين [illegible] ٭ ذاك الذي [illegible]

يا سعد هل تسعد الليالي بلا [illegible] ٭ وسف من ثغره [illegible]

تعال يا سيدي تعال ٭ اهلا بكم وسهلا ٭ شاربل عن خاطري الحزن [illegible]

وقال رضي الله تعالى عنه

قمري الحمايم ٭ ليلت وصالك ليلت الغنايم

كيف نبات نايم ٭ وانا سوير في رجاك قايم

ومن الظلايم ٭ تركتني ياخل فيك هايم

كيف لا تلايم ٭ من ليس يسمع فيك لوم لايم

وامورد الخد ٭ ما الذنب تنكر صحبتي وتجحد

قط خدك خد ٭ عني فما هذا التسبب لذي الصد

والشهود تشهد ٭ على انا عبد قبض في اليد

للجفا علايم ※ لولا [illegible] السقم التمايم
يا كحيل العين ※ [illegible] هجرت لها عين
من رأى البين ※ [illegible] بيننا بين
واسليح وازين ※ لا تفسد الزين المليح بالشين
ايش من جرايم ※ كثرت في الدعوى والخصايم
شا اغتنم زماني ※ [illegible] في [illegible]
والذي جفاني ※ [illegible] انساه عن قلبي [illegible]
وامدح [illegible] ※ [illegible] مل المعاني
ناقص العزايم ※ المرتجي في الحشر للعظايم
داني مفضل ※ احمد رسول الله خير مرسل
[illegible] ※ [illegible]
[illegible] ※ [illegible]
[illegible] ※ [illegible]

وقال [illegible]

[illegible] الغاليه ※ [illegible]
[illegible] الناميه ※ [illegible] غانيه
[illegible] الكمل الباهيه ※ [illegible]
[illegible] بات اهل الغاليه ※ [illegible] ثانيه
[illegible] رحمة شافيه ※ [illegible] انيه

وقال ايضا

[illegible] ※ ايام [illegible] عو [illegible]
[illegible] الرلال ※ [illegible] الخير [illegible]
[illegible] ※ [illegible]
[illegible] نعيم وحال [illegible] ※ [illegible] اليهم [illegible] الجمال
[illegible] بالقوافي رمال ※ ان [illegible] الرجال

وقال رضي الله تعالى عنه

ماذا الصبا السعيد ٭ ذا عيد من غير عيد ٭ وعاد ربي يزيد ٭ بالعافيه والسرور
يا اكرم الاكرمين ٭ يا ارحم الراحمين ٭ يا احسن الخالقين ٭ اكفي جميع الشرور
فيا سريع الرضا ٭ نسالك حسن القضا ٭ وعفوما قد مضا ٭ على الهنا والحبور
يا ربنا يا مجيب ٭ وراجيك لا يخيب ٭ عجل بفرج قريب ٭ واصلح جميع الامور

وقال ايضا يمدح والد العيدروس عفيف الدين الشيخ عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنه

يا سيد الرسل هل غاره لاقل العبيد ٭ بوصل محبوب قلبي ينطفي ذا الوقيد
قد يجمع الله من بعد الاياس البعيد ٭ وكيف آيس وهو قادر على ما يريد
نذرت شا افعل اذا شاهدت عيد بعيد ٭ يا وادي الغيد ذي ما مثلهم قط غيد
تولوا الهم ما ترقوا للغريب الوحيد ٭ مهلاً من البعد مهلاً ما على ذا مزيد
ولا بلى قط شوقي غير دايم جديد ٭ لعيدروس المعالي ثم سعد السعيد
كم دم والي اعادي رب ظالم عنيد ٭ وانا بهم ان قصر جهدي في الناس جيد
وكل عام يقولوا هان وانا ازيد ٭ بعون ربي واختم بالولي الحميد

صلوا على احمد ومن صلى على احمد يفيد

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا سيد المرسلين ٭ غاره لمن عمره مضى منكد
ايامنا باليقين ٭ ضاعت بطاله بالبغا والصد
فكم بجوفي حنين ٭ من شوق بانات النقا وثهمد
لا لا استهم سنين ٭ الاغدودق وبل طل سرمد
شا اسال الواصلين ٭ عنهم عسا يحكوا حديث مسند
هل هم لنا ذاكرين ٭ او قد نسوا العهد القديم الاوكد

وقال ايضا

ما حال من بعدنا ٭ لا اوحش الله منك يا قمرنا
يا من يحاكي القنا ٭ اذا ترنح قد او تثنا
يا يا سويجي الرنا ٭ يا من حوى في الزين كل معنا

لولا ضرايرنا ※ وحق راسك قط ما افترقنا
فابسط لنا عذرة ※ ولا تواخذنا بما فعلنا

وقال ايضا

ياطيب الله يطيب ※ بالقرب قلبي بعد طول الاسفار
ويجمع الله قريب ※ شملي بمحبوبي بجمع الاعذار
في ساعة لا رقيب ※ فيها ولا واشي يبيح الاسرار
نسكر بخمر الشنيب ※ تارة ونقطف بالمنى ورد الازهار
ياعاذلي ماذا عجيب ※ من خمر يسكرنا بغير خمار
اقسم بزي الحبيب ※ ان المحبين مالهم ولا ثار

وقال ايضا

دراك ياخلي دراك ※ من قبل ان اذهب عليك حسرة
فاننا في الهلاك ※ ان لم تداركني بفرد نظرة
خاطر طابع هواك ※ وبات راجيه في صبار فترة
وكيف شانا نعشق سواك ※ اوفي على طول البعاد قدرة

وقال ايضا

ياخير من يستناب ※ وخير من يدعى لامر يطرى
وخير من يحي مجانب ※ يامن سر الله خير سرى
حتى رفع له حجاب ※ وكان الله [illegible] جهرا
وشرفه بالخطاب ※ [illegible] العالمين طرا
اسقى بقدح شراب ※ من خمرة انعشا وليس خمرا
سالت ذاك الجناب ※ نظرة الفتح باطنا وظاهرا
وحالة تستطاب ※ [illegible] وسعد الاخرا

وقال ايضا

عزيل تهامه : مسكي الشامه ※ صدوده قيامه : [illegible]
بالجيد والقامه : وحسن الزخامه ※ كثير الغرامه : [illegible]

وريقه علامه ؛ ولا هي امامه ✲ الاخلامه ؛ بتلك الوسامه
عبرتي غلاله ؛ لا بس شياله ✲ وشمس مثاله ؛ دعيته تعاله
يا بدر لاله ؛ تغافل بناله ✲ وحوله طواله ؛ خيل صهاله
وتلك سلاله ؛ علامه علامه ✲ قمري الشامه ؛ هجرني علامه
سهرت الحنادس ؛ للخشف الكانس ✲ ولا له موانس ؛ كثير الوساوس
في الليل الدامس ؛ انابت حارس ✲ لسيد العرايس ؛ ذى الطرف الناعس
اسبا العقل ناعس ؛ ويا اهل الكرامه ✲ والاستقامه ؛ خذ وني غلامه

وقال رضي الله تعالى عنه

سال دمعي شان ؛ من بواعث واشجان ✲ يا لطيف يا منان ؛ جدلنا بالامان
يا وسيع الاحسان ؛ هل فرج للولهان ✲ فعليك التكلان ؛ وانت المستعان
كم ذنوب كم عصيان ؛ كم عيوب كم طغيان ✲ وتقضى الازمان ؛ والعمر متافان
اسالك يا منان ؛ يا رحيم يا رحمان ✲ جدلنا بالغفران ؛ ثم اسكنا الجنان
قم تدارك اعمال ؛ يا قبيح الا فعال ✲ ان كن وب الامال ؛ د وب نغد ومحال
لا يغرك امهال ؛ والسعود والاقبال ✲ ان سرعة الاجال ؛ اقرب فينا مجال
انتبه يا بطال ؛ من رقاد الجهال ✲ فان عمرك قد طال ؛ والحال قد حال
انتبه يا انسان ؛ مالعينك انسان ✲ الى متي ذا النسيان ؛ والامر قد مان

وقال ايضا

مسافرين ابلغوا عنا ✲ من في تريم الف والفي سلام
من قامته تشبه الغصنا ✲ ومن جبينه كبدر التمام
متمم الحسن والمعنا ✲ سويجي الطرف قمري الحمام
والجسم من فرقته مضنا ✲ وناظري ما تهنا منام
قولوا لمن قد برا حالي ✲ لا يحسب انا نسينا لقاه
افديه بالحال والمالي ✲ وليس مقصودي الارضاه
والله اقسم ولا ابالي ✲ ما صب حد في الخلايق سواه
هو لب قلبي وهو اليمنى ✲ من اعيني وهو مخ العظام

ان تم ذا الشوق في قلبي ※ يصبح عظيم وسو عظيم
لاشك يزداد بي كربي ※ وشوق قلبي لظبية تريم
سالت في خلوتي ربي ※ يسقي تريما بوبل الرديم
وتنجلي عنها الشحنا ※ بالعافيه بعد برء السقام
نحنا عزمنا الى مكه ※ يا اخواننا ادعولنا بالمراد
بالخير والسعد والبركه ※ والعود الى عندكم يا سعاد
انتم في النوم والحركه ※ معي وانتم حلول الفواد
ان لقنا الله وان عدنا ※ على نذر بشهر صيام

وقال ايضا

نلت المنا واليقين ؛ بقرب مولانا ※ هذا التقي الامين ؛ الله به اولانا
رحب الجناب المكين ؛ يمنا وايمانا ※ لازال طول السنين ؛ في الملك سلطانا
محروس في كل حين ؛ دهرا وازمانا ※ رب السماء له معين ؛ لم يخش شيطانا
لازال سمح اليمين ؛ بالجود هتانا ※ وجملة الصالحين ؛ لنصره اعوانا
ندعو الكريم المبين ؛ يزيده احسانا ※ للدين عدله زين ؛ وزان دنيانا
في الناس طلق الجبين ؛ سيدا لاقرانا ※ هذا احيا المجدبين ؛ هتانه اروانا

وقال ايضا

عندي غزال الفروش ※ ابهى واحلى من ظبي نعمان
فليس هم كالوحوش ※ المسلبات المذهبا الاحزان
لكن ظبي سرش ※ حبه وهو فينا قليل الاحسان
جيش على الجيوش ※ سلطان قلبي ما كفاه سلطان
ما احد يماري اخبوش ※ العاتقات الغاليات الاثمان

وقال ايضا

متى متى واظبي شعب عيديد ※ قديم عهدك نعمه تجديد
عسى عسى الله يا غزيل البيد ※ يعود ما [illegible] نابتة نيد
رعيا لذاك الربع والمنازل ※ ومن بها تبيت [illegible]

متى متى محبوبنا يواصل ※ فذاك يوم العيد نعم من عيد
عليش تهجر يا حبيب صبك ※ وتحرمه وصلك وطيب قربك
اعوذ بالله من شديد حربك ※ كم طاح به مزجيد يعشق الجيد

وقال رضي الله تعالى عنه

يا نسيم سحر عندك من احبابنا اخبار ※ هل خفق نودك البارد على تلك الاخدار
هل نظرت حبيب القلب في ذلك الدار ※ حي تلك البوادي مجمع الغيد الاقمار
لا عدتها نوتني السحب تهمي بالامطار ※ لا برح ربعها مخضر بالمزن واشجار
كم قضينا بها من عهد ها الاول اوطار ※ حيث كنا نسامر غيدها جنح الاغدار
حيث نسكر بخمر الريق من غير خمار ※ والخد ود النواهي كم جنينا بها ازهار
رب عين توهج نارها في الحشا نار ※ والعجب من غزال مراد بالحدق الاسمار
رب عاقل [illegible] ※ والحد يا على قدر على دفع الاقدار
غير يصبر على ما قدر له الخالق اختار ※ ربنا اختر لنا زين [illegible]
واستر العيب فانك غافر الذنب ستار ※ ثم قولي وصلى الله على خير مختار
الذي قد نصر دين المهيمن بالانصار ※ ما غرب كوكب او صبح في الافق قد نار

وقال ايضا

يا غريب النقا سعيا لتلك المنازل ※ حي تلك الربوع [illegible]
الذي في ربا هم رب خرعوب نازل ※ قد رعى في ارتبع [illegible]
باهيات المحيا ساجيات النواجل ※ مهذبات الترايب [illegible]
رب ليله جمع شملي بزين الشمايل ※ ثم طاب السمر [illegible]
والرقيب المعاند عن قضيتي غافل ※ والطلا طاب [illegible]
والمثاني لها رنات ولا نمر حاصل ※ والمشمم [illegible]
ثم دا [illegible] واضحيت عن ذاك راحل ※ كم [illegible] بيننا كم مراحل
ساجي الاجفان عني كن تخبر وسايل ※ لا تظن انني [illegible] منك باهل
[illegible] في المشوق للمرح دلايل ※ ما ترى الطرف ساهر ما ترى الدمع سائل
[illegible] الجسم بالهم ناحل ※ كم ترجى الفرج يا عذب كم ذا احاول

ربّ الارباب يا معطي امل كل آمل ※ جد بنفحه تجلي لهم بالقرب عاجل
فالعطا منك واسع والكرم منك شامل ※ ثم صلي وسلم بالضحى والاصايل
كل حين على احمد جامع للفضائل

وقال رضى الله تعالى عنه في جواب قصيدة لابنته

يا علي ان قلبي قدله ايام مفقود ※ ما دريت اين قلبي غاب امسيت مكبود
هو غوى في طريق او هو معا شخص محسود ※ او سحر يا علي او صيب او صار مكيود
كم بذلته لمن جابه وكم وعد موعود ※ والبشاره له بعد الدعا فلو مقيود
والكسا كل فاخر والف دينار منقود ※ دوروا لي قلبي لا تبقون مجهود
خافه الذي نهبه داجي النشع السود ※ مثل حشد العنب عنقود من فوق عنقود
والذي مبسمه في وشمة الدر منضود ※ سامي العنق رابي الكفل و الخصر مملود
مثله خالقه في الحسن من غير منشود ※ كانه ما سمع في الشعر قول ابن مسعود
يا الذي هدّ [illegible] على [illegible] منك مردود ※ هشت قلبي وانا محتاج له وانت مسدود
يا سريع [illegible] يا واسع الفضل والجود ※ يا مفرج على ايوب يا ناصر هود
[illegible] قلبي [illegible] يا خير [illegible] ※ ثم يا [illegible] في الغر [illegible] محمود
[illegible] والتقى [illegible] مقصود ※ [illegible]
[illegible] ※ نادياً [illegible] الرحمه ويا خير محمود
[illegible] الواقف من الباب مردود ※ [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] ※ [illegible] التود

وقال ايضا

[illegible] ومنه السعاده ※ اسئل لنا الزياده منك الجميل عاده
[illegible] مراده وردّله رقاده ※ فامعه افاده [illegible] فواده
قدلك له [illegible] في مشقته معاده ※ [illegible]
يا خير كل ساده العبد طال بعاده ※ [illegible] والفوز في [illegible]
قلبي ذهب نكاده منذ جاد له بواده ※ [illegible]

وقال ايضا

وقال ايضا

الا يا قلب فارحل عن الاكوان جمله ※ الى قرب المكون عسا تحظى بوصله
تفكر لي في الكون وانظر كيف اصله ※ تجده الكل محتاج الى جوده وفضله
تفكر كيف اصلك والارض مفتون ※ فهل اصل القدم كالعدم ماذا تقولون
اقام الكون ربي بسر الكاف والنون ※ تلاشت جمع الاشيا وصار الكل فعله
ترى جمع العوالم من الفيض الالهي ※ بمد الروح الاعلى بالانوار البواهي
سرى سره في الارواح وكونها كماهي ※ تقدس بل تعالى وحاز الجود كله
فسبحان الذى احتجب عنا بنوره ※ محجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره
ومن صايم مطر غيث فضله ياسروره ※ يحوز الفوز منه يظله تحت ظله

وقال رضى الله تعالى عنه

لعلها فى والدته عايشه بنت الشيخ العارف بالله عمر بن الشيخ عبد الرحمن رضى الله عنه

كيف يسلوا ابن آدم اويؤمل بالآمال ※ ما يشاهد زمانه قط ما ينقضى [illegible]
غير في نقص وابرام وادبار واقبال ※ ما بناه الان لابد تخربه [illegible]
خاب من عمر واخره الفنا والتحوال ※ منذ جانا خبر بنت القمر تاج الابدال
قد ثوت في التراحل الذى كان ما زال ※ ما تهنيت لذه والمدامع اسبال
والكبد محرقه والنوم من ناظري عال ※ من لكفل الحرم من ذا التفريح الاطفال
من لنا في المغوبه من تحمل بالاثقال ※ نحن يا غيد وارسلنه مدل معك [illegible]
طرف ما سال من فقد انها ليته سال ※ لاتهنين يا غيد بعدها [illegible]
ليت كان الفنا يقبل عطيته فى الامهال ※ كنت افدي لها بالجسم والروح والمال
غير حكم القضا ما فيه حيله لمحتال ※ حي قبه حوت قرة نواظري والبال
شمسنا والقمر فيها كاملن الآجال ※ غبن عنا اسود الغاب او وحش الاشبال
في رضا الله خلف عن كل هول وان هال ※ ما قضى كان لاتسترجع الفايت اقوال
سكرة الموت محتومه على العمر وان طال ※ لا يفوتك قلبي حمد ربك في الافعال
كن له شاكرا واحمده فى كل الاحوال ※ ما ذخر ذا اخر ذخر اكما احسن الاعمال
ثم اختم بذكر الحي ابدا ولا زال ※ مع صلوة على المختار والصحب والآل
فانبي بالامر سل له نال ما نال ※ اسال الله بجاهه بعفوه انا زال

يوم كشف الغطا ارجوه ييسر للاحوال

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

يا علي ما حاجا جاء منه شي لست ارجيه ※ ما صحب عاقلا ذي جهل الا ويوذيه
كل من لا يفكر في عواقب معانيه ※ يضعف امره ويفرح عند سقطته شانيه
كل من لا يكون الدين والعقل هاديه ※ لا تصاحبه واحذر يا ضنيني تواخيه
كل من ليس يرقا في النسب لا معاليه ※ لا ترجى نواله فانه لا مرتجى فيه
قل في الناس من تصحب و من باتواليه ※ ما تجد صاحبا يحفظ لسرك ويوعيه
غير صاحب منافق خوف شره تداريه ※ يصحبك ما برح كفك بلقمتك في فيه
حسبما تقصر ايدك جا بما ان كنا يخفيه ※ ريته كان ما شاهد من الشر يحكيه
بل يزيد وينقل شي ما حدث عينيه ※ اين في الناس من لا قط له حد يعاديه
كل ما عز شخص ثم زاد الندا فيه ※ زاد في الناس حساده وكثرة اعاديه
لا يفتش ولا يظهر على ما تغطيه ※ ان ذي الدهر معدوم الصفا والوفا فيه
قد عدم شاكره بل قد كثر فيه شاكيه ※ ساير الدهر في سيره واجر في مجاريه
واقبلن منه يا علي سره وحاليه ※ من سمع شعرنا هذا فان شا اوصيه
لا تصاحب سفيها وان صحبت لا تماريه ※ ان عرق الجدع لو كان بالشهد تسقيه
لم يزل مر يندم عند مجناه جانيه ※ ثم تمت بحمد الله ما خاب داعيه
واودع الله ان يصلح سوء قلبي ويهديه ※ ثم صلوا على احمد ما اعدت ايا ديه

عدما الليل ساري وانعكس جنح داجيه

وقال رضي الله تعالى عنه

طالب العمر لك مائتي سنه بعدها واش ※ بعدها الموت لا خلا غنيا ولا اوحاش
يا دنيا ترى انتي حظ من كان يهواش ※ يعشقونش قلال الدين واهل التقى اعلاش
يعلم الله لمن ذي قد دعيتيه ما جاش ※ والله اليوم ما تسوى لمن يعرف ادناش
يا علي جانب الدنيا كما هي على لاش ※ يا علي ذقت نيرانا كما بريه الكاش

حد مصوب وحد مدنف وحد جاه اهاش

والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما ألهم وأنعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اما بعد بفضل الله تعالى رب البرية قد تم طبع المجموعة [illegible]
المشتملة على اربعة كتب سنية فناهيك من مجموعة حوت كل فضل ومزية
وكيف لا وهي من انفاس ائمة الامة الخيرية سلالة البضعة النبوية
واثمار الشجرة البتولية رضي الله تعالى عنهم وانهضاهم وجعل في أعلى الجنان
مثواهم ومأواهم ومعهم محبيهم ومعتقديهم وكان [illegible]
الكامل الواصل سلالة الافاضل السيد الشريف [illegible]
بن احمد بن عمر بن احمد العيدروس [illegible]
وببركته وبركة اسلافه [illegible] الطبعة [illegible] فلله الحمد
ووافق طبع الختام [illegible] اربعة عشر
من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه [illegible]
[illegible] وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

[illegible]
سليمان بن عبد الله بن مرعي سلطان [illegible]
[illegible]

محل مبيعه

في حيدرآباد الدكن محل سلطان شاهي عند سليمان بن عبد [illegible]
والثمن النسخة بربية [illegible] ومجلده بقاش من ربيه [illegible]
وفي سنقافوره عرب ستريت [illegible] محل الكتبي الشهير محمد بن [illegible]
بن مرعي والثمن النسخة ريال [illegible] ومجلده [illegible] قماش من [illegible]

فائده

ومن اشترى منه [illegible] نعطيه في كل عشر نسخ
عنه خمس نسخ من [illegible] يسمى العمودي بلا ثمن